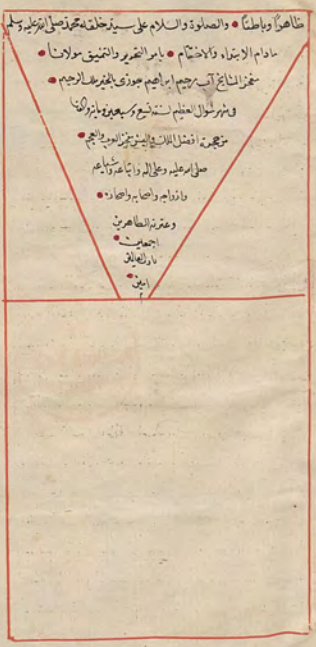

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

تعريفات الفنون ومناقب المصنفين

المؤلف

محمد بن أحمد بن مصطفي الأفكرماني

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الدولة في برلين بألمانيا.

1

تعريفات الفنون وتراجم المصنفين ومناقبهم لمحمد الاقكرماني

م

Ex
Biblioth. Regia
Berolinensi.

بسم الله الرحمن الرحيم •

الحمد لله رب العالمين • والصلوة على رسولنا محمد واله اجمعين •
وبعد فيقول محمد الاقكرماني • هذه نبذة فى تعريفات الفنون •
ومناقب الجهابذة من المصنفين • والمجتهدين وبعض المقربين الذين •
نهاهم عن الالتفات الى ما سوى مولاهم • جعلنا الله ممن احبهم وحشرنا
معهم • ثم اعلم ان علم اللغة • هو علم باحث عن مدلولات جواهر المفردات
وهيئاتها الجزئية التى وضعت تلك الجواهر معها لتلك المدلولات بالوضع
الشخصى • وعما حصل عن تركيب كل جوهر جوهر • وهيئاتها الجزئية على وجه
جزئى • وعن معانيها الموضوع لها بالوضع الشخصى • وموضوعه جواهر المفردات
وهيئاتها من حيث الوضع على المعانى الجزئية • وغايته الاحتراز عن الخطاء
فى فهم المعانى الوضعية • والوقوف على ما يفهم من كلمات العرب ومنفعته
الاحاطة بهذه المعلومات • وجزالة العبارة والتمكن من التفنن فى الكلام
وايضاح المعانى بالبيانات الفصيحة • والاقوال البليغة • واعلم ان اول من
دون علم اللغة ابو عبيد معمر بن المثنى البصرى اقدمه الرشيد من البصرة الى بغداد

علم اللغة

كتب اللغة

وقرأه

وقراء عليه • ومن الكتب المصنفة في علم اللغة • كتاب العين للخليل
بن احمد • وهو اول من استخرج العروض • وكان دعا بمكة ان يرزقه الله تع
علما لم يسبق اليه احد فرجع ففتح عليه بالعروض • وهو استاد سيبويه
وكان من الزهاد في الدنيا • وطلبه سليمان بن علي ليؤدب اولاده • فاخرج
الخليل الى رسوله خبزا يابسا • وقال ما عندي غيره وما دمت اجده لا حاجة
لي الى سليمان • وكان الناس يقولون لم يكن بعد الصحابة في العرب اذكى منه •
وابوه اول من سمي احمد بعد النبي عليه السلام • توفي الخليل سنة خمس وسبعين
ومائة • وله اربع وسبعون • ومن الكتب في اللغة المنتخب لعلي بن حسن
الهنائي المعروف بكراع النمل بضم الكاف • وكتاب المجمل لاحمد بن فارس بن زكريا
القزويني • وكتاب ديوان الادب • لاسحق بن ابراهيم الفارابي • وكتاب العالم
بفتح اللام لاحمد بن ابان بن سيد اللغوي • صنف كتاب العالم مائة مجلد
بدا فيه بالفلك وختم بالذرة • ومن كتب اللغة التهذيب للازهري •
وهو محمد بن احمد بن الازهر بن طلحة • ومنها العباب للصغاني بفتح الصاد
المهملة وتخفيف الغين المعجمة وهو صاحب مشارق الانوار في الحديث •
وله مصنفات كثيرة • ومنها المحكم لابن سيدة علي بن احمد الاندلسي • ومنها
الصحاح الجوهري • وهو اسمعيل بن حماد الامام ابو نصر الفارابي رحمة الله عليه
كتاب الصحاح بفتح الصاد اسم مفرد بمعنى الصحيح يقال صححه الله فهو صحيح
وصحاح • والاكثر على انه بكسر الصاد على انه جمع صحيح • وبعضهم على انكار الكسر
بالنسبة الى تسمية الكتاب ولا مستند له الا ان يقال انه ثبت رواية عن مصنفه
وقد مات سنة ثلث وتسعين وثلثماية • و [illegible] الاربعماية • ومنها القاموس
المحيط في ستين مجلدة • ثم اختصره في مجلدين • وصاحب القاموس محمد بن

كتاب العين
كتاب المنتخب
كتاب المجمل
ديوان الادب
كتاب العالم
ب التهذيب
ب العباب
ب المحكم
صحاح
صحاح
و المحيط

يعقوب الشيرازى الفيروزابادى العلامة مجد الدين ابو طاهر امام عصره
فى اللغة • ولد سنة تسع وعشرين وسبعماية بكازرون وتوفى بزبيد •
سنة ست عشر وثمانماية • وله مصنفات زادت على الاربعين •
ومنها كتاب لسان العرب للشيخ محمد بن مكرم بن على • توفى احدى عشرة
وسبعماية • ومنها السامى للميدانى وهو احمد بن محمد بن احمد الميدانى
النيسابورى • والميدان محلة بنيسابور • ومنها الدستور ومرقات الادب
والمغرب وهو لغة الفقه • صنفه ابو الفتح النحوى المشهور بالمطرزى •
من اهل خوارزم • ومنها كتاب طلبة الطلبة • للشيخ الامام الاجل • الزاهد
نجم الدين ابو حفص عمر بن محمد بن اسمعيل الطلبة بكسر اللام ما طلبته من شيء •
والطلبة بفتح اللام جمع طالب • توفى سنة ثمان وثلثين وخمسماية • وفى هذه
السنة توفى العلامة الزمخشرى • ومنها الفائق للعلامة محمود بن محمد الزمخشرى •
ومنها النهاية لابن الاثير • وهو المبارك بن محمد الجزرى من مشاهير العلماء واكابر
النبلاء • واوحد الفضلاء • ولد سنة اربع واربعين وخمسماية • علم
الوضع وهو علم باحث عن تفسير الوضع وتقسيمه الى الشخصى • والنوعى • والعام
والخاص • وبيان حال وضع الذوات والهيئات • وموضوعه وغايته غير خفى
علم الاشتقاق هو العلم الباحث عن كيفية خروج الكلم بعضها عن بعض بسبب
مناسبة بين المخرج والخارج بالاصالة والفرعية باعتبار جواهرها • وهذا القيد
اخرج علم الصرف لانه باحث عن المناسبة بحسب الهيئة لا بحسب الجوهرية
علم الصرف علم يعرف منه انواع المفردات الموضوعة بالوضع النوعى ومدلولاتها
والهيئات الاصلية العامة للمفردات • والهيئات التغييرية • وكيفية
تغيراتها عن هيئاتها الاصلية على الوجه الكلى بالمقاييس الكلية • وموضوعه

لسان العرب
سامى
دستور
مغرب
طلبة الطلبة
فائق
نهاية
علم الوضع
علم الاشتقاق
علم الصرف

الضيع

الصيغ المخصوصة من الحيثية المذكورة • وغرضه تحصيل ملكة يعرف بها ما ذكر من الاحوال • وغايته الاحتراز عن الخطاء من تلك الجهات • واعلم ان اول من دون علم الصرف ابو عثمان المازني • وكان قبل ذلك مندرجا في النحو • وصنف في التصريف ابو الفتح ابن جني مختصرا سماه التصريف الملوكي • وهو عثمان بن جني بكون الياء معرب كني • ولابن مالك مختصر في التصريف • وسماه بالتعريف • وهو محمد ابن عبد الله بن مالك الشافعي النحوي • ولد سنة ستمائة • وتوفي سنة اثنتين وسبعين وستمائة • ولابن الحاجب في التصريف كتاب الشافية • وهو عثمان بن عمر بن ابي بكر ابو عمرو ابن الحاجب المالكي الاصولي • ولد سنة سبعين وخمسمائة باسنا من الصعيد وكان ابوه [illegible] يا حاجبا للامير عز الدين الصلاحي • واشتغل في صغره بالقاهرة وحفظ القرآن • [illegible] بعض القراءات عن الشاطبي وقرأ بالسبع على ابي الجود • وسمع من البوصيري • ومات بالاسكندرية سنة ست واربعين وستمائة • ولابن [illegible] في التصريف • وهو علي بن مومن بن محمد بن علي ابو الحسن بن عصفور النحوي • وسماه الممتع في التصريف • ومولده سنة سبع وتسعين وخمسمائة • ووفاته سنة ثلث وستين وستمائة • ومن المبسوطات شرح الشافية للامام جاربردي • وهو احمد ابن الحسن نزيل تبريز كان اماما فاضلا دينا خيرا وقورا • اخذ عن القاضي ناصر الدين البيضاوي وصنف شرح منهاجه ومات في رمضان سنة ست واربعين وسبعمائة بتبريز • ومن المختصرات في التصريف كتاب سمي بالمقصود لم نقف على اسم مصنفه ومختصر لعز الدين الزنجاني • وهو عبد الوهاب بن ابراهيم الزنجاني • صاحب شرح الهادي الذي اكثر الجاربردي النقل عنه في شرح الشافية • ومختصر مراح الارواح لاحمد بن علي بن مسعود • وللسعد التفتازاني • والسيد الجرجاني شرح على تصريف الزنجاني المشهور بتصريف العزي **فصل** علم النحو هو علم باحث عن احوال الكلمات

المازني
التصريف الملوكي
ابن جني
تعريف
شافية
ممتع
مقصود
عزي
مراح
شرح الزنجاني
علم النحو

الموضوعة وضعا نوعيا النوع نوع من المعانى التركيبية النسبية من حيث دلالتها
عليها او غرضه تحصيل ملكة يقتدر بها على ايراد تركيب وضع وضعا نوعيا
لما اراده المتكلم من المعنى ومباديه المقدمات الحاصلة من تتبع الالفاظ المركبة
فى موارد الاستعمالات • وموضوعه المركبات والمفردات من حيث وقوعها
فى التراكيب والادوات لكونها روابط التراكيب • واعلم ان علم النحو من فروض
الكفاية اذ يحتاج اليه الاستدلال بالكتاب والسنة • واذ ليس فرضا عينا
فكذا النحو • قيل انه بدعة وكل بدعة حرام • وانه محتاج الى الالفاظ المحتاجة الى النحو
فيدور • واجيب بان الصحابة يعرفون النحو • وانما المبتدع الاصطلاحات
ولا مساحة فيه بل هى بدعة حسنة • وايضا بعض قواعد النحو ضرورى •
وبعضها مكتسب والذى يتوقف عليه النحو هو الاول • والذى يكتسب به هو الثانى
فلا دور • قالوا واضع النحو هو ابو الاسود الدؤلى اخذه عن على بن ابى طالب
رضى الله عنه • روى انه دخلت بنت خويلد الاسدى على معاوية فقالت ان ابوى
مات وترك لى مالا ابا ماله فاستقبح منها معاوية وبلغ الخبر عليا فرسم
لابى الاسود الدؤلى باب ان وباب الاضافة وباب الامالة ثم سمع ابو الاسود
رجلا يقرا ان الله برى من المشركين ورسوله بخفض رسوله فصنف باب العطف
وباب النعت ثم ان ابنته قالت له يوما يا ابت ما احسن السماء على طريق
الاستفهام • فقال اى بنية نجومها • فقالت انما التعجب من حسنها • فقال
قولى ما احسن السماء وافتحى فمك • ثم صنف باب التعجب والاستفهام
وابو الاسود هو الكوفى المولد والبصرى المنشا • وكان من سادات التابعين •
ومن اكمل الرجال رايا واسدهم عقلا شيعيا شاعرا سريع الجواب ثقة
فى حديثه • روى عن عمر وعلى وابن عباس وابى ذر وغيرهم • وهو اول من نقط

ابو الاسود

المصحف

۴

امام خليل

سيبويه

المصحف • وقد اسن سنة تسع وستين للهجرة • ومن النحاة خليل
ابن احمد يقال له فيلسوف الوقت فاق من قبله وما ادركه من بعده • وسيبويه
اخذ عنه سمي به ومعناه رايحة التفاح • وقيل كانت امه ترقصه به في صغره
وقيل يشم منه رايحة الطيب • وقيل كان يعتاد شم التفاح • وقيل سمي به
لنظافته كان اصله من البيضاء من ارض فارس ونشا بالبصرة • حكي انه ورد
بغداد على يحيى البرمكي فتناظر هو والكسائي في قولهم كنت اظن ان العقرب
اشد لسعة من الزنبور فاذا هو هي او هو اياها فاختار سيبويه الرفع ولم يجوز
النصب • وقال الكسائي اخطات والعرب ترفع ذلك وتنصبه • قال يحيى قد
اختلفتما وانتما رايسا بلديكما فمن يحكم بينكما • فقال الكسائي هذه العرب ببابك
قد وفدوا عليك وهم فصحاء الناس • فقال يحيى انصفت فسلوا فاتبعوا الكسائي
فاستكان سيبويه • وقال سيبويه ايها الوزير مرهم ان ينطقوا بذلك فان السنتهم
لا تطاوع خلاف الصواب وكانوا انما قالوا الصواب ما قاله هذا الشيخ فقال ان هولاء
العرب قد ارشوا على ترجيح جانب الكسائي • فقال الكسائي اصلح الله الوزير انه قد
وفد عليك من بلدة مومّلا • فان رايت ان لا ترده خايبا فامر له بعشرة الاف
درهم فخرج الى فارس ولم تطل مدته بعد ذلك ومات بالبيضاء • وقيل بشيراز
سنة ثمانين ومايه • وعمره اثنتان وثلثون سنة • وقيل غير ذلك
واما الكسائي فهو علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان الامام ابو الحسن • وسمي
الكسائي لانه احرم في كساء • وقيل غير ذلك • وهو من اهل الكوفة • واستوطن
بغداد • وقرا على حمزة ثم اختار لنفسه قراءة • وادب ولد الرشيد وجرى
بينه وبين ابي يوسف القاضي مجالس حكيناها في طبقات النحاة • ومات هو
ومحمد بن الحسن بالري في يوم واحد وكانا خرجا مع الرشيد • فقال دفنت النحو والفقه

ما جرى بين سيبويه والكسائي

كسائي

موت محمد والكسائي في يوم واحد

فی یوم واحد ● وذالك سنة ستين وثمانين ومايه ● ثم صار الناس فريقين
كوفيا وشيخهم الكسائى وتلميذه المبرد ● وبصريا وشيخهم سيبويه
وتلميذه الاخفش ● اما المبرد فهو محمد بن يزيد بن عبد الاكبر البصرى
ابو العباس المبرد امام العربية ببغداد فى زمانه ● وكان جميلا وكان الناس
يقولون بالبصرة ما رأى المبرد مثل نفسه ● ولما صنف المازنى الالف واللام
سال المبرد عن دقيقه وعويصه فاجابه باحسن جواب ● فقال له قم فانت
المبرد بكسر الراء المثبت للحق فغيره الكوفيون وفتحوا الراء ● واما الاخفش
تلميذ سيبويه فهو سعيد بن مسعدة ابو الحسن الاخفش الاوسط
وهو احد الاخافش المشهورين سكن البصرة وقرا النحو على سيبويه وكان
اسن منه ● وكان معتزليا مات سنة عشر ومايتين ثم الاخافش ثلثة ●
الاكبر عبد الحميد بن عبد المجيد ● والاوسط سعيد بن مسعدة والاصغر
على بن سليمان ● ومن تلامذة سيبويه قطرب محمد بن المستنير ابو على
النحوى ● وكان يدلج الى سيبويه فاذا خرج راه على بابه ● فقال له ما انت
الا قطرب ليل فلقب به ● ومذهبه مذهب النظام من المعتزلة
مات سنة ست ومايتين ● ثم جاء صالح بن اسحق ابو عمر الجرمى البصرى
مولى جرم بن زبان من قبايل اليمن كان فقيها عالما بالنحو واللغة دينا
ورعا حسن المذهب ● ومات سنة خمس وعشرين ومايتين ●
ثم جاء بعده ابو اسحق الزجاج ابراهيم بن السرى بن سهل كان من اهل
الفضل والدين حسن الاعتقاد ● مات سنة احدى عشر وثلثمائة ●
ثم ابن السراج هو محمد بن السرى البغدادى النحوى ● قرا على المبرد كتاب ●
سيبويه ● ثم اشتغل بالموسيقى ثم رجع الى الكتاب ونظر فى دقايقه

امام مبرد

اخفش

قطرب

جرمی

زجاج

ابن السراج

ومات

ابندرستويه

ابنكيسان

سيرافي

رماني

عبدالقاهر

هو محمد بن الحسين ابو الحسين الفارسي النحوي
شيخه

ومات بها سنة ست عشر وثلثماية • ثم ابن درستويه عبد الله
ابن جعفر بن درستويه • بضم الدال والواو المهملتين • مات سنة سبع
واربعين وثلثماية • ثم ابن كيسان هو محمد بن احمد بن ابراهيم ابن كيسان
ابو الحسن النحوي • وكان يجتمع على بابه نحو من ماية رأس من الدواب •
للرؤساء • وكان اقباله على صاحب الرقعة والخلق كاقباله على صاحب
الديباج والدابة والغلام • ثم الفارسي هو الحسن بن احمد بن عبد الغفار
الامام ابو علي الفارسي المشهور • اوحد زمانه في علم العربية • وكان متهما
بالاعتزال • مات سنة سبع وستين واربعماية • واما السيرافي
فهو حسن بن عبد الله ابو سعيد السيرافي النحوي • ولي القضاء
ببغداد وافتى خمسين سنة على مذهب ابي حنيفة فما وجد له خطاء
وقضى ببغداد مع الثقة والديانة والامانة • صام اربعين سنة
مولده بسيراف قبل التسعين وماتين • ثم توفي ببغداد سنة ثمان
وستين وثلثماية • وله من التصانيف شرح كتاب سيبويه وغيره
واما الرماني فهو علي بن عيسى بن علي ابو الحسن • ويعرف بالاخشيدي
وبالوراق وهو بالرماني اشهر كان اماما في العربية في طبقة الفارسي
والسيرافي وكان معتزليا • ولد سنة ست وسبعين وماتين •
ومات سنة اربع وثمانين وثلثماية • واما ابو الفتح عثمان بن جني فقد سبق
واما عبدالقاهر الجرجاني فهو عبد الرحمن الجرجاني ابو بكر اخذ النحو عن ابن اخت
ابي علي الفارسي ولم ياخذ عن غيره • وكان من كبار ائمة العربية والبيان
شافعيا اشعريا • وصنف دلايل الاعجاز واسرار البلاغة في علمي المعاني والبيان
وهما الاية الكبرى واليد البيضاء في العلمين المذكورين • واليهما ينتهي علم من تاخر

وله غير ذلك من التصانيف • مات سنة احدى وسبعين واربعمائة •
اقول هؤلاء المذكورون كلهم من الائمة سيبويه امام اهل البصرة • واما ال
كسائي امام اهل الكوفة • فاحدهم الفراء وهو يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور
الديلمي • كان اعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائي • مات بطريق مكة سنة سبع
ومائتين عن سبع وستين سنة • واما ابو العباس ثعلب فهو احمد بن يحيى
ابن يزيد بن سيار الشيباني • امام الكوفيين في النحو واللغة • ولد سنة
مائتين • ومات سنة احدى وتسعين ومائتين • واما ابن الانباري فهو قاسم
ابن محمد بن بشار ابو محمد الانباري النحوي • كان محدثا عارفا بالادب • مات سنة
خمس وثلثمائة • ومن الشروح المشهورة شرح نجم الائمة رضي الدين الاسترآبادي
على الكافية لابن الحاجب وله شرح على الشافية • قيل ان السعد التفتازاني
سال بعض الطلبة ان الشريف الجرجاني باي شيء يشتغل قال بشرح الكافية للشيخ رضي الدين
قال لعله يريد ان يصنف شرحا للمفتاح • وللشريف الجرجاني تعليقات وحواش على هذا الشرح
ويروى ان رضي الدين الاسترابادي • كان على الرفض يحكى عنه انه كان يقول العدل في عمر
ليس بتحقيق موضع قوله العدل في عمر تقديري نعوذ بالله من الغلو في البدعة والعصبية
في الباطل • ومن شروح الكافية المتوسط للحسن بن محمد بن شرفشاه العلوي الاسترابادي
مات سنة خمس عشرة وسبعمائة • ومن شروحها شرح الخبيصي المسمى بالوشاح •
والخبيص قرية من قرى كرمان • وعلى هذا الشرح تعليقات الشريف الجرجاني •
ومن شروحها شرح سراج الدين الهندي • وشرح الفاضل عبد الرحمن الجامي •
وشرح جلال الدين الغجدواني • وهو احمد بن علي بن محمود الغجدواني • ومن المختصرات
في علم النحو لب الالباب • وعليه شرح السيد عبد الله • وهو افضل شروحه •
ومنها لباب الاعراب للامام الفاضل محمد بن محمد بن احمد تاج الدين الاسفرايني

فراء

ثعلب

ابن الانباري

رضي الدين

شرح الكافية

صاحب اللباب • وصاحب شرح المصباح المسمى بضوء المصباح في النحو • وله شروح منها
شرح السيد عبد الله شارح اللب • وشرح الزوزني وهو محمد بن عثمان • وزوزن
بلدة بين هراة ونيسابور • ومنها شرح مسمى بالعباب • ومنها شرح مصنفك
مصنفك
كان من اولاد فخر الدين الرازي • والكاف في لغة العجم للتصغير • لانه صنف
كثيرا من مصنفاته في صغر سنه • واسمه شيخ علي بن مجد الدين بن محمد بن
مسعود بن محمود البسطامي الهروي الرازي العمري البكري • يروى انه من اولاد عمر
ابن الخطاب • ويروى انه من اولاد ابي بكر الصديق • وولد في سنة ثلث وثمانماية
وصنف شرح الارشاد وسنه ثلث وعشرون • وشرح المصباح وسنه خمس
وعشرون • وشرح اداب البحث وسنه ست وعشرون باشارة رسول الله عليه السلام •
وشرح اللباب وسنه ثمان وعشرون • وشرح المطول وسنه اثنان وثلثون •
وشرح شرح المفتاح للتفتازاني • وسنه اربع وثلثون • وصنف حاشية التلويح
وسنه خمس وثلثون • وشرح البردة في ذلك التاريخ • وله مصنفات كثيرة •
ومن المبسوطات في النحو المفصل للزمخشري • ومن شروحه الايضاح لابن الحاجب • وشرح
ابي يعيش بن محمد • وشرح الاقليد للجندي • ومن المبسوطة كتاب مغني اللبيب لابن هشام •
ابن هشام
وله مختصر سماه قواعد الاعراب • وهو عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام
الانصاري ولد في سنة ثمان وسبعماية • وتوفي في سنة احدى وستين وسبعماية فصل
علم المعاني
علم المعاني هو تتبع خواص تراكيب الكلام • ومعرفة تفاوت المقامات حتى يتمكن من الاحتراز
عن الخطا في تطبيق الاول على الثاني • علم البيان • وهو معرفة ايراد المعنى الواحد
علم البيان
في طرق مختلفة في وضوح الدلالة • علم البديع • وهو علم باحث عن التراكيب العربية
علم البديع
من حيث وجوه تحسين الكلام بالحسن العرضي بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة
وموضوع الثلثة اللفظ العربي من حيث تطبيق خواصها على مقتضى الحال في الاول • ومن

ومن حيث وضوح الدلالة على المعنى المراد فى الثانى ● ومن حيث التحسين العرضى
فى الثالث والغرض فى الاول تطبيق الكلام على مقتضى الحال ● وفى الثانى تحصيل ملكة
الافادة بالدلالة العقلية ● وفى الثالث تحصيل ملكة بالمحسنات العرضية ●
وغاية الاول الاقتدار على التطبيق المذكور ● وغاية الثانى الاحتراز عن الخطاء فى تعيين
المعنى المراد بالدلالة الواضحة ● وغاية الثالث الاحتراز عن خلو الكلام عن التحلية المذكورة
وكتاب السكاكى ابو يعقوب يوسف اشتمل هذه الثلثة ● وهو مفتاح العلوم اثنا
عشر علما ● مات بخوارزم سنة ست وعشرين وستماية ● وشرح القسم الثالث
من المفتاح جماعة منهم ناصر الدين الترمذى والخلخالى وعماد الدين الكاشى ● وافضل
الشروح ثلثة ● شرح العلامة قطب الدين الشيرازى محمود بن مسعود ● مات سنة
ست عشر وسبعماية ● وشرح التفتازانى مسعود بن فخر الدين بن عمر اخذ عن القطب
والعضد والف شرح التصريف الزنجانى حين بلغ ستة عشر سنة ● وتوفى سنة
اثنين وتسعين وسبعماية بسمرقند ● ونقل الى سرخس ودفن بها يوم الاربعا ● وكان
ولادته سنة اثنتى عشرة وسبعماية ● والثالث شرح الشريف الجرجانى على بن محمد ● وكان
بينه وبين التفتازانى مباحثات فى مجلس تيمورلنك ● ومولده بجرجان من ولاية
استراباد سنة اربعين وسبعماية ● وتوفى بشيراز سنة ست عشر وثمانماية ●
ومن الكتب النافعة فى العلوم المذكورة تلخيص المفتاح والايضاح ● وهو يجرى مجرى
الشرح للتلخيص للشيخ محمد بن عبد الرحمن خطيب جامع دمشق ثم صار قاضيا بالشام
ثم صار قاضيا بمصر ● وكان ملجأ للفقراء ثم اعيد الى قضاء دمشق ● ومات سنة
تسع وثلثين وسبعماية ● ولا يعرف للايضاح شرح غير شرح جلال الدين الاقسرائى ●
فصل علم العروض ● علم يبحث فيه عن احوال الاوزان المعتبرة العارضة
للالفاظ العربية ● وموضوعه الالفاظ العربية من حيث انها معروضة للايقاعات

التفتازانى

الشريف الجرجانى

علم العروض

المعتبرة في البحور الستة عشر على ما وضعه الخليل بن احمد ● وغايته الاحتراز
عن الخطاء في ايراد الكلام على الايقاعات المعتبرة ● واعلم ان العروض يستغنى
عنه السليم الطبع ولا ينتفع به البليد ويحتاج اليه من عداهما ● واعلم ان الشعر
عند الحكماء كلام مخيل موزونا او غير موزون ● وعند المتأخرين كلام موزون مقفى
فاعتبروا القافية والوزن ● وعند بعضهم كلام موزون عمدا فتركوا التقفية والتخييل
والحق اعتبار القيود جميعا من التخييل ● ولا يصير الكلام كنثر بين الشعراء، والوزن
والا لينقص لذة الطبع والتقفية والا لينقص لذة السمع والعمد ● والا يلزم وجود
الشعر في القرآن ● وما هو بقول شاعر ● فالشعر كلام مخيل موزون مقفى بطريق العمد
علم القوافي
علم القوافي ● علم يبحث فيه عن تناسب اعجاز البيت وعيوبها ● وغرضه تحصيل ملكة
ايراد الابيات على اعجاز متناسبة خالية عن العيوب ● وغايته الاحتراز عن الخطاء فيه
ومباديه مقدمات حاصلة من تتبع اعجاز اشعار العرب ● ومن الكتب المصنفة فيه
علم قرض الشعر
كتاب لابن القطاع ● وكتاب لابن سيدة ● وكتاب الكافي ● علم قرض الشعر ● علم باحث
عن احوال الكلمات الشعرية لا من حيث الوزن والقافية ● بل من حيث حسنها وقبحها
من حيث انها شعر ● وغرضه تحصيل ملكة ايراد الشعر على تلك الاحوال الخاصة ● وغايته
علم مبادي الشعر
الاحتراز عن الخطاء في ذلك الايراد ومباديه مقدمات حاصلة من تتبع اشعار العرب
علم مبادي الشعر ● علم باحث عن مقدمات تخييلية تحصل منها الترغيب او الترهيب ●
ويختلف ذلك بحسب قوم قوم وموضوعه الشعر من حيث مقدماته المناسبة من تتبع
الامور التخييلية ومباديه تحصل من تتبع اشعار الناس ● والغرض منه تحصيل ملكة
علم الانشاء
ايراد الكلام الشعري على مواد مناسبة ● وغايته الاحتراز عن الخطاء فيه فصل
علم الانشاء ● علم يبحث فيه عن المنثور من حيث انه بليغ وفصيح ومشتمل على الآداب
المعتبرة عندهم في العبارات المستحسنة واللائقة بالمقام وموضوعه وغرضه

وغايته ظاهرة مما ذكر • ومباديه ماخوذة من تتبع الخطب والرسائل بل له
استمداد من جميع العلوم • سيما الحكمة العملية والعلوم الشرعية • وسير الكمل
وحكايات الامم • ووصايا العقلاء • ومن المصنفة فيه المثل السائر في ادب
الكاتب والشاعر لابي الفتح ابن الاثير الجزري • وكتابه في مجلدين لم يترك فيه
شيئا يتعلق بفن الكتابة الا واورده فيه • وكتاب المقامات للحريري قاسم
ابن علي بن محمد بن عثمان البصري الامام ابو محمد • ولد في حدود سنة ست واربعين
واربعماية • وكان غاية في الفطنة والفصاحة والبلاغة • وسبب وضع المقامات
ان ابا زيد السروجي ورد البصرة وكان شيخا شحاذا بليغا فوقف في مسجد بني حرام
فسلم ثم سال الناس والمسجد غاص بالفضلاء فاعجبهم فصاحته وحسن صياغة
كلامه • وذكر اسم الروم ولده كما ذكر في المقامة الحرامية • قال الحريري فاجتمع عندي
عشية ذلك اليوم فضلاء فحكيت لهم ما شاهدت من ذلك السائل فحكى كل واحد
منهم انه سمع من هذا السائل في مسجده في معنى اخر فصلا احسن مما سمعت وكان
يغير في كل مسجد زيه وشكله ويظهر في فنون الحيلة فضله فتعجبوا منه فانشات
المقامة الحرامية ثم بنيت عليها ساير المقامات • وكان اول شيء صنعته • قيل كتب الحريري
سبعماية نسخة من المقامات بخطه وقرئت عليه • ومات سنة ست عشرة وخمسماية
واما تواريخ العتبي فهو لابي النصر محمد بن عبد الجبار العتبي • ذكر فيه احوال محمود بن سبكتكين
وحروبه مع الاعداء • وهذا الكتاب علم في الفصاحة واللطافة • علم المحاضرة • علم يحصل
منه ملكة ايراد كلام للغير مناسب للمقال من جهة معانيه الوضعية • او من جهة تركيبه
الخاصة وغرضه تحصيل الملكة المذكورة • وفايدته الاحتراز عن الخطا في تطبيق كلام منقول
عن الغير على مقتضى مقام التخاطب من جهة معانيه الاصلية • ومن جهة خصوص في التركيب
ومن المصنفة فيه كتاب ربيع الابرار للزمخشري • وفنون المحاضرة للراغب الاصفهاني •

حريري

عتبي

علم المحاضرة

ربيع الابرار

فنون المحاضرة

ولد

8

ولد في اوايل المائة الخامسة • وله مفردات القران وله تفسير سمعناه من بعض
الثقات يظن انه معتزلي • وذكر الزركشي عن الامام الرازي • انه من ائمة اهل السنة
ومنها التذكرة لابي المعالي محمد بن سعد البغدادي • توفي سنة اثنتين وستين
وخمسماية • ومنها ريحانة الادب لابن سعد • والعقد لابن عبد ربه •
ولد سنة ست واربعين ومائتين • وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلثماية
ومنها الاغاني لابي الفرج الاصفهاني • واتفقوا على انه لم يعمل مثله في بابه جمعه
في خمسين سنة • حكي ان صاحب بن عباد انه كان يستصحب في اسفاره وتنقلاته
ثلثين جملا من الكتب • فلما وصل اليه كتاب الاغاني استغنى به عنها • توفي سنة
ست وخمسين وثلثماية ببغداد • ومنها السكردان لابن ابي حجلة احمد بن يحيى التلمساني
وله مولفات مات سنة ست وسبعين وسبعماية • وله احدى وخمسون سنة
ومنها كتاب حيوة الحيوان لكمال الدين الدميري الشافعي • وكان كثير العبادة وعديم
النظير في وقته توفي بالقاهرة سنة ثمان وثمانماية • ومنها مونس الوحيد للثعالبي
ابو منصور عبد الملك بن محمد النيسابوري نسبته الى خياطة جلود الثعالب • توفي سنة
تسع وعشرين واربعماية • ومنها محاضرة الابرار • ومسامرة الاخيار للشيخ محيي الدين
محمد بن علي بن محمد العربي الحاتمي الطائي الاندلسي وله مصنفات لا تحصى • توفي سنة
ثمان وثلثين وستماية • ومولده في رمضان سنة ستين وخمسماية • وعنه اخذ ابن الفارض
وصدر الدين القنوي • ومنها نزهة الاصحاب • ورونق المجالس • وانيس المحاضرة
ومونس الحبيب • ونظم السلوك في مسامرة الملوك • ونشوان المحاضرات • وعجايب
الغرايب • وترويح الارواح • وغير ذلك • واعلم ان افضل الشعرآ فضلا وشرفا
واولاهم بالتقديم • حسان بن ثابت لفضيلته بشرف صحبة النبي •
صلى الله عليه وسلم وشرفه بمدحته عليه الصلوة والسلام وهو حسان بن ثابت

تذكرة
ريحانة الادب
عقد
اغاني
سكردان
حيوة الحيوان
الدميري قيل على التصغير والاصح انه بفتح الدال
وكسر الميم اخره راء قرية بمصر
مونس الوحيد
محاضرة الابرار
نزهة الاصحاب
حسان بن ثابت

ابن المنذر الخزرجي شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم المنافح عنه ● والمؤيد
بروح القدس يكنى ابا عبد الرحمن ● عاش مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية
وستين في الاسلام ● وكذا ابوه وجده وابو جده لا يعرف في العرب اربعة
من صلب واحد اتفقت مدة عمرهم غيرهم ● ومن الدواوين كتاب الحماسة لابي تمام
الطائي ● توفي سنة احدى وثلثين ومائتين ● وكتاب الذخيرة لابن بسام المعروف
بالساقي ● وديوان ابي العلاء المعري احمد بن عبد الله التنوخي من معرة النعمان من الشام
قال الذهبي انه ملحد وحكم بزندقته ● وقيل تاب واناب ● مات ليلة الجمعة سنة
تسع واربعين واربعمائة ● ومنها ديوان المتنبي احمد بن الحسين الجعفي الكندي الكوفي
واعتنى العلماء بشرح ديوانه حتى قال بعضهم وقفت له على اكثر من اربعين شرحا بين طول
ومختصر ● ادعى النبوة حتى حبس ثم تاب واطلق وقيل لقوله انا اول من تنبى بالشعر ●
وقيل لقوله ؎ انا في امة تداركها الله ؎ غريب كصالح في ثمود ؎ وكان هذا البيت سببا
لقتله قتله فاتك بن ابي جهل الاسدي حين رجع من بغداد الى الكوفة ● وكان اولا فر
من المقاتلة فقال له غلامه اتفر وانت القائل ؎ الخيل والليل والبيداء تعرفني ؎ والحرب
والضرب والقرطاس والقلم ؎ فكر راجعا حتى قتل ● وذلك سنة اربع وخمسين وثلثمائة
ومنها ديوان البحتري ابو عبادة وليد بن عبيد بن يحيى ● توفي سنة اربع وثمانين
ومائتين ● وللبحتري كتاب الحماسة على مثال حماسة ابي تمام ● ومنها ديوان جرير بن عطية
واسمه حذيفة كان من فحول شعراء الاسلام ● قيل وهو اشعر من الفرزدق ●
وكان بينهما مهاجاة ● ويقال ليس في شعراء الاسلام ● مثل ثلثة ● جرير ●
والفرزدق ● والاخطل ● ومنها ديوان الفرزدق ابو فراس همام بن غالب ●
مات سنة عشر ومائة قبل جرير باربعين يوما ● وقيل لقي الفرزدق
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ● مات وقد قارب المائة ● ومنها ديوان ابي نواس

حماسة
ذخيرة
ديوان معري
وقال الشعر وهو ابن احدى عشر سنة
متنبي

ديوان بحتري
حماسة البحتري
ديوان جرير
ديوان فرزدق
ديوان ابي نواس

وهو ابو على الحسن بن هانى بن عبد الاول المعروف بابى نواس الشاعر المشهور توفى
ببغداد سنة خمس وتسعين ومأية ● قيل له ابو نواس لذوابتين كانتا له
تنوس على عاتقيه ● قال الخلكانى ● وما احسن ظنه بربه عز وجل حيث يقول ●
٩ تكثر ما استطعت من الخطايا ٩ فانك بالغ ربا غفورا ٩ ستبصر ان
وردت عليه عفوا ٩ وتلقى سيدا ملكا كبيرا ٩ تعض ندامة كفيك مما ٩
تركت مخافة النار السرورا ٩ ومنها ديوان مؤيد الدين الطغرائى وهو
عبد الملك ابو اسمعيل الحسين بن على بن محمد بن عبد الصمد الملقب بعميد
الدين الاصبهانى ● ومن محاسن شعره قصيدته المعروفة بلامية العجم وشرحها
الصفدى فى مجلدين ● وولى الطغرائى الوزارة للسلطان مسعود
ابن محمد السلجوقى والطغرائى نسبة الى من يكتب الطغراء وهى لفظة اعجمية
ومنها ديوان ابن نباته بالضم وهو ابو نصر عبد العزيز بن عمر بن محمد بن احمد
ابن نباته كان شاعرا مجيدا ● توفى سنة خمس واربعماية ببغداد ● ومنها
ديوان ابن المعتز هو ابو العباس عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن
هارون الرشيد ● قتله المقتدر سنة ست وتسعين ومايتين ● ومنها
ديوان ابن الفارض عمر بن الحسن على بن المرشد بن على الحموى ● توفى بالقاهرة
سنة اثنتين وثلثين وستماية ● الفارض الذى يكتب الفروض للنساء
على الرجال ● ومنها ديوان بهاء الدين زهير بن محمد ● توفى بمصر سنة ست
وخمسين وستماية ● وكان مولده بمكة سنة احدى وثمانين وخمسماية ● ومنها
ديوان ابى على دعبل بن على الخزاعى ● قيل دعبل لقب واسمه الحسن او عبد الرحمن او محمد ●
ومنها ديوان القاضى ابو المحسن بن على بن محمد التنوخى ● توفى ببغداد سنة اربع
وثمانين وثلثماية ● هذه كلهم شعراء الاسلام ● واما شعراء القدماء

ديوان مؤيد

ديوان ابن نباته
ديوان ابن المعتز
ديوان ابن الفارض
ديوان بهاء الدين
ديوان ابى على

توفى سنة ست واربعين ومايتين

ديوان التنوخى
شعراء الجاهلية وغيرهم

فاشعرهم عشرة ● منهم امرؤ القيس بن حجر الكندى ● ومنهم النابغة الذبيانى
زياد بن عمرو ● ومنهم زهير بن ابى سلمى بضم السين المزنى ● وابنه كعب
بلغ الاسلام فاسلم ● ومدح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما هجاه
وتاب بعدما عصاه ● ومنهم الاعشى ميمون بن قيس ● ومنهم
طرفة بن العبد ● ومنهم اوس بن حجر ● ومنهم لبيد بن ربيعة
من بنى عامر بن صعصعه ● ومنهم عدى بن زيد من بنى امرئ القيس ●
ومنهم عبيد بن الابرص ● ومنهم شرط الاسدى وهو عاشرهم ●

فصل علم التواريخ ● وهو معرفة احوال الطوايف وبلدانهم
ورسومهم وعاداتهم وصنايع اشخاصهم وانسابهم ووفياتهم
الى غير ذلك ● وموضوعه احوال الاشخاص الماضية ● وفايدته العبرة
بتلك الاحوال والتنصح بها ● وحصول ملكة التجارب بالوقوف على تقلبات
الزمن ليحترز عن امثال ما نقل من المضار ويستجلب نظايرها من المنافع
وهذا العلم كما قيل عمر آخر للناظرين ● ومن الكتب المصنفة فيه تاريخ
لابن كثير اسمعيل بن عمر بن كثير القرشى البصرى الشافعى الحافظ عماد الدين
ولد سنة سبعماية ● وانتهت اليه رياسة العلم فى الحديث والتفسير
والتاريخ ● ومنها تاريخ الطبرى ابو جعفر محمد بن جرير ● كان من الائمة
المجتهدين لم يقلد احدا ● ولد سنة اربع وعشرين ومائتين ●
بطبرستان ● وتوفى ببغداد سنة عشر وثلثماية ● ومنها تاريخ ابن الاثير
الجزرى سماه الكامل ● وصاحبه عز الدين ابو الحسن على بن ابى بكر ●
وهو احد الاخوة الثلثة المشهورين بابن الاثير ● وقد تقدم اثنان منهما ●
ومنها تاريخ ابن الجوزى ابو الفرج عبد الرحمن بن ابى الحسن على بن محمد البغدادى

علم التاريخ
من الانبياء والاولياء والعلماء والحكماء والشعراء والملوك وغيرهم
والغرض منه الوقوف على الاحوال الماضية

تاريخ ابن كثير

تاريخ طبرى

تاريخ ابن اثير

تاريخ ابن الجوزى

يقال انه جمعت الكراريس التي كتبها • وقسمت على مدة عمره فخص كل يوم تسع
كراريس وهذا شيء عظيم لا يكاد يقبله العقل • ويقال انه جمعت برايه اقلامه
التي كتب بها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم • واوصى ان يسخن بها الماء الذي
يغسل به بعد موته ففعل فكفت وفضل منها • وانه وقع النزاع بين اهل السنة
والشيعة فرضي الكل بجواب الشيخ وهو على الكرسي فساله احد من افضل الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كانت ابنته تحته ونزل في الحال حتى
لا يراجع في ذلك فرضي الكل لان ابنة ابي بكر تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنته
عليه السلام تحت علي رضي الله عنه والكلام يحتملهما وساله انسان فقال ما الذي نرى
ان الكوز الجديد اذا اصبت فيه الماء يخرج منه صوت فقال يشكو ما لاقاه من حر النار
وسئل ان الكوز اذا املاناه لا يبرد واذا انقص برد • فقال حتى تعلموا ان الهوى
لا يدخل الا على ناقص • ومن التواريخ تاريخ مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي وهو شمس الدين
ابو المظفر الواعظ المشهور حنفي المذهب • قال ابن خلكان تاريخه كبير في اربعين مجلداً
وتوفي سنة اربع وخمسين وستماية بدمشق • ومولده سنة احدى وثمانين وخمسماية
ببغداد • ومنها تاريخ شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان
البرمكي الشافعي • وكان ذا فضل في كل فن • ولد سنة ثمان وستماية • وتوفي سنة
احدى وثمانين وستماية • ومنها تاريخ ابن حجر • وتاريخ اخر له وله ايضا الدرر الكامنة
في اعيان المائة الثامنة • ومنها تاريخ صلاح الدين الصفدي • وتاريخ جلال الدين
السيوطي • وتاريخ الخطيب البغدادي عشر مجلدات • وتاريخ محب الدين ابن النجار
في ثلثين مجلداً • توفي ببغداد سنة ثلث واربعين وستماية • وتاريخ
ابي سعيد السمعاني • وهو تاج الاسلام عبد الكريم بن ابي بكر محمد بن ابي المظفر
الشافعي • توفي بمرو سنة اثنتين وستين وخمسماية • وتاريخ الذهبي

توفي سنة [illegible] وخمسماية [illegible]

مرآت الزمان
تاريخ ابن خلكان

تاريخ ابن حجر
تاريخ صفدي
تاريخ خطيب
تاريخ محب الدين

توفي الصفدي سنة [illegible] وستين وسبعماية [illegible]
وكان [illegible]
[illegible]

تاريخ السمعاني
تاريخ الذهبي

هو محمد بن احمد بن عثمان • وكتاب البارع لابي عبد الله هارون بن علي البغدادي •
وكتاب يتيمة الدهر للثعالبي • وكتاب دمية القصر للباخرزي • وكتاب زينة
الدهر لابي المعالي سعد بن علي بن القاسم الانصاري الخزرجي الحظيري • وكتاب خريدة
القصر لعماد الدين الكاتب الاصبهاني كان فقيها شافعي المذهب • وتاريخ قاضي القضاة
العيني محمود بن احمد بن موسى العلامة • مات سنة خمس وخمسين وثمانمائة • وتاريخ
ابن عساكر وهو الحافظ ابو القاسم علي بن ابي محمد المعروف بابن عساكر الدمشقي •
توفي سنة احدى وسبعين وخمسمائة بدمشق • وتاريخ مصر لابي سعيد عبد الرحمن
ابن ابي الحسن احمد المحدث • وتاريخ الامام يافع وهو عبد الله بن اسعد الشافعي
محب الصلحاء خادم اولياء الله • توفي بمكة سنة سبع وستين وسبعمائة • وكتب
التواريخ اكثر من ان يحصى • علم اللغز • دلالة الالفاظ على المراد دلالة خفية
في الغاية لكن لا بحيث تنبو عنها الاذهان السليمة بل تستحسنها وتنشرح اليها
بشرط ان يكون المراد من الالفاظ الذوات الموجودة في الخارج • ولما ان كان
المراد اسم شيء سواء كان من الانسان او غيره • فهي يسمى معما، وهما من فروع علم
البيان • لان وضوح الدلالة معتبر في علم البيان وستر المراد معتبر فيهما لانهما
لامتحان الاذهان • يحكى ان عمرو بن العاص رضي الله عنه لما فتح الاسكندرية
وجد فيها خزانة الكتب فاستشار فيها الى عمر رضي الله عنه • فكتب اليه
عمر رضي الله عنه • اما الكتب التي ذكرتها ان كان يوافق كتاب الله ففيه غنا عنها
وان كان غير ذلك فلا حاجة فيها • فتقدم باعدامها فاخذ عمرو بن العاص في
تفريقها على حمامات الاسكندرية واحرقها في مواقدها فنفد في مدة ستة اشهر
وحين فتحت الاسكندرية كان فيها الف حمام واثنا عشر الف بقال يبيعون البقل
الاخضر فصل علم المنطق • ويسمى علم الميزان ايضا • وهو علم يعرف منه

كيفية

كتاب البارع
يتيمة الدهر الثعالبي
تاريخ زينة الدهر
تاريخ عماد الدين
تاريخ عيني
تاريخ ابن عساكر
تاريخ مصر قاهرة
تاريخ يافعي
علم اللغز

احراق الكتب

علم المنطق

كيفية اكتساب المجهولات التصورية والتصديقية من معلوماتها وموضوعه
المعقولات الثانية من حيث الايصال الى المجهول • ومن الكتب المبسوطة
في المنطق منطق الشفا لابي علي الحسين بن عبد الله بن سينا الحكيم المشهور •
كان ابوه من بلخ وانتقل منها الى بخارا • وولد هو بها وامه ستارة • ثم تنقل
بعد ذلك في البلاد • واشتغل بالعلوم وحصل الفنون • وسنه
اذ ذاك نحو سنة عشر ولم يتم ليلة بكمالها • ثم تقرب صاحب خراسان
بسبب الطب • ودخل خزانة كتبه وحصل نخب فوائدها ولم يستكمل
ثمانية عشر سنين • ويحكى عنه انه لم يطلع على مسئلة الى اخر عمره الا وكان
يعرفها في ثمانية عشر سنين من سنه وهذا امر عظيم لا يقبله عقل ثم تنقلت به
الاحوال بامور يطول شرحها حتى استوزر ثم عزل وحبس ثم مرض ثم صلح
ثم مرض الى ان ضعف جدا • ثم اغتسل وتاب وتصدق بما معه على الفقراء
ورد المظالم على من عرفه • واعتق مماليكه وجعل يختم في كل ثلثة ايام ختمة
ثم مات يوم الجمعة من رمضان سنة ثمان وعشرين واربعماية بهمدان وكانت
ولادته سنة سبعين وثلثماية • وكان نادرة عصره في علمه وذكائه وعدة
تصانيفه ثمانية وتسعون ما بين مطول ورسالة • وارسطو هو الذي
جمع جميع انواع الحكمة فلقب بالمعلم الاول • ثم استخرج بقوة قريحته المنطق
ليكون آلة لتحصيل العلوم • وارسطو تلميذ افلاطون • ورئيس المشائين
الذين اخذوا عن افلاطون بطريق البحث والنظر ووقت مشيه الى تعليم اولاده
ومن الكتب المبسوطة في المنطق المطالع للارموي • وهو محمود بن ابي بكر بن احمد
الارموي • صاحب التحصيل مختصر المحصول في اصول الفقه • واللباب مختصر الاربعين
في اصول الدين • وكان شافعيا مولده سنة اربع وتسعين وخمسماية • وتوفي سنة

حكيم ابن سينا

حكيم ارسطو

واما الذين اخذوا عنه بطريق التصفية فهم الاشراقيون
سموا [illegible] ان كلامه
وكانوا [illegible] شيه الى ال[illegible]

كتاب مطالع

اثنتين وثمانين وستمائة بمدينة قونية • وله شرح لشمس الدين الاصفهاني •
وستعرفه في علم الكلام • وله شرح آخر لقطب الدين الرازي التحتاني • وهو محمد بن محمد
الرازي الشيخ العلامة والتحتاني احتراز عن قطب اخر فوقاني كانا يسكنان في مدرسة
واحدة احدهما في الطبقة الفوقانية • والاخر في الطبقة التحتانية • وله شرح على الرسالة
الشمسية الكاتبي • توفي سنة ست وستين وسبعمائة عن نحو اربع وسبعين سنة وله عبد رباه
وعلمه حتى صار فاضلا في كل العلوم • وكان يدعى بمباركشاه المنطقي وهو الذي اخذ عنه
الشريف الجرجاني شرح المطالع لقطب الرازي • وكان طالب قراءته اولا من الشارح • وتعلل
باني شيخ وانت شاب ثم ارسله الى مباركشاه وهو بمصر وقتئذ • فقبل الشريف
ذلك وشرط ان يسمع فقط • ولا يقرأ ولا يتكلم ثم ليلة كان يطوف المدرس في المدرسة اذ سمع
صوتا في بعض الحجرات فاذا هو الشريف المذكور وسمع منه تحقيقات وتدقيقات غريبة حتى
لحقه السرور بحيث رقص في فناء المدرسة على ان ذلك الفاضل يقرأ عنده ويروى
ان الشريف كتب حواشي شرح المطالع عند قراءته عليه • ومن الكتب اللطيفة في المنطق
التلويحات • والمطارحات للسهروردي • وهو ابو الفتوح يحيى بن حبش بن اميرك
الملقب بشهاب الدين السهروردي الحكيم المقتول وكان يتهم بالتعطيل • وكان
علماء حلب يفتون باباحة دمه • وبعضهم يشهد له بحسن الاعتقاد • ثم حبسه
السلطان وخنقه سنة سبع وثمانين وخمسمائة • وعمره ثمان وثلثون • ومن كتب
المنطقية الملخص • وشرح الاشارات للامام الرازي • وكتاب المعتبر لابي البركات
البغدادي • وهو احسن كتاب صنف في هذا الشان • وان اردت البلوغ غاية
المنطق فعليك بتعديل الميزان للامام الهمام • والحبر القمقام • سلالة اجداده
العظام الامام صدر الشريعة • كرمه الله في الدرجات الرفيعة • علم اداب الدرس
وهو علم يتعلق بالتلميذ مع الاستاد وعكسه • وقد استوفى هذا الباب في كتاب

قطب الدين الرازي

مباركشاه المنطقي

تلويحات • مطارحات

ملخص • شرح الاشارات للرازي •
وكتاب معتبر لابي البركات

كتاب تعديل العلوم

علم اداب الدرس

تعليم المتعلم

تعليم التعلم • علم النظر وهو علم يبحث فيه •
عن كيفية ايراد الكلام بين المناظرين

علم النظر

علم الجدل

علم الجدل وهو علم باحث الطرق التى يقتدر به على ابرام اى وضع كان وعلى
هدم اى وضع كان • وهذا من فروع علم النظر ومبنى لعلم الخلاف • وهذا مأخوذ
من الجدل الذى هو احد اجزاء مباحث المنطق • لكنه خص بالعلوم الدينية
ومن الكتب المصنفة فيه المغنى للابهرى • والفصول للنسفى • والنفايس للعميدى
قال بعض العلماء اياك والجدل • فانه يضيع الاوقات ويورث الوحشة • وقال
بعضهم ربما ينتفع به فى تشحيذ الخواطر • قلت والانصاف ان الجدل لاظهار
الصواب • لا بأس به لقوله وجادلهم بالتى هى احسن • والذى منع عنه العلماء
هو الجدل الذى يضيع الاوقات • علم الخلاف وهو علم باحث عن وجوه الاستنباطات
المختلفة من الادلة الاجمالية والتفصيلية الذاهب الى كل منها طايفة من العلماء افضلهم
ابو حنيفة نعمان بن ثابت الكوفى • والامام الشافعى • والامام مالك • والامام
احمد بن حنبل • وكذلك ابو يوسف ومحمد وزفر من اصحاب ابى حنيفة رضى الله عنهم
وفايدته دفع الشكوك عن المذهب وايقاعها فى المذهب المخالف • واول من اخرج
فى الدنيا علم الخلاف ابو زيد الدبوسى بتخفيف الباء ودبوسة قرية بين بخارى
وسمرقند • توفى ببخارا سنة ثلثين واربعماية • علم الحكمة • هو علم باحث
عن الموجودات من حيث هى موجودات بحسب الطاقة البشرية • وهو قسمان
نظرية وعملية • والنظرية ان كان البحث فيه عن موجود منزه عن المادة فى الخارج والذهن
فهو علم الالهى • وان كان البحث فيه عن موجود مقارن للمادة فى الخارج لا فى الذهن فهو
علم الرياضى • وان كان البحث عن موجود مقارن لها فيهما • فهو العلم الطبيعى • واعلم
ان منبع العلوم الحكمية واستاد الكل فيها ادريس النبى عليه السلام • وكانت مدة مقامه
فى الارض اثنين وثمانين سنة ثم رفعه الله تعالى مكانا عليا • ومن اساتذة الحكمة
افلاطون وكان شريف النسب كبير القدر • اخذ عن فيثاغورث وانقطع الى العبادة فى اخر عمره

علم الخلاف

علم الحكمة

فخر الدين الرازى

نصير طوسى

افلاطون

فيثاغورث

[illegible]

وعاش ثمانين سنة • ولازم سقراط خمسين سنة وكان عمره اذ ذاك عشرين سنة
ومن اساتذة الحكمة ارسطو تلميذ افلاطون ولازمه عشرين سنة • وكان
افلاطون يؤثره على غيره • ويسميه العقل عاش سبعا وستين سنة • ومن
الاساتذة ابو نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابي • ومن اساطين الحكمة ابو علي بن سينا
والامام فخر الدين الرازي • وممن نحا نحوهما نصير الدين الطوسي • وهو محمد بن محمد
سلطان الحكماء • المدققين في زمانه • مات سنة اثنى وسبعين وستماية
وكان غاليا في التشيع الا ان الشيخ الكحل • قال في اخر شرحه للتجريد هو بري عن
التشيع • لانه صنف التجريد الى باب الامامة • وتوفي فكمله ابن المطهر الحلي • وكان
من الشيعة والمشهور هو الاول والله حسيبه • ولا تظنن ان العلوم مخالفة للعلوم
الشرعية البتة • وليس كذلك بل الخلاف في مسائل يسيرة وبعضها مخالف
ظاهرا لا باطنا • علم الطب • علم يبحث فيه عن بدن الانسان من جهة ما يصح ويمرض
لحفظ الصحة وازالة المرض • وكفى بهذا العلم شرفا وفخرا قول الامام الشافعي رض
العلم علمان • علم الطب للابدان • وعلم الفقه للاديان • وعن علي بن ابي طالب
العلوم خمسة • الفقه للاديان • والطب للابدان • والهندسة للبنيان
والنحو للسان • والنجوم للازمان • واول من دون علم الطب بقراط الحكيم
كان قبل الاسكندر بنحو ماية سنة • وعاش تسعين سنة • ثم ظهر
بعده جالينوس امام الاطباء في عصره • وكان بعد المسيح عليه السلام
بنحو مائتي سنة • وبعد الاسكندر بنحو خمسماية سنة • ومن المشاهير في الطب
محمد بن زكريا ابو بكر الرازي من اطباء الاسلام • توفي سنة عشرين وثلثماية
وتصانيفه اكثر من ماية من كتب والرسايل • علم البيطرة • علم يبحث فيه عن احوال
الحيوان المخصوص وهو الخيل من جهة ما يصح ويمرض ويحفظ صحته ويزال مرضه

ومنفعته

حكيم سقراط
ارسطو
فارابي
ابن سينا
فخر رازي
نصير الطوسي

وفاراب اعجمي مدن الترك فيما وراء النهر وكان زي الفارابي دائما زي الاتراك • فدخل على مجلس سيف الدولة بزي الاتراك • وكان المجلس محتشد بجميع الفضلاء فتخطى الى ان الى مسند سيف الدولة وزاحمه • فقال لهم بلسان خاص ان هذا الشيخ قد اساء الادب واني سائله عن اشياء ان لم يوف بها فاخرجوه • فقال له ابو نصر ايها الامير اصبر فان الامور بعواقبها • قال سيف الدولة اتحسن بهذا اللسان فقال نعم بل اكثر من سبعين لسانا فعظم عنده ثم اخذ يتكلم في كل فن حتى سكت جميع الحاضرين • فقال سيف الدولة هل لك ان تشرب • فقال لا فقال هل تسمع قال نعم فاحضر الالات فما حرك احد منها آلته الا عابه ابو نصر • ثم اخرج من وسطه خريطة ففتحها واخرج منها عيدانا فركبها ولعب بها فضحك كل من حضر • ثم فكها وركبها تركيبا آخر وضرب بها فبكى كلهم • ثم فكها وغير تركيبها وضرب بها فنام كلهم حتى البواب فتركهم نياما وخرج • ويروى ان الآلة المسماة بالقانون من تركيبه • توفي سنة تسع وثلثين وثلثماية بدمشق الشام

لو ان صفق بصافح احدهما الاخر وبها نفعه

علم الطب
بقراط جالينوس محمد بن زكريا
علم البيطرة

ومنفعته اعظم لان الخيل الة الجهاد في سبيل الله ● وفي الحديث الخيل معقود
بنواصيها الخير الى يوم القيمة ● علم البيزرة ● علم يبحث فيه عن احوال الجوارح
من حيث حفظ صحته وازالة مرضه ● علم النبات ● علم يبحث فيه عن خواص نوع النبات
واشكالها ومنافعها ومضارها ● وفايدته التداوي بها ● ولابن البيطار
فيه تصنيف جليل فايق ● علم الحيوان ● علم باحث عن خواص انواع الحيوانات ●
ومنافعها ومضارها ● وموضوعه جنس الحيوان البري والبحري والماشي
والزاحف والطاير وغير ذلك ● والغرض منه التداوي والانتفاع والاحتماء
عن مضارها ● والوقوف على عجايب احوالها ● وغرايب افعالها ● مثلا في غرب
الاندلس حيوان اذا اكل الانسان اعلاه اعطى بالخاصة علم النجوم ● واذا اكل
وسطه اعطى علم النبات ● واذا اكل عجزه وهو ما يلي ذنبه اعطى علم المياه المغيبة
في الارض فيعرف اذا اتى ارضا لا ماء فيها على كم ذراع يكون الماء فيها ● علم الفلاحة
علم يعرف منه كيفية تدبير النبات من اول نشوه الى منتهى كماله باصلاح الارض
اما بالماء او بما يخلخلها ويحميها ويحجبها من البرد مع مراعات الاهوية فيختلف
باختلاف الاماكن ● ولذلك يختلف قوانين الفلاحة باختلاف الاقاليم ●
ومن فوايده ايجاد بعض نتايجه في غير اوانه ● وروي ان من دار حول شجرة الخطمي
وتطلع بالنظر الى وردها وادام ذلك تحدث فرحا في النفس وتزيل عنه الهم والحزن
والغم ● علم المعادن ● علم يعرف منه احوال الفلزات من طبايعها والوانها وكيفية
تولدها في المعادن ● وكيفية استخراجها واستخلاصها عن الاجزا الارضية ● وتفاوت
طبايعها واوزانها ● علم الجواهر ● وهو علم باحث عن كيفية الجواهر المعدنية البرية
كالالماس واللعل والياقوت والفيروزج ● والبحرية كالدر والمرجان وغير ذلك ●
ومعرفة جيدها ورديها بعلامات تخص كل نوع منها ● ومعرفة خواص كل منها ●

علم البيزرة
علم النبات
علم ابن البيطار
علم الحيوان

علم الفلاحة

علم المعادن

علم الجواهر

علم الكون والفساد • علم باحث عن كيفية الامطار والثلوج والرعد والبرق
وامثالها ووجودها فى بعض البلاد دون بعض • وفى بعض الازمان دون اخر • وسبب
نفع بعضها وضر الاخر الى غير ذلك من الاحوال • علم قوس قزح • علم باحث
عن كيفية حدوثه • وسبب استدارته • واختلاف الوانه وحصوله عقيب
الامطار وطرفى النهار • وحصوله فى النهار كثيرا • وفى ضوء القمر فى الليل احيانا
واحكام حدوثه • علم الفراسة • علم يتعرف فيه اخلاق الانسان من احواله الظاهرة
من الالوان والاشكال والاعضاء • وبالجملة الاستدلال بالظاهر على الباطن •
وفيه كتب مؤلفة • وكفى بهذا العلم شرفا قوله • ان فى ذلك لايات للمتوسمين
وقال النبى عليه الصلوة والسلام اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله تع
واعلم ان الفراسة قسمان • قسم يحصل بالتجربة • وهو الذى وجده الحكماء
وعد من فروع الطبيعى • وقسم وهو الفراسة الشرعية الحاصلة بنور اليقين
بواسطة تزكية النفس عن الاخلاق الردية • وتصفية القلب عن الصفات الذميمة
حتى ينظر بنور الله تعالى حتى يكون الله بصره الذى يبصر به وسمعه الذى يسمع به
الى اخر ما ورد فى الحديث • علم تعبير الرؤيا • وهو علم يتعرف منه المناسبة بين
التخيلات النفسانية والامور الغيبية لينتقل من الاولى الى الثانية ليستدل
بذلك على الاحوال النفسانية فى الخارج او على الاحوال الجارية فى الافاق • ومنفعته
البشرى • او الانذار بما يرد • والذى تمهر فى علم التعبير من السلف • هو محمد
ابن سيرين • ومن عجايب تعبيراته انه راى رجل انه يختم على افواه الرجال
والنساء وفروج هؤلاء • فعبرها ابن سيرين بانك مؤذن اذنت فى رمضان
قبل طلوع الفجر وكان كذلك • ويحكى ان رجلا سأله انه راى كانه ينبش قبر
النبى صلى الله عليه وسلم ويجمع عظامه الى صدره فهاله الرؤيا • فقال ابن سيرين

علم الكون والفساد

علم قوس قزح

علم الفراسة

علم تعبير الرؤيا

تعبيرات ابن سيرين

هذه رؤيا ابي حنيفة رض • فقال انا ابو حنيفة فقال ابن سيرين اكشف عن ظهرك
فكشف فرأى خالا بين كتفيه فقال انت الذي قال عليه الصلوة والسلام
يخرج من امتي رجل يقال له ابو حنيفة بين كتفيه خال يحيي الله ديني على يديه
ثم قال لا يخفى انه عليه الصلاة والسلام مدينة العلم وانت تصل اليها فكان
كما قال • علم احكام النجوم • الاستدلال بالتشكلات الفلكية من اوضاعها
واوضاع الكواكب من المقابلة والمقارنة والتثليث والتسديس والتربيع
على الحوادث الواقعة في عالم الكون والفساد من احوال الجو والمعادن والنبات
والحيوان • وفيه تاليف لمحيي الدين العربي • وتاليف لابي ريحان وغير ذلك •
علم السحر • علم باحث عن معرفة الاحوال الفلكية • واوضاع الكواكب وارتباطها
مع الامور الارضية من المواليد الثلثة على الوجه الخاص ليظهر من هذا الامتزاج
افعال غريبة واسرار عجيبة خفية الاسباب والعلل • ومنفعته ان يعلم
ليحذر منه لا ليعمل به لان عمله محرم في الشرع • اللهم الا لدفع ساحر يدعي النبوة
ويظهر الخوارق بالسحر • فلذا جعل بعضهم علمه فرض كفاية حتى يوجد في الامة من يدفعه
والاكثر على ان علمه مباح • واختلف في طريقه فطريق الهند بتصفية النفس
وعليه كتاب مرآة المعاني • وطريق النبط عمل عزائم في اوقات مناسبة وفيه
كتاب لابن وحشية • وطريق اليونان تسخير روحانية الافلاك والكواكب
وفيه كتاب الوقوفات • علم الطلسمات • وهو علم باحث عن كيفية تمزيج القوى
السماوية الفعالة بالقوى الارضية الانفعالية في ازمنة مناسبة لما اريد منها من الفعل
والتاثير مع بخورات مناسبة مقوية جالبة لروحانية ذلك الطلسم ليحدث عنه في
الامور افعال غريبة في عالم الكون والفساد • وعلمه اقرب من علم السحر ماخذا •
علم السيميا • احداث مثالات خيالية في الجو لا وجود لها في الحس • وقد يطلق على ايجاد

علم احكام النجوم

علم السحر

علم الطلسمات

علم السيمياء

تلك المثالات بصورها في الحس ويكون صورا في جوهر الهوآء • ولهذا يسرع
زوالها السرعة تغير جوهر الهوآء وعدم حفظه ما يقبله زمانا طويلا • ومن هذا
القبيل ما حكي عن الاوزاعي عن يهودي لحقه في السفر وانه اخذ ضفدعا فسحرها
بطريقة علم السيميا حتى صارت خنزيرا فباعه من قوم من النصارى فلما صاروا
الى بيوتهم صار ضفدعا فلحقوا اليهودي وهو مع الاوزاعي فلما قربوا منه رأوا رأسه
قد سقط ففزعوا وولوا هاربين • علم الكيميا • علم يراد به سلب الجواهر
المعدنية عن خواصها وافادتها خواصا لم تكن لها • واختلفوا فيه فمنهم من يقول بامتناعها
لانهم لم يأتوا بدليل • ومنهم من يقول بامكانها • منهم الامام الرازي في كتابيه المباحث
المشرقية والملخص لان الفلزات مشتركة في النوعية والاستحالة في الطبيعة غير منكرة
واعلم ان هذا العلم كان معجزة لموسى عليه السلام علمها لقارون فوقع منها ما وقع
ثم ظهر في جبابرة قوم هود وتعاطوا ذلك وبنوا مدينة من ذهب وفضة لم يخلق
مثلها في البلاد • وممن اشتهر بالوصول اليها مؤيد الدين الطغرائي • يقال انه وصل
الى الاكسير وهو الدواء الذي يدبره الحكماء • ويلقونه على الجسد حال انفعاله
بالذوبان فيحيله ويعبرون عنه عن مادة هذا الدواء بالحجر المكرم وربما يقولون
حجر موسى لكن قال الشافعي رحمه الله من طلب المال بالاكسير فقد افلس ولقد صدق فيه
الا انهم يقولون ان حب الدنيا يرتفع عن قلب من عرفها حتى قالوا ان معرفة هذه الصنعة
نصف السلوك لان نصف السلوك دفع محبة الدنيا من القلوب • ولذلك يحصل
بمعرفتها • حكي ان واحدا سأل من مشايخ هذه الصنعة ان يعلمه هذه فقال من شروط
تعليمها انه افقر من في البلد فاطلب رجلا لا يكون افقر منه في البلد • فطلب فوجد
رجلا يغسل قميصا له في غاية الرداءة والدرن وهو يغسله برمل ولم يقدر
على قطعة من صابون فاخبره بذلك • فقال ذلك الرجل هو شيخنا جابر بن حيان

الذي

علم الكيمياء

والاختلاف ليس في ماهياتها وانما هو في اعراضها
وهي مفارقة •

لكن هذا الدواء حاله يعتمد قوة التدبير وضعفه
حتى ان الطغرائي القى المثقال من الاكسير اولا
على ستين الف ذهبا ثم القى آخر المثقال على الفاين الف

وجابر بن حيان تلميذ جعفر الصادق •

الذى تحلت منه الصنعة وبكى • علم التشريح • علم باحث عن كيفية اجزاء البدن
وترتيبها من العروق والاعصاب والغضاريف والعظام واللحم وغير ذلك •
من احوال كل عضو عضو منه • وفيه تاليف لابن سينا • والامام الرازى • ولابن حمام
مختصر نافع • علم الكحالة • علم باحث عن كيفية حفظ صحة العين وازالة امراضها
علم الاطعمة • علم باحث عن كيفية تركيب الاطعمة اللذيذة • والنافعة بحسب
الامزجة المخالفة • علم الصيدلة علم باحث عن التمييز بين النباتات المشبهة
فى الشكل • ومعرفة منابتها بانها صينية وهندية او رومية ومعرفة زمانها بانها
صيفية او خريفية ومعرفة جيدها من رديها • ومعرفة خواصها الى غير ذلك
علم الطبخ • فى الاشربة والمعاجين • وهو علم يتعرف منه كيفية تركيب المركبات
الدوائية وزنا ووقتا • ومعرفة ما يستحق منه وما يذاب وما يتقدم منه
فى المزج وما يوخر • وكيفية ضبطه فى الظروف • ومعرفة مقدار نفعه
وبطلان فائدته • علم قلع الاثار من الثياب • وتعريفه ظاهر من اسمه
لكنه علم شريف يقتدر به الانسان على ازالة الادهان والالوان التى يعسر
ازالتها عن الثياب بادنى شئ وادنى حيلة • بل يقتدر على ازالة الخط عن الاوراق
من غير كشط ولا ابقاء اثر • ولابد من كتمانها اذ يؤول الى ابطال الصكوك •
والسجلات وامثالها • والاثار المجهولة فى الثياب يبول بالنقع فى حر الحمام
طول الليل ثم يغسل بكرة بالصابون فانه ينقلع • علم تركيب انواع المداد
من السواد والحمرة والصفرة • والوان مثل الذهب واللازورد والياقوت
والزمرد الى غير ذلك • علم الجراحة • علم باحث عن احوال الجراحات
العارضة لبدن الانسان • وكيفية برؤها وعلاجها ومعرفة انواعها
وكيفية القطع ان احتيج اليه • ومعرفة كيفية المراهم والضمادات وانواعها

علم التشريح
علم الكحالة
علم الطعم
علم الصيدلة
علم الطبخ
علم قلع الاثار عن الثوب
علم تركيب انواع المداد
علم الجراحة

علم الفصد
علم الحجامة
علم المقادير
علم الباه
علم الشامة
علم الاسارير

ومعرفة احوال الادوات اللازمة لها ● علم الفصد ● علم باحث عن كيفية الات الفصد ومعرفة انواع العروق ● ومعرفة ما يختص كل عرض من فصد عرق مخصوص ● علم الحجامة ● علم يتعرف به احوال الحجامة وكيفية شرطها ومصها بالمحجمة وانها في اي موضع من البدن نافعة ● وفي اي موضع مضرة الى غير ذلك ● علم المقادير ● والاوزان من الدرهم والاوقية والرطل وغير ذلك ● وقد صنف فيه كتب كثيرة ● علم الباه ● علم باحث عن كيفية المعالجة المتعلقة بقوة المباشرة من الاغذية المصلحة لتلك القوة والادوية المقوية والمزيدة للقوة او الملذذة للجماع او المعظمة للذكر او المضيقة للقبل الذين لهما مدخل عظيم في اللذة وغير ذلك ● من الافعال ● منها ذكر اشكال الجماع ● ومنها حكايات مشتهية يحصل بسماعها الشهوة ● حتى ان ملكا بطل عنه قوة المباشرة بالكلية ● فاخترعوا حكايات عن لسان امراة مسماة بالفية لما انها جامعها الف رجل ● فحكت من كل منه اشكالا مختلفة واوضاعا مشتهية فعادت قوة الملك ● وفيه كتاب رشد اللبيب الى معاشرة الحبيب ● وكتاب تحفة العروس ● علم الشامات والخيلان ● علم باحث عن احوال العلامات المذكورة بحسب دلالتها على الاحوال الباطنة والاخلاق الموجودة في الانسان ● علم الاسارير ● علم باحث عن الاستدلال بالخطوط الموجودة في الاكف والاقدام والجباه بحسب التقاطع والتباين والطول والعرض والقصر ● وبحسب ما بينهما من الفرج المتسعة ● والمتضايقة من حيث دلالتها على احوال الانسان من طول الاعمار وقصرها والسعادة والشقاوة والغنى والفقر واكثر من تفنن في هذا العلم الاعراب والهنود ● قال الاعشى ●

فانظر الى كفى واسرارها • هل انت ان اوعدتنى ضايرى • وفيه مصنفات

علم الاكتاف

علم الاكتاف • علم باحث عن الخطوط والاشكال التى ترى فى اكتاف الضان والمعز اذا قوبلت بشعاع الشمس من حيث دلالتها على احوال العالم الاكبر من الحروب والخصب والجدب •

علم العيافة

علم قيافة الاثر • ويسمى علم العيافة • وهو علم باحث عن تتبع اثار الاقدام والاخفاف والحوافر فى الطريق القابلة للاثر • وهى التى يكون تربته حارة يتشكل بشكل القدم • ونفع هذا العلم بين اذ القايف يجد بهذا العلم الهارب من الناس والحيوان يتتبع اثارها بقوة الباصرة • وقوة الخيال الحافظة حتى سمعت بعض من اعتنى بهذا العلم انهم يعرفون • بين اثر قدم الرجل • واثر قدم المراة • وبين اثر قدم الشيخ واثر قدم الشاب

علم قيافة البشر

علم قيافة البشر • هو علم باحث عن كيفية الاستدلال بهيئات الاعضاء • فى الانسان على الاشتراك بينهما فى النسب والولاد • وفى ساير الاخلاق والاحوال • ويختص بهذا العلم العرب لحفظ انسابهم صيانة للنسبة النبوية وهذا العلم والذى قبله حاصلان بالتجارب لا بالقياس • حتى ان الامام محمد بن الحسن والشافعى رايا رجلا • فقال محمد انه نجار • والشافعى انه حداد فسالا عن صنعته فقال كنت حدادا والان نجار • والشافعى اعتمد على هذا العلم فى تصحيح الانساب مستشهدا • بما روى عنه عليه الصلوة والسلام انه سر بقول القايف فى اسامة بن زيد وكانا نايمين فى قطيفة وقد بدت اقدامهما ان هذه الاقدام بعضها من بعض • وانما سر به لان المشركين طعنوا فى نسبه وقال ابو حنيفة رض سروره عليه السلام لاجل الزام المشركين بما هو حجة عندهم لا انه حجة قطعية •

علم الاهتداء

علم الاهتداء بالبرارى والاقفار • وهو علم يعرف به الاحوال الامكنة من غير دلالة عليه بالامارات المحسوسة بل يستدل بقوة

الشامة • وقد يحصل هذا في الابل والفرس • قال البعض كنت في قافلة
في مفازة خوارزم • وضللنا الطريق وعجز الكل فعمدوا جملا هرما
والقوا حبله على غاربه • فاخذ ينتقل من جانب ومن تل الى تل وتردد
يمينا وشمالا وصعودا ونزولا • واستمر على هذه الحال مقدار فرسخين وخفنا
على انفسنا حتى وصل الى الجادة المستقيمة وتعجبنا منه كل العجب • علم الريافة
اى استنباط المياه وهو معرفة الماء من الارض بواسطة الامارات الدالة على وجود
الماء ويعرف بها انه قريب ام بعيد • اما بشم رائحة تراب منها او رؤية
نبات بها • او حيوان مخصوص بحركة مخصوصة ونفع هذا بين • علم استنباط
المعادن اذ الذهب والفضة وغيرهما لا بد لها من علامات يعرف بها عروقها
في الجبال • علم نزول الغيث • وهو علم يعرف به كيفية الاستدلال على المطر
باحوال البروق والسحب والرياح • واخص الناس بهذا العرب لاشتداد حاجتهم •
الى الغيوث التي بها حصول معايشهم من السقي والرعي • وقد حصل لهم هذا العلم
بكثرة التجارب ودليله الدوران بين احوال السحب والامطار • وعند الاتراك
حجر جالب للمطر وهم يعرفونه ويلقونه في الماء ويتكلمون بكلمات فيغيم العسكر
فينزل المطر في الحال حتى ان راس الفرس تحت الثلج والمطر ونصفه الآخر تحت الشمس •
علم العرافة • هو الاستدلال ببعض الحوادث الحالية على الحوادث الآتية بمناسبة
بينهما • حكى ان الاسكندر لما اراد المحاربة مع ملك الفرس قال ذلك الملك لا حاجة
الى مقاتلة العساكر هلم نقاتل معك واما ان تقتلني واما ان اقتلك فرح الاسكندر
بهذا الكلام حيث قدم ذلك الملك نفسه في ذكر القتل فكان كما قال • ويحكى
عنه ايضا انه لما دخل بلاد الغرب مر على امرأة في مدينة وهي تنسج ثوبا فقالت له
ايها الملك اعطيت ملكا ذا طول وعرض • ثم مر عليها الملك الاول فقالت له سيقطع

علم الريافة

علم استنباط المعادن

علم نزول الغيث

علم العرافة

الاسكندر

ان سكندر ملكها • فغضب الملك فقالت لا تغضب ان النفوس قد تحس امورا قبل
وقوعها بعلامات تحكم النفس بصدقها • ولما مر على الاسكندر كتناد بر طول الثوب
وعرضه ولما وزيات فرغت عنه واردت قطعه وكان الامر كما قالت • علم الاختلاج •
علم باحث عن كيفية دلالة اختلاج اعضاء الانسان من الراس الى القدم على الاحوال التي
سيقع عليه وهو علم لا يعتمد عليه • وفيه رسائل لكنها لا تشفي العليل ولا تسقي
الغليل • علم الاختيارات • وهو من فروع علم احكام النجوم • هو علم باحث عن احكام
كل وقت وزمان من الخير والشر واوقات يحترز عن ابتداء الامور فيها واوقات يستحب
مباشرة الامور فيها • واوقات يكون مباشرة الامور فيها بين بين • وذلك بحسب
كون الشمس في البروج والقمر في المنازل • والاوضاع الواقعة بينهما من المقابلة
والتربيع والتسديس • وغير ذلك فيختار وقت لكل امر مقصود كالسفر والبناء
وقطع الثوب وغير ذلك • علم الرمل • وهو الاستدلال باشكاله الاثني عشر •
على احوال المسئلة حين السؤال • قالوا ان البروج الاثنى عشر تقتضي كل منها
حرفا معينا وشكلا مبينا فحين السؤال عن المطلوب يقتضي اوضاع البروج
وقوع الشكل المعين من الرمال فتلك الاشكال بسبب مدلولاتها من البروج
يدل على احكام مخصوصة تناسب اوضاع البروج الا انها امور تقريبية
واليه يشير قوله عليه الصلوة والسلام كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق
خطه فذاك • والمراد بذلك النبي ادريس عليه السلام وكان معجزة له
عليه السلام • علم الفال • علم يعلم بذلك ما يحدث من الحوادث الاتية
بطريق اتفاق حدوث امر من جنس الكلام تسمعه من غيرك او تفتح
مصحفا او كلام من يعتقد فيه من الاولياء والانبياء • واعلم ان اخذ الفال
في المصحف حرام • صرح به القاضي ابو بكر بن العربي في سورة المائدة ونقله

علم الاختلاج

علم الاختيارات

علم الرمل

علم الفال

ونقله الغزالي عن الامام الطرطوشي واقره • واباحه ابن بطه من الحنابلة
علم القرعة
وقيل بكراهته • واما التطير فقد نهاه عليه الصلوة والسلام • علم القرعة
يعلم به ما يحدث في الاستقبال بطريق وقوع شكل من الاشكال التي يكتب عليها
علم الطيرة
حروف • ويستدل بذلك على المطلوب • علم الطيرة • والزجر •
وهذا عكس الفال اذ المطلوب في الفال طلب الاقدام على الامر • وفي الزجر
طلب الهرب عن الامر • وهو تشأم الانسان بشيء يرد المناظر والسامع
واصله من الطير لانهم اذا ارادوا سفرا يطيرون طيرا فان طار عن اليمين يتوجهون
الى المقصد • وان طار عن اليسار يرجعون عن السفر • وهذا منهي في شريعتنا •
علم الكهانة
علم الكهانة • وهو مناسبة الارواح البشرية مع الارواح المجردة
من الجن والشياطين • واستعلامها منها احوال الجزئية الجادية في عالم الكون والفساد
علم النيرنجات
لكنها مخصوصة بالامور المستقبلة وكان هذا في العرب كثيرا • علم النيرنجات •
وهو اظهار غرايب الامتزاجات بين القوى الفاعلية والمنفعلة بكتابات مخصوصة
مؤلفة بين العالم الاكبر والاصغر لصدور اثار مطلوبة من الحب والبغض والاقبال
والاعراض وان كانت مجهولة الدلالات فكانها ارقام وحروف الاوايل وخواصها
علم الخواص
مجهولة اللمية معروفة الانية • علم الخواص • علم باحث عن الخواص المترتبة
على قراءة اسماء الله او كتابة من الزبور والانجيل والقرآن • ويترتب على كل من تلك
الاسماء والدعوات خواص مناسبة لها • لان النفس اذا اشتغل باسماء الله تعالى
او الدعوات تتوجه الى جناب القدس • وتتخلى عن الامور الشاغلة لها عنه فبواسطة
علم الرقى
ذلك التوجه • والتخلي تفيض عليه اثار وانوار يناسب استعدادها الحاصل
بسبب الاشتغال المذكور • علم الرقى • علم باحث عن مباشرة افعال مخصوصة •
يترتب عليها بالخاصية آثار مخصوصة كعقد الخيط والشعر وامثالها • والرقية كثيرا •

ينفع

علم العزايم
علم الاستحضار
علم دعوات الكواكب
علم القلقيطرات
علم الاخفاء

ينفع في الامراض كوجع العين والسن • وكذا في اصابة العين وامثالها • والشرع
اذن للرقية حيث قال النبي عليه الصلاة والسلام لما رآى ابنة في وجهها صفرة
استرقوا فان بها النظرة • **علم العزايم** • هو علم يتعرف منه كيفية تسخير
الارواح واستخدامها في مقاصده كتسخير الملك والجن • **علم الاستحضار** •
هو استنزال الارواح في قوالب الاشباح • واعلم ان تسخير الجن والملك
من غير تجسدها وحضورها عندك يسمى علم العزايم • واما حضور الجن
عندك وتجسده • يسمى علم الاستحضار وتجسد الملك لا يمكن الا في الانبيا
ان كان الملك سماويا • وان كان ارضيا ففيه الخلاف • **علم دعوة الكواكب** •
وهو تسخير روحانية الكواكب سيما السبعة السيارة فيتوصل بذلك
الى المقاصد المهمة من قتل الاعداء واحضار المال والغايب • كما يحكى
ان ملكا اشتغل بدعوة زحل وعرض له عدو من ملك عظيم لا يقتدر هو
على محاربته وتحير خدامه • وهو اشتغل عن اسباب الحروب الى الدعوة
فبينا هو جالس مع خواصه وندمايه اذ نزل من السماء شئ ففرق اهل
المجلس • والملك ثابت في مكانه فلما نزل واستقر امام الملك دعا اصحابه
فراوا ظرفا من نحاس مثلث الشكل وفيه رأس الملك الذي خاصمه مقطوعا
ففرحوا بذلك ونصر الملك بروحانية زحل • واما كون الظرف نحاسا
ومثلثا • فيقتضي طبيعة زحل والله تعالى اعلم • **علم القلقيطرات** •
خطوط طويلة عقدت عليها حروف واشكال • اي حلق ودواير زعموا ان لها
تأثيرات بالخاصية • **علم الاخفاء** • هو علم يتعرف منه كيفية اخفاء الشخص
نفسه عن الحاضرين بحيث يراهم ولا يرونه ولها دعوات وعزايم • والغالب
على ظني ان ذلك لا يمكن الا بالولاية بطريق خرق العادة لا بالاسباب وكثيرا ما نسمع هذا

كونه لم تر من فعلها او رآى من فعلها الا ان الخوارق لا تنكر سيما من اولياء هذه الامة •

علم الحيل

علم الحيل • علم يعرف به طريق الاحتيال في جلب المنافع • وتحصيل الاموال
والذي باشرها تارة يختار زي الفقهاء، وتارة زي الوعاظ وتارة زي الصوفية وتارة زي
الاشراف الى غير ذلك على اعتقاد اهل البلدة في اصحاب ذلك الزي • حكي ان واحدا
رآى في جامع البصرة قردا على مركب مثل ما يركبه ابناء الملوك وعليه البسة نفيسة
وهو يبكي وحوله قوم يبكون ويتبعون ويقولون يا اهل العافية اعتبروا بسيدنا
هذا فانه كان من ابناء الملوك عشق امراة ساحرة وبلغ حاله بسحرها الى ان مسخ
الى صورة القرد وطالبت منه ما لا يعطيها لتخليصه من هذه الحالة يبكي ويشنع
والعامة يرقون عليه ويبكون وجمعوا لاجله مالا كثيرا ثم فرشوا له السجادة
فصلى عليه ركعتين ثم صلى الجمعة مع الناس ثم ذهبوا بهذه الاموال العظيمة

علم كشف الدك
علم الشعبذة

وامثال هذه الحيل كثيرة • علم كشف الدك • علم يعرف منه الحيل المتعلقة
بالصنايع الجزئية من التجارات • علم الشعبذة • علم مبني على خفة اليد
بان يرى الناس الامر المكرر واحدا والواحد مكررا • ويخفي المحسوس عن اعين الناس
الشعبذة قد يقال الشعوذة بالواو مكان الباء معرب شعباذة اسم رجل

علم الاستعانة
بخواص الادوية

ينسب اليه هذا العلم • علم الاستعانة بخواص الادوية والمفردات
كالمغناطيس • حكي ان في بلدة من بلاد الهند عمل في بيت في جدرانها
وسقفها وارضها ست حجارة من المغناطيس متساوية في القدر •
وجعل في هوائها صليب من حديد بمقدار ما يتساوى فيه جذب تلك الحجارة
الستة يلزم من ذلك وقوف الصليب في الهواء دائما من غير آلة ممسكة

علم الهندسة

ظاهرا فافتتن به قوم من النصارى • علم الهندسة • علم يعرف منه
احوال المقادير ولواحقها واوضاع بعضها عند بعض • ونسبتها وخواص اشكالها

وموضوعه المقادير المطلقة اعني الخط والسطح والجسم التعليمي ولواحق هذه
من الزاوية والنقطة والشكل ومنفعته الاطلاع على الاحوال المذكورة من الموجودات
وان يكسب الذهن حدة ويروض بها الفكر رياضة قوية • واقوى منفعتها العلاج
الجهل المركب لانها علوم يقينية لا مدخل فيها للوهم • فيعتاد الذهن على
تسخير الوهم والجهل المركب ليس الا من غلبة الوهم • وفيه تحرير نصير الدين الطوسي
لكتاب اقليدس • واشكال التاسيس للابهري • وشرحه لقاضي زاده الرومي

علم الهيئة

علم الهيئة • علم يعرف منه احوال الاجرام البسيطة العلوية والسفلية واشكالها
واوضاعها ومقاديرها وابعادها • وموضوعه الاجرام المذكورة • ومن كتب
المصنفة فيها التذكرة لنصير الدين الطوسي والملخص لمحمود الجغميني • وكتاب
الفتحية لعلي بن محمد القوشجي • علم العدد • علم يعرف منه انواع العدد •

علم العدد

واحوالها • وكيفية تولد بعضها من بعض • وموضوعه الاعداد من جهة خواصها

علم الموسيقى

ولوازمها • علم الموسيقى • وهو علم يعرف منه احوال النغم والايقاعات
وكيفية تاليف اللحون وايجاد الالات الموسيقارية • وموضوعه الصوت
من جهة تاثيره في النفس ومنفعته بسط الارواح وقبضها لانها تحركها •
اما من مبداها فتحدث السرور واللذة والكرم والشجاعة وما يناسبها • واما الى مبدئها
فتحدث الفكر في العواقب والاهتمام • ولذلك يستعملون النغم تارة في الافراح والحروب
وعلاج المرضى وتارة في المآتم وبيوت العبادات • وفي هذا الفن كتب كثيرة • الا ان
الكل يفيد العلم والعمل موقوف على السماع من الاستاذ الحاذق • ثم تمرن فيما سمعه

علم عقود الابنية

علم الناظرة

علم عقود الابنية • علم يعرف منه احوال اوضاع الابنية • وكيفية احكامها •
كبناء الحصون المحكمة والقناطير المشيدة • علم المناظر • علم يعرف منه احوال
المبصرات في كميتها وكيفيتها باعتبار قربها وبعدها عن الناظر • واختلاف اشكالها واوضاعها

ومنفعته معرفة احوال الابصار وتفاوت المبصرات ● والوقوف على سبب
الاغاليط الحسية الواقعة فيها ● ويستعان بهذا العلم على مساحة الاجرام
البعيدة ● علم المرايا ● علم يعرف منه احوال الخطوط الشعاعية المنعطفة
والمنعكسة ومواقعها وزواياها ومراجعها ● وكيفية عمل المرايا المحرقة
بانعكاس اشعة الشمس عنها ونصبها ومحاذاتها ● ومنفعته بليغة في
محاصرات المدن والقلاع ● علم مراكز الاثقال ● علم يعرف منه كيفية استخراج
مركز ثقل الجسم المحمول ● والمراد بمركز الثقل حد في الجسم عنده يتعادل النسبة
الى الحامل ● ومنفعته معرفة كيفية معادلة الاجسام العظيمة بما دونها بتوسط
المسافة كما في القرسطون ● علم جر الاثقال ● علم يعرف فيه كيفية اتخاذ الآلات
الثقيلة بالقوة اليسيرة ● وقد برهن في هذا العلم على نقل مائة الف رطل بقوة
خمسمائة رطل ● علم المساحة ● علم يعرف منه مقادير الخطوط والسطوح والاجسام
بما يقدرها من الخط والمربع والمكعب ● ومنفعته عظيمة في امر الخراج وقسمة
الارضين ● وتقدير المساكن وغيرها ● علم انباط المياه ● علم يعرف منه كيفية
استخراج المياه الكامنة في الارض واظهارها ● ومنفعته احياء الارضين ●
ونقل عن بعض العلماء انه قال لو علم عباد الله رضاء الله في احياء ارضه لم يبق
على وجه الارض خراب فصل علم الآلات الحربية ● علم يعرف منه
كيفية ايجاد الآلات الحربية كالمنجنيق وغيرها ● وهذا العلم احد اركان الدين
علم الرمي ● رمي القوس والبنادق ● علم يعرف منه كيفية رمي الامور المذكورة
بالمزاولة ● ومنفعته عظيمة ● علم التعديل ● علم يعرف به كيفية تفاوت
الليل والنهار ● وتداخل الساعات في الليل والنهار في الصيف والشتاء ●
علم البنكامات ● علم يتبين منه كيفية ايجاد الآلات المقدرة للزمان ●

علم المرايا
علم مراكز الاثقال
علم جر الاثقال
علم المساحة
علم انباط المياه
علم آلات الحرب
علم الرمي
علم التعديل
علم البنكامات

ومنفعته

شبكة
الألوكة

ومنفعته معرفة اوقات العبادات واستخراج الطوالع من الكواكب •
علم الملاحة • علم يتعرف به آلات السفينة وكيفية اجرائها في البحر
وان مقدار هذا الثقل بهذا المقدار من الريح كم فرسخا تتحرك في مقدار هذه
الساعات ويتوقف على معرفة سموت البحار والبلدان والاقاليم
ومعرفة ساعات الايام والليالي • ومعرفة مهاب الرياح وعواصفها ورخائها
وممطرها وغير ممطرها • علم السباحة • هذا من فروع علم الملاحة اذ لا يقدر
احد على الملاحة • او لا يتم فيها الملاحة الا بتحسين امر السباحة لكنها تحصل بالمزاولة
والادمان • علم الاوزان والموازين • هذا العلم لضبط اثقال الاحجار في البنا
وضبط اثقال الاحمال • ومعرفة مقاديرها • ومعرفة الالات التي يوزن بها الاشياء
علم الالات المبنية على ضرورة عدم الخلاء • كقدح العدل • وقدح الجور •
اما قدح العدل فهو اناء اذا امتلأ منها قدر معين يستقر فيها الشراب وان زيد
عليها ولو بشيء يسير ينصب الماء ويتفرغ الاناء عنه بحيث لا يبقى قطرة
لانه اذا ابتدأ الماء بالانصباب يستتبع البواقي لعدم امكان الخلاء • واما قدح
الجور فهو قدح لمقدار معين ان صب فيه الماء بذلك القدر القليل يثبت • وان
ملئ يثبت ايضا • وان كان بين المقدارين تفرغ الاناء كل ذلك لعدم امكان الخلاء •
علم الزيجات • والتقاويم • علم يعرف منه مقادير حركات الكواكب سيما السبعة
السيارة • ومنفعته معرفة موضع كل واحد من الكواكب سيما السبعة بالنسبة
الى فلكها والى فلك البروج وانتقالاتها ورجوعها واستقامتها وتشريقها وتغريبها
وظهورها وخفائها في كل زمان ومكان ليتعرف بمعرفة هذه الامور الاتصالات
بين الكواكب من المقارنة والمقابلة والتربيع والتثليث والتسديس ويعرف
كسوف الشمس وخسوف القمر • والغرض من معرفة هذه الامور معرفة امرين •

علم الملاحة

علم السباحة

علم الاوزان

علم الالات عدم الخلاء

قدح العدل

قدح الجور

علم الزيجات

اما معرفة الساعات والاوقات وسمت القبلة واوقات الصلوة • واما معرفة
الاحكام الجارية في عالم العناصر والمهم هو الاول • واما معرفة الاحكام الجارية
فمدخولة الصحة في الشرع • ولا يستقيم شيء منها وان وقع فانما يقع على سبيل
الاتفاق لان دلائله واهية • ولان تعيين الاوضاع العارضة للكواكب عسير •
ولانه لا يطلع على خطائه لبعد مقادير الحركات عن الحس وتولى هذا الزيج اولا غياث
الدين جمشيد بسمرقند وتوفاه الله تع • ثم تولاه قاضي زاده الرومي •
وتوفاه الله تع ايضا قبل اتمامه • وانما اتمه واكمله مولانا علي بن محمد القوشجي •
علم كتابة التقاويم • وهو ترتيب خاص يثبتون به ما استخرج من الزيج من الاعمال •
على الترتيب الخاص في اوراق اثني عشر مجدولة بجداول على وجه خاص •
ويرقمونها ارقاما مخصوصة • ويكتبون فيه الشهور الاثني عشر • وبين
نصير الدين الطوسي جميع احوال التقويم ومصطلحاته في رسالة له هي ثلثون بابا
علم كيفية الارصاد • علم يعرف منه كيفية تحصيل مقادير الحركات الفلكية
والقوانين المتعلقة بتحصيلها • وكيفية التوصل اليها بالالات الرصدية • ومنفعته
تكميل علم الهيئة • علم الالات الرصدية • علم يعرف منه كيفية الالات الرصدية
قبل الشروع في الرصد • وفيه كتاب للخازني • علم المواقيت • علم يعرف منه
ازمنة الايام والليالي • واحوالها وكيفية التوصل اليها • ومنفعته معرفة اوقات
العبادات وتواخي جهتها • والطوالع والمطالع من اجزاء البروج والكواكب الثابتة
التي منها منازل القمر • ومقادير الاظلال والارتفاعات وانحراف البلدان وسموتها
علم الالات الظلية • علم يعرف منه مقادير ظلال المقاييس • واحوالها الاخر
والخطوط التي ترسم في اطرافها • ومعرفة احوال الظلال المستوية • علم الاكر المتحركة
علم باحث عن احوال المقادير المتعلقة بالاكر من حيث انها متحركة • علم سطح الكرة •

علم التقويم

علم الارصاد

علم الالات الرصدية

علم الميقات

علم الالات الظلية
علم الاكرة
علم سطح الكرة

علم يعرف منه

شبكة
الألوكة

علم يعرف منه كيفية نقل الكرة الى السطح مع حفظ الخطوط والدواير المرسومة
على الكرة • وهذا العلم عسير جدا • علم صور الكواكب • اعلم انهم تصوروا في
فلك الثوابت ثمانيا واربعين صورة • منها على المنطقة اثنى عشر صورة لتعيين
منازل القمر وبهذه الصور ضبطوا من الكواكب الثوابت الفا واثنين وعشرين كوكبا
علم مقادير العلويات • علم باحث عن قدر الكواكب والافلاك والاميال والفراسخ
وقدر الشمس والقمر والارض وبعد كل من هذه الاجرام بعضها عن بعض وهذا علم
بعيد التناول الا انهم اثبتوها ببراهين قطعية • علم منازل القمر • علم يعرف
منه صور المنازل الثمانية والعشرين • واسمائها وخواص كل واحد منها واحكام نزول
القمر في كل منها • علم جغرافيا • ومعناه صورة الارض • وهو علم يعرف منه احوال
الاقاليم السبعة الواقعة في الربع المسكون من كرة الارض • وعروض البلدان
واطوالها • ولبطلميوس تاليفات كثيرة في هذا العلم • علم مسالك البلدان •
علم باحث عن احوال الطرق الواقعة بين البلاد • وانها برية او بحرية عامرة او غامرة
سهلية او جبلية مستقيمة او منحرفة • علم خواص الاقاليم • علم يعرف منه
ما في كل اقليم او بلد من المنافع والمضار • وهذا علم يرتاح اليه النفوس مثل ما روى
ان ببلاد الهند دودا في الورقة منها • محمد رسول الله • رواه الذهبي في الميزان
وروى ان علي بن عبد الله الهاشمي انه رآى في بعض بلاد الهند وردة كبيرة طيبة
الرايحة سوداء عليها مكتوب بخط ابيض • لا اله الا الله • محمد رسول الله •
ابو بكر الصديق عمر الفاروق • فظننت انه معمول ففتحت وردة لم تفتح بعد
فكان فيها مثل ذلك • وروى انه رئي مثله في السمكة والجراد في احد جناحيها
لا اله الا الله • وفي الاخر محمد رسول الله • علم الادوار والاكوار • والدور
يطلق على ثلثماية وستين سنة شمسية • والكور على مائة وعشرين سنة قمرية

علم صور الكواكب

علم مقادير العلويات

علم منازل القمر

علم جغرافيا

علم مسالك البلدان

علم خواص الاقاليم

علم الادوار والاكوار

ويبحث في العلم المذكور عن تبدل الاحوال الجارية في كل دور وكور • علم القرانات •
علم القرانات
والقران اجتماع كوكبين او اكثر من الكواكب السبعة السيارة في درجة واحدة
من برج واحد • واعلم ان ارباب النجوم زعموا ان الكواكب السبعة كانت متفرقة
في اول الميزان في مبداء العالم • ثم تفرقت فمتى اجتمعت في برج واحد يكون
سببا لحادث عظيم باذن الفاطر الحكيم لحدوث طوفان عظيم • او تبدل ملة
كبعثة الانبياء • او دولة كغلبة اسكندر • وجنكيز خان • وتيمور • واعلم
ان من القرانات ما يكون في كل عشرين سنة ومنها ما يكون في كل مائتين واربعين
سنة • ومنها ما يكون في كل تسعمائة وستين سنة • ومنها ما في كل ثلثة
الاف وثمانية واربعين سنة مرة • ومنها ما يكون في كل سبعة الاف سنة مرة
علم الملاحم • جمع ملحمة وهي الوقعة العظيمة في الفتنة • ويعرف ذلك
علم الملاحم
بضبط احوال النجوم • مثل وقعة بخت النصر • ووقعة جنكيز وهلاكو وتيمور لنك
ما وقع منها وما سيقع • علم مواسم السنة • واعلم ان لكل قوم مواسم واعياد
علم مواسم السنة والاعياد
يراعونها ويجعلون لها وقتا معلوما في كل سنة مثل يوم النيروز • والمهرجان •
عند اهل الفرس • ومن عاداتهم في النيروز انهم يجمعون بين سبعة اشياء • اول
النيروز
اسمائها سينات يأكلونها • السكر • والسمسم • والسميد • والسفرجل • والسماق
والسذاب • والسقنقور • وعادات الناس في الاعياد خارج عن حيز التعداد •
علم مواقيت الصلوة • علم يتعرف منه اوقات الصلوات الخمس على الوجه الوارد
علم مواقيت الصلوة
في الشرع • وهذا العلم فرض تقريبا • واما علمه بالتحقيق ففرض وجود من يعرفه
في البلدة فيكون من فروض الكفاية • علم وضع الاسطرلاب • علم باحث عن كيفية
علم وضع الاسطرلاب
وضعه • ومعرفة صنعة خطوطه على الصفايح • ومعرفة كيفية الوضع في كل
عرض من الاقاليم • وقد يعمل اسطرلاب شامل لجميع البلاد • وهذا عظيم النفع جدا •

علم عل

علم عمل الاسطرلاب • علم يعرف منه كيفية استخراج الاعمال الكيفية
من الاسطرلاب بطريق خاصة ويعرف به ارتفاع الشمس والمطالع والطوالع
واوقات الصلوة • وسمت القبلة • ومعرفة طول الاشياء وعرضها
علم وضع ربع الدائرة • وعلم عمل ربع الدائرة كلاهما يعرف بالمقايسة
الى الاسطرلاب لكن طرق صنعتها وعملها غير طرق الاسطرلاب كما لا يخفى
علم الحساب • علم يعرف منه كيفية مزاولة الاعداد • واستخراج المعلومات
الحسابية من الجمع والتفريق والتناسب والضرب والقسمة ومنفعته ضبط المعاملات
وحفظ الاموال وقضاء الديون وقسمة التركة • وقيل يحتاج اليه في جميع العلوم
ولا يستغني عنه ملك ولا عالم ولا سوقي وزاد شرفا بقوله تعالى وكفى بنا
حاسبين • وقوله ولتعلموا عدد السنين والحساب • وقوله فاسأل العادين
علم الجبر والمقابلة • علم يعرف منه كيفية استخراج المجهولات العددية بمعادلتها
المعلومات تخصتها • ومعنى الجبر زيادة قدر ما نقص في الجملة المعادلة بالاستثناء
في الجملة الاخرى لتتعادلا • ومعنى المقابلة اسقاط الزايد من احدى الجملتين
المتعادلتين • ومنفعته استعلام المجهولات العددية • اذا كانت معلومة العوارض
وفيه نصاب الجبر لابن فلوس الماردينى • وكتاب الظفر للطوسى • وجامع الاصول
لابن الحلى • علم حساب الفرايض • علم يعرف منه قوانين تتعلق بحساب الفرايض
المتعلقة بقسمة التركة • علم حساب الهواء • علم يعرف منه كيفية حساب الاموال
العظيمة من الخيال بلا كتابة • علم حساب العقود • اي عقود الاصابع وقد وضعوا
كلا منها بازاء اعداد مخصوصة • ثم رتبوا الاوضاع الاصابع احاد وعشرات ومآت
والوف حتى وضعوا قواعد يعرف بها حساب يمكن بها معرفة عشرة الاف بيد واحدة
وهذا العلم يستعمله الصحابة • وفي الحديث انه عقد خمسا وثلثين • علم اعداد الوفق •

علم عمل الاسطرلاب

علم عمل وضع ربع الدائرة

علم الحساب

علم الجبر والمقابلة

علم حساب الفرايض

علم حساب الهواء

علم حساب العقود

وكيفية وضع اليد على الفخذين في التشهد

علم اعداد الوفق

علم اعداد الوفق • هو جداول مربعة لها بيوت مربعة يوضع في تلك البيوت ارقام
عددية او حروف بدل الارقام • بشرط ان يكون اضلاع تلك الجداول واقطارها
متساوية في العدد وان لا يوجد عدد مكرر في تلك البيوت وذكروا ان لاعتدال الاعداد
خواص فايضة من روحانية تلك الاعداد والحروف • ويترتب عليها اثار عجيبة
بشرط اختيار اوقات مناسبة وساعات شريفة • علم خواص الاعداد • المتحابة
والمتباغضة اذا وضعت في طعام او شراب او غير ذلك مما يستعمله شخصان
تألف بينهما محبة عجيبة وان رسمتها على ثوبك لم يفارقك • ثم ان افلاطون
الالهي ذكر خواص الاعداد المتحابة والمتباغضة • وذكر ان الاعداد المتحابة لو كتب
في كوز لم يمسه الماء وشرب منه شخصان فانه يتولد بينهما محبة اكيدة • علم التعابي
العددية في الحروب • وهو علم يتعرف منه كيفية ترتيب العساكر في الحروب •
وكيفية تسوية صفوفها ازواجا وافرادا وتعيين اعداد الصفوف واعداد الرجال
في كل صف منها • وهيئة الصفوف اما على التدوير او التثليث او التربيع الى غير ذلك
حسبما يقتضيه الاحوال تبينوا ان في رعاية الترتيب المذكور ظفرا بالمرام ونصرة
على الاعداء ولا يكون مغلوبا ابدا باذن الله القادر العليم • الا ان العلماء اخفوا
هذا العلم وضنوا به عن الاغيار • علم الاداب العجيبة كالعود والمزامير والقانون
سيما الارغنون • ولقد شاهدت ارغنون ولم يزد المشاهدة الا دهشة وحيرة
ولا نطول الكلام بذكر انواع الالات • وان كانت من العلوم الرياضية • لكنها محرمة
في شريعتنا • علم الرقص • علم باحث عن كيفية صدور الحركات الموزونة عن الشخص
بحيث يوجب الطرب والسرور • وهذا العلم يرغب فيه اصحاب الملاهي • ويعلمونه
الغلمان الحسان والجواري الفائقات ليلتذ السمع والبصر جميعا • علم الغنج •
علم باحث عن كيفية صدور الافعال التي يصدر عن العذارى والنسوان الفائقات •

علم الوفق

علم خواص الاعداد

علم التعابي

علم اللهو

علم الرقص

علم الغنج

واذا اقترن

علم الاخلاق
علم تدبير المنزل
علم السياسة
علم القراءة
من حفظ القرآن من الصحابة

واذا اقترن الحسن الذاتي بالفتح الطبيعي كان كاملا في الغاية ● علم الاخلاق ● وهو من الحكمة العملية ● ويتعلق بالشخص وحده ● وعلم تدبير المنزل ● علم يعرف منه اعتدال الاحوال المشتركة بين الانسان وزوجته واولاده ● وخدامه ● علم السياسة ● علم يعرف منه انواع الرياسات والسياسات والاجتماعات المدنية واحوالها من احوال السلاطين والملوك والامراء والقضاة والعلماء ● وكتاب السياسة الذي ارسله ارسطوطاليس الى الاسكندر ● يشتمل على مهمات هذا العلم ● وكتاب آراء المدينة لابي النصر الفارابي ● جامع لقوانينه ● وكتاب نصير الدين الطوسي ● وجلال الدين الدواني كلاهما نافع الا انهما وقعا باللسان الفارسي ● علم القراءة ● علم يبحث فيه عن صور نظم كلام الله من حيث وجوه الاختلافات المتواترة ● وفايدته صون كلام الله عن التغيير نذكر ههنا ائمة القران من الصحابة ثم من التابعين ثم الائمة السبعة المشهورين ● اما الصحابة فاولهم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخليفته وخير الخلق بعده ● وهو اول من جمع القران في المصحف ● ونص الامام ابو الحسن الاشعري على حفظه القرآن ● وما روي عن انس انه لم يحفظ القرآن الا اربعة كلهم من الانصار ● هو بمعنى انه لم يحفظه من الانصار غير الاربعة لاتفاقهم على ان عبد الله بن عمرو بن العاص ● وعبد الله بن عمر ● وعثمان بن عفان ● وعبد الله بن مسعود ● حفظوا القرآن ● وثانيهم عمر بن الخطاب ● وثالثهم عثمان بن عفان ● وهو احد من جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ● ورابعهم علي بن ابي طالب وهو من الذين حفظوا القرآن اجمع بلا شك عندنا ● وخامسهم ابي بن كعب ● وهو اقرأ هذه الامة على الاطلاق ● وسادسهم زيد بن ثابت كاتب النبي عليه السلام

وامينه على الوحي ● واحد الذين جمعوا القرآن على عهده عليه الصلاة والسلام
من الانصار ● وسابعهم عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما وكان يخدم النبي صلى الله
عليه وسلم ويلزمه ويحمل نعله وتولى فراشه ووساده وسواكه وطهوره ●
قال عليه الصلوة والسلام من احب ان يقرأ القران غضا كما انزل فليقرأ قرأة
ابن ام عبد ● وثامنهم ابو الدرداء عويمر بن زيد ● وهو احد الذين جمعوا القرآن
حفظا على عهد النبي عليه الصلوة والسلام بلا خلاف ● وتاسعهم ابو موسى الاشعري
عبد الله بن قيس حفظ القرآن وعرضه على النبي عليه الصلاة والسلام وكان من اطيب
الناس صوتا ● وسمع النبي صلى الله عليه وسلم قرأته فقال لقد اوتي هذا مزمارا من مزامير
آل داود ● واما الذين اخذوا من الصحابة مثلهم فكثير منهم عبد الله بن عباس رضي
ولد قبل الهجرة بثلثة سنين ودعا له عليه السلام بقوله ● اللهم علمه التأويل
وفقهه في الدين ● وقال عمرو بن دينار ما رأيت مجلسا قط اجمع لكل خير من مجلس
ابن عباس الحلال والحرام وتفسير القرآن والعربية والشعر والطعام توفي بالطائف
وقد كف بصره سنة ثمان وستين ● وصلى عليه محمد بن الحنفية رضي الله عنه
وقال اليوم مات رباني الامة ● ومنهم ابو هريرة قرأ على ابي بن كعب واليه ينتهي
قرأة ابي جعفر ونافع ● ومنهم عبد الله بن السايب له صحبة قرأ على ابي بن كعب
وعمر بن الخطاب ● هذا ما اشتهر بالقرأة والاقراء من الصحابة ● واما المشهورون
بالقراة والاقراء من التابعين فكثير مثل عروة بن الزبير بن العوام ● وسعيد
ابن المسيب ● وسالم بن عتبة ● وعمر بن عبد العزيز ● وسليمان بن يسار ● وعطاء
ابن يسار ● وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج ● وعكرمة مولى ابن عباس ● وعلقمة
ابن قيس ● وسعيد بن جبير ● قتله الحجاج شهيدا ● وابراهيم النخعي ● وابو العالية
والحسن البصري ● ثم اشتهر من هؤلاء سبعة فلنذكر كلا منهم على الترتيب ●

فاولهم

واليه منتهى قراءة عاصم وحمزة والكسائي
وخلف والاعمش ● صح

والراوي عنه بعضا وحيا ما قالون وورش
صح

فاولهم نافع بن عبد الرحمن المدني احد القراء السبعة • وقرا عليه مالك
ولذا اختار اهل المغرب مذهب مالك اختاروا قراة نافع لاختيار مالك قرأته •
وكان نافع اذا تكلم يشم منه رايحة المسك وكان يقول ما امس طيبا ولكن رأيت
فيما يرى النايم النبي عليه الصلوة والسلام وهو يقراء في في • وقيل له ما اصبح
وجهك فقال كيف لا اكون كذلك • وقد صافحني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني في النوم • وصلى في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سنة
وثانيهم عبد الله بن كثير احد السبعة امام اهل مكة في القراة • ولد بمكة
ولقي بها عبد الله بن زبير وابا ايوب الانصاري • وانس بن مالك واخذ القراة
عن عبد الله السايب • وثالثهم ابو عمرو بن العلاء احد السبعة • عن
سفيان بن عيينة • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي في المنام بقراة
ابي عمرو بن العلاء حين قلت قد اختلفت القراآت • فبقراة من تأمرني
يا رسول الله ولد بمكة ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة • ورابعهم عبد الله
ابن عامر امام اهل الشام في القراة اخذ القراة عرضا عن ابي الدردا رضي الله عنه
وخامسهم عاصم بن بهدلة وهو الامام الذي انتهت اليه رياسة القراة
في الكوفة وكان احسن الناس صوتا • وقال يحيى بن معين الرواية الصحيحة
من قراة عاصم رواية حفص وكان اعلمهم بقراة عاصم • وسادسهم حمزة
ابن حبيب • قال سفيان الثوري غلب حمزة الناس في القرآن • وسابعهم
الكسائي علي بن حمزة ابو الحسن الكسائي من اولاد الفرس انتهت اليه رياسة
الاقراء بالكوفة بعد حمزة اخذ القرآءة عن حمزة عرضا اربع مرات • سمي الكسائي
لانه احرم في كساء • وقد الف كتبا في النحو والقراة • مات الكسائي ومحمد
ابن الحسن صاحب ابي حنيفة في يوم سنة تسع وثمانين وماية

مشايخ القرآء ورواتهم

والراوي عنه قنبل والبزي •

والراوي عنه حفص بن عمر بن عبد العزيز والسوسي •

والراوي عنه هشام وابن ذكوان •

والراوي عنه ابوبكر بن عياش وحفص ابن سليمان •

والراوي عنه خلاد بن خالد وخلف بن هشام •

والراوي عنه حفص بن عمر بن عبد العزيز والليث بن خالد •

صحبه هارون الرشيد بقرية من عمل الرأى ● ولما مات هو ومحمد قال هارون
دفن الفقه والنحو ● هذه ترجمة الاصول السبعة مع رواتهم ● ثم ان القوم
اختاروا بعد هولاء شيوخا ثلثة ● وجوزوا الصلاة مع قرائتهم كالسبعة دون
من عدا هذه العشرة من الشواذ ● اللهم الا بشروط ثلثة التواتر والثبوت
فى المصحف العثمانى واستقامة وجهها فى العربية وان لم يوجد واحد من هذه
الشروط فلا يجوز الصلوة به وان كان مشهورا اتفاقا ● اما اولهم واولاهم
ابو محمد يعقوب بن اسحق ● قال الجزرى وكان يعقوب من اعلم اهل زمانه بالقرآن
والنحو وغيره ● وثانيهم ابو جعفر يزيد بن القعقاع وهو مولى عبد الله بن عياش
المخزومى احد القراء العشرة تابعى مشهور كبير القدر ● وثالثهم ابو محمد
خلف بن هشام بن ثعلب البغدادى احد القراء العشرة ● قال الجزرى
ومن نظر كتبه علم مقدار الرجل ● وما وهبه الله فيه سبحان الفتاح العليم
ويقول ما رأيت شيئا الا كتبته ولا كتبته الا حفظته ولا حفظته
فنسيته ● واما الشيخ الامام الشاطبى الضرير ولى الله الامام العلامة
احد الاعلام الكبار والمشتهرين فى الاقطار وكان شافعيا لا يجلس للاقراء
الا مطهرا خاشعا مواظبا على السنة ● قال الجزرى ان الشاطبى كان يصلى الصبح
بالفاضلية بغلس ثم جلس للاقراء ● فكان الناس يتسابقون اليه ليلا ● وكان
اذا قعد لا يزيد على قوله من جاء اولا فليقرا ثم يأخذ على الاسبق فاتفق ان قال يوما
من جاء ثانيا فليقرا وبقى الاول وكان من اصحابه لا يدرى ما الذنب الذى اوجب
حرمانه فتفطن انه اجنب تلك الليلة ولشدة حرصه على النوبة نسى ذلك
فبادر الى حمام جوار المدرسة فاغتسل ورجع قبل فراغ الثانى فلما فرغ الثانى
قال الشيخ من جاء اولا فليقرا ● قال الجزرى من وقف على قصيدته علم مقدار ما اتاه الله

شيخ شاطبى رحمة الله عليه

فى ذلك

في ذلك خصوصا اللامية التي عجز البلغاء من بعده عن معارضتها • توفي
سنة تسعين وخمسماية بالقاهرة وقبره مشهور يزار • واما الشيخ
السخاوي فهو علي بن محمد بن عبد الصمد المقرئ المفسر النحوي اللغوي الشافعي
شيخ مشايخ الاقراء بدمشق • ولد سنة ثمان او تسع وخمسين وخمسماية
بسخا من عمل مصر • وتوفي سنة ثلث واربعين وستماية • واما الجعبري
فهو ابو اسحق ابرهيم محقق حاذق ثقة كبير • توفي سنة اثنتين وثلثين وسبعماية
واما الشيخ الجزري فهو محمد بن محمد بن محمد بن علي • ولد في ليلة السبت الخامس
والعشرين من شهر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعماية بدمشق • توفي سنة
ثلث وثلثين وثمانماية بمدينة شيراز • علم رواية الحديث • علم يبحث فيه عن كيفية
اتصال الاحاديث بالرسول من حيث احوال رواته ضبطا وعدالة • ومن حيث كيفية
السند اتصالا او انقطاعا • وفي هذا العلم كتب مصنفة • منها كتاب الشيخ الامام
الحافظ المتقن المعروف بابن الصلاح الشافعي • توفي سنة ثلث واربعين وستماية
بدمشق • وكانت ولادته سنة سبع وسبعين وخمسماية • ومنها كتاب الارشاد
للامام ذكريا محيي الدين النواوي الشافعي كان عالما فاضلا فقيها محدثا متورعا حجة
وكان من اهل النوى قرية من اعمال دمشق ونشأ بها وكان قوالا بالحق صغير العمامة كبير
الشان • مات سنة ست وسبعين وستماية • عاش خمسا واربعين سنة
علم تفسير القرآن • علم باحث عن معنى نظم القرآن بحسب الطاقة البشرية وبحسب
ما يقتضيه القواعد العربية • والصحابة الذين اشتهروا بالتفسير الخلفاء الاربعة
وابن مسعود • وابن عباس • وابي بن كعب • وزيد بن ثابت • وابو موسى الاشعري •
واكثر من روي عنه علي رضي الله عنه حتى قال وهو يخطب سلوني فوالله لا تسألوني
عن شيء الا اخبرتكم به • وسلوني عن كتاب الله فوالله ما من آية الا وانا اعلم ابليل

شیخ سخاوی رحمة الله علیه

شیخ جعبری رحمة الله علیه

شیخ جزری رحمة الله علیه

علم روایة الحدیث

شیخ ابن الصلاح رح

شیخ نووی رحمة الله علیه

علم التفسیر

الجبل نزلت ام بنهار في سهل ام في جبل • واما ابن عباس رضي الله عنهما
فهو ترجمان القرآن وحبر الامة ورئيس المفسرين • دعا له النبي عليه الصلاة والسلام
بقوله اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل • ومن جيد الطرق عن ابن عباس
طريق قيس عن عطاء بن السائب • واوهى طريق طريق الكلبي • والكلبي هو
ابو النضر محمد بن السائب بن بشر الكلبي نسبة الى الكلب قبيلة من قضاعة
الكوفي صاحب التفسير والانساب كان اماما في هذين العلمين • وكان
من اصحاب عبد الله بن سبا الذي يقول ان علي بن ابي طالب لم يمت وانه راجع
الى الدنيا • واما الواحدي فهو علي بن احمد بن محمد الامام ابو الحسن الواحدي
استاد عصره • وكان حقيقا بالاحترام • لولا ما كان فيه من الازدراء
بالائمة المتقدمين • وبسط اللسان فيهم • صنف البسيط والوسيط
والوجيز في التفسير • وصنف اسباب النزول • وشرح ديوان المتنبي •
وقيل فيه قد جمع العالم في واحد عالمنا المعروف بالواحدي • مات سنة
ثمان وستين واربعماية • واما الثعلبي فهو احمد بن محمد بن ابراهيم
النيسابوري الثعلبي كان اماما كبيرا اخذ عنه الواحدي • ومات سنة
سبع وعشرين واربعماية • واما المقاتل فهو ابو الحسن مقاتل بن سليمان
وكان مشهورا بالتفسير • واختلف في امره فمنهم من وثقه ومنهم من نسبه
الى الكذب • وقال فيه المذاهب الردية • واما السدي فهو جميع اقوال الصحابة
والتابعين • وهو الطبقة الثانية كتفسير ابن عيينة • ووكيع
ابن الجراح • واسحق بن راهويه • ثم بعد هؤلاء طبقة اخرى • منهم
عبد الرزاق • والمفضل • وعلي بن ابي طلحة وغيرهم • واما كتاب شفاء الصدور
في التفسير • فهو لمحمد بن الحسن بن محمد الموصلي النقاش نزيل بغداد الامام المعلم

وهو

كلبي

واحدي

ابن عباس رضي الله عنهما

التفسير • اما بالنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم •
او عن الصحابة وهو التفسير • اما بحسب قواعد
العربية وهو التاويل • التفسير بيان سبب
النزول والاية وشانها وقصتها • والقوم الذين
اريدوا • فلا يجوز الا بالسماع • والتاويل صرف
اللفظ الى معنى يحتمله موافقا لما قبله ولما بعده
غير مخالف للكتاب والسنة • وفي الكواشي التفسير
ما يتعلق بالرواية • والتاويل ما يتعلق بالدراية •
وقال علم الهدى التفسير بيان من شهد المروي فهو
يقول بالعلم وغيره بالراي • وجميع علماء الائمة
والمفسرين هو تاويل لا تفسير • وقال الاصوليون
التفسير بيان ما يحتمله اللفظ ظاهرا • والتاويل
بيان ما يحتمله باطنا • وقيل التفسير حمل الالفاظ
على احد محتملاته بدليل قطعي • والتاويل حمله عليه
بدليل ظني • وقال الاصفهاني التفسير يكون في غريب
الالفاظ • نحو البحيرة والسائبة والوصيلة • وفي غيره
تاويل • ذكره المولى الفناري في تفسير الفاتحة

امام ثعلبي رحمة الله عليه

امام مقاتل رحمة الله عليه

امام سدي رحمة الله عليه

توفي سنة احدى وخمسين وماية • وقال مختصرا ما على صورته
لكل منا ما يحصل العاملون •

شبكة
الألوكة

وهو جلالته وعلمه ليس بثقة • واثنى عليه الداني • قال الجزري وناهيك
الداني فانه قال النقاش جايز القول مقبول الشهادة • واما ابو جعفر النحاس
فهو احمد بن محمد بن اسمعيل النحوي المصري • وله تصانيف منها تفسير القرآن
الكريم وغيره • والنحاس نسبة الى من يعمل الاواني الصفرية • توفي بمصر سنة
ثمان وثلثين وثلثماية • واما مكي بن ابي طالب فهو من القيروان وسكن قرطبة
وسمع بمكة ومصر وله مصنفات منها تفسير القرآن • مات سنة سبع وثلثين
واربعماية • واما ابو العباس فهو احمد بن عمار بن ابي العباس الامام • والف
التاليف منها التفسير المشهور • توفي بعد الثلاثين واربعماية • واما القرطبي
فهو امام عالم فقيه مفسر نحوي زاهد • توفي بالمدينة سنة احدى
وثلثين وستماية • واما فخر الدين الرازي فقد ملا تفسيره باقوال
الحكماء والفلاسفة • وخرج من شيء الى شيء حتى يقضي الناظر العجب
من عدم مطابقة المورد للآية حتى قيل فيه كل شيء الا التفسير • ومن
كتب الوجيزة في التفسير زاد المسير لابن الجوزي • والوجيز للواحدي
والواضح للامام الرازي • وتفسير الجلالين • والنهر لابي حيان •
ومن كتب المتوسطة تفسير الماتريدي • وهو ابو منصور محمد بن محمد
ابن محمود الماتريدي • امام الهدى مات بسمرقند سنة ثلث وثلثين وثلثماية
ومنها تفسير ابي حفص عمر النسفي • وتفسير الكشاف للزمخشري
الخوارزمي المشهور بفخر خوارزم • امام الدنيا في علم الاعراب • واللغة
والمعاني والبيان والزهد وكان معتزليا قويا في مذهبه وحنفيا وكان
اعرج وكان يقول للخادم اذا اتى باب احد للزيارة قل ابو القاسم المعتزلي
بالباب • وتوفي ليلة عرفة سنة ثمان وثلثين وخمسماية • وولد

امام نحاس

امام مكي

ابو العباس

امام قرطبي

امام فخر الرازي

قاله ابو حيان في البحر كذا

زاد المسير

نهر

وجيز

تاويلات الماتريدي

تفسير امام نسفي

كشاف للزمخشري

وولد في رجب سنة سبع وستين واربعماية بزمخشر • ومن لطايف التفاسير تفسير الطيبي • وحاشية الكشاف للطيبي ايضا • وهو الحسن بن محمد بن عبد الله الطيبي • وكان اية في استخراج الدقايق من القران والسنن • وكان يشتغل بالتفسير من بكرة النهار الى الظهر • ومن ثمه الى العصر في الحديث الى ان مات فانه فرغ من وظيفة التفسير • وتوجه الى مجلس الحديث فصلى النافلة وجلس ينتظر الاقامة للفريضة فقضى نحبه متوجها الى القبلة • وذلك سنة ثلث واربعين وسبعماية • ومنها تفسير البغوي ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي الفقيه الشافعي • ومنها تفسير الكواشي وهو احمد بن يوسف ابن حسن الكواشي الموصلي المفسر الشافعي • وله كشف وكرامات وكان يزوره السلطان فمن دونه فلا يعبأ بهم ولا يقوم لهم • وكانت ولادته سنة تسعين وخمسماية • وله التفسير الكبير والصغير • ومات بالموصل سنة ثمانين وستماية • ومنها تفسير البيضاوي من قرية يقال لها البيضاء • وتوفي سنة خمس وثمانين وستماية بتبريز • ومنها تفسير سراج الدين الهندي • وتفسير المدارك التنزيل لحافظ الدين ابي البركات عبد الله بن احمد النسفي • والبسيط للواحدي • وتفسير الراغب الاصبهاني وتفسير البحر لابي حيان • واعراب القرآن السفاقسي • وهو ابراهيم بن محمد ابن ابراهيم القيسي المالكي • مات سنة ثنتين واربعين وسبعماية • ومنها تفسير ابن عطية • وهو عبد الله بن عطية الدمشقي امام ثقة توفي سنة ثلث وثمانين وثلثماية • ومنها تفسير القشيري ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن الشافعي • كان علامة في الفقه والتفسير والحديث والاصول • وعلم التصوف

تفسير طيبي

تفسير بغوي

البغوي بعد الباء الخامسة نسبة الى البغ
من مدن خراسان • وقيل بغشور اسم الولاية
واسم المدينة بغ • [illegible]

تفسير كواشي

تفسير بيضاوي

تفسير هندي

تفسير مدارك

تفسير بسيط

تفسير راغب

تفسير بحر

تفسير اعراب

تفسير ابي حيان

تفسير سفاقسي

تفسير ابن عطية

تفسير قشيري

جمع

تفسير ابن عقيل
مساعد على التسهيل
تفسير امام الحرمين

جمع بين الشريعة والحقيقة • وتوفي سنة خمس وستين واربعماية بمدينة
نيسابور • وقد ولد سنة ست وسبعين وثلثماية • ومنها تفسير
ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن • وله كتب منها كتاب المساعد على تسهيل
الفوايد وله املاء على شرح الفية ابن مالك • ومن التفاسير تفسير امام
الحرمين ابو المعالي اعلم المتاخرين من اصحاب الشافعي المجمع على امامته وتفننه
في العلوم ورزق من التوسع في العبادة ما لم يعهد من غيره • وتفقه في والده
وزاد على مصنفاته في التدقيق والتحقيق • وقعد مكان والده للتدريس
ثم جاور بمكة اربع سنين • وبالمدينة يدرس ويفتي • ولذا قيل له امام
الحرمين وحضر دروسه الاكابر من الايمة • وبقي في المدرسة النظامية
بنيسابور ثلثين سنة بمجلس الوعظ والمناظرة وسلم له المحراب
والمنبر والتدريس والتذكير يوم الجمعة • وكان اذا شرع في علوم
الصوفية ابكى الحاضرين ولم يزل على طريقة حميدة وسيرة مرضية من اول
عمره الى اخره • حكي ان والده رباه وامه بكسب يده ولم يزل يوصي امه
ان لا ترضع ولده غيرها • فاتفق ان ارضعته امراة من جيرانهم وامه
غير واقفة فلما راه ابوه مسح بطنه وادخل اصبعه في فيه حتى قاء
جميع ما شربه وهو يقول سهل علي ان يموت ولا يفسد طبعه • ويحكى انه
اذا لحقه فترة من المناظرة كان يقول هذا من بقايا تلك الرضعة • ولد سنة
تسع عشرة واربعماية • وتوفي سنة ثمان وسبعين واربعماية • وكانت
تلامذته يومئذ قريبا من اربعماية • فكسروا محابرهم واقلامهم واقاموا على ذلك
عاما كاملا • ومن التفاسير تفسير ابن برجان • وهو عبد السلام بن عبد الرحمن
ابن عبد السلام المعروف بابن برجان • وهو مختصر من ابن ابي الرجال ذكره في البلغة

تفسير ابن برجان

تفسير ابن منير

مات سنة سبع وعشرين وسبعماية • ومنها تفسير ابن المنير احمد بن محمد
ابن منصور بن ابى القاسم • كان اماما فى النحو والادب قتل مسموما سنة ثلاث
وثمانين وستماية • ومنها مقدمة التفسير لابن النقيب الحاكم بحمص
ثم طرابلس ثم حلب ثم صار مدرس الشامية البرانية • وصاحب النووى
وله اليد التامة والعفة والورع الذى طرد به الشيطان وارغم انفه • ومنها

تفسير فخر الرازى

التفسير الكبير للامام فخر الدين الرازى • وهو محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين
فخر الدين الرازى ابن خطيب الرى امام المتكلمين • ثم اتصل بالسلطان
الكبير علاء الدين خوارزمشاه ونال عنده اسنى المراتب وكان السلطان
ياتى اليه وكان اذا ركب يمشى حوله نحو ثلثماية نفس من الفقهاء وغيرهم
وكان شديد الحرص فى العلوم • ولد سنة ثلث واربعين وخمسماية
وتوفى سنة ست وستماية • حكى ان الامام لما دخل هراة زاره العلماء
والصلحاء والامراء فقال هل بقى احد قالوا نعم بقى رجل صالح منقطع فى زاويته
قال الامام انا رجل واجب التعظيم وانا امام المسلمين فلم لم يزرنى فقالوا ذلك
الرجل كلام الامام فما تكلم بشى اصلا فصنع اهل البلدة طعاما فدعوهما
فاجابا واجتمعا فى حديقة فقال الامام عن سبب تخلفه عن اتيانه
فقال انا رجل فقير لا اشرف فى زيارتى ولا انقص فى تخلفى عنها • قال الامام
هذا جواب اهل الادب يعنى الصوفية وقل لى حقيقة الحال • وقال ذلك
الرجل لاى شى وجب زيارتك • قال انا الامام للمسلمين وواجب التعظيم
قال افتخارك بالعلم وراس العلوم معرفة الله فكيف عرفته قال بماية براهين
قال الرجل البرهان لازالة الشك والله جعل فى قلبى نورا لا يدخل معه الشك
فضلا عن الحاجة الى البرهان فاثر هذا الكلام فى قلب الامام فتاب على يده

ودخل الخلوة وفتح له ما فتح وبعدما خرج عنها • صنف التفسير الكبير
وكان ذلك الشيخ نجم الدين الكبرى • ومن التفاسير على لسان اهل الذوق
تفسير بشير لنجم داية • والحقايق لابى عبد الرحمن السلمى محمد بن الحسين
ابن موسى النيسابورى شيخ الصوفية • توفى سنة اثنتى عشرة واربعماية
ومن التفاسير تفسير الفاتحة لصدر الدين القونوى • وهو محمد بن اسحق
الزاهد جمع الشريعة والتصوف • فهو مجمع البحرين وله مصنفات ومراسلات
مع نصير الدين الطوسى فى بعض المسايل الحكمية • توفى سنة ثلث
وسبعين وستماية • ومن التفاسير تفسير سورة الفاتحة لمولانا
شمس الدين الفنارى • ولد سنة احدى وخمسين وسبعماية • وله
كتاب فصول البدايع فى الاصول واقام فى عمله ثلثين سنة • وله رسالة
اتى فيها مسايل من ماية فنون وسماه انموذج العلوم • قيل هذه الرسالة لابنه
محمد شاه ولما قدم القاهرة مات فى رجب سنة اربع وثلثين وثمانماية
علم دراية الحديث • علم يبحث فيه عن المعنى المفهوم من الفاظ الحديث •
وعن المعنى المراد منها مبنيا على قواعد العربية وضوابط الشريعة ومطابقا
لاحوال النبى صلى الله عليه وسلم وموضوعه احاديث الرسول من حيث دلالتها
على المعنى المفهوم • او المراد وغايته التحلى بالاداب النبوية • والتخلى عما يكرهه
وينهاه • قال صدر الشريعة فى تعديل العلوم ان مشايخ ايمة الحديث
مشهورون بطول الاعمار • وان الفلاسفة المستهزئين بالشريعة
مشهورون بقصر الاعمار • ولا شك ان طول العمر فى الاسلام والعلم والعمل
مظنة الخيرات والبركات • وان الشيبة فى الاسلام مئنة السعادات
واعلم ان رئيس المحدثين بعد مالك الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم

تفسير بشير لنجم داية
تفسير سلمى

تفسير سورة الفاتحة
لصدر الدين القونوى

تفسير سورة الفاتحة
لشمس الدين الفنارى

علم دراية الحديث

امام بخارى حضرتلرينك

ابن المغيرة الجعفي البخاري • ولد سنة اربع وتسعين ومائة • وتوفي
سنة ست وخمسين ومائتين • وعمره اثنان وستون سنة • ودفن
بخرتنك قرب سمرقند • وقال احمد بن حنبل ما اخرجت بخارى مثل محمد بن اسمعيل
البخاري ويليه في الرتبة • كتاب مسلم وهو ابو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم
النيسابوري • ولد سنة اربع ومائتين • وتوفي سنة احدى وستين
ومائتين بنيسابور • وقال مسلم صنفت المسند الصحيح من ثلاث مائة الف
حديث مسموعة • ويليه ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحق الازدي
السجستاني • ولد سنة اثنتين ومائتين • وتوفي بالبصرة سنة خمس
وسبعين ومائتين • قال ابو داود كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمسمائة الف حديث • انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب • وقال الخطابي كتاب
السنن لابي داود كتاب شريف لم يصنف في علم الدين مثله • ويليه ابو عيسى
محمد بن عيسى الترمذي • توفي بها سنة تسع وسبعين ومائتين ولقي
الصدر الاول من المشايخ مثل قتيبة ابن سعيد ومحمد بن بشار ومحمود
ابن غيلان ومحمد بن اسمعيل البخاري قيل ومن كان في بيته هذا الكتاب
فكانما في بيته نبي يتكلم • ويليه ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي
مات بمكة سنة ثلاث وثلثمائة • وهو احد العلماء الائمة الحفاظ • واعلم ان النووي
قال ان الكتب الاصول خمسة وهي هذه المذكورة • الا ان الجمهور على انها ستة
وقد عد منها موطا الامام مالك قبل النسائي وبعد الترمذي والحق انه بعد مسلم
في الرتبة وعد بعضهم بدل الموطا • كتاب ابن ماجه وهو محمد بن يزيد الحافظ
صاحب السنن • ولد سنة تسع ومائتين • ومات سنة ثلث وسبعين
ومائتين • وله من العمر اربع وستون • علم الكلام • علم يقتدر معه على اثبات

والمغيرة ابو جده كان مجوسيا فاسلم على يد
والي البخاري وهو الجعفي فنسب اليه اذ اسلم
على يده وجعفي ابو قبيلة من اليمن وهو جعفي
ابن سعد والنسبة اليه كذلك •
منه

كتاب امام مسلم رح

عمر مسلم ٥٧ سنة منه

كتاب امام ابي داود رح

عمر ابي داود ٧٣ سنة منه

كتاب امام ترمذي رح

كتاب النسائي رح

نسا بلدة معتبرة من خراسان منه

كتاب امام موطا رح

كتاب امام ابن ماجه رح

علم الكلام

العقايد الدينية بايراد الحجج عليها • وموضوعه ذاته تعالى وصفاته • وقيل الوجود
من حيث هو موجود على قانون الشرع • وقيل موضوع الكلام المعلوم من حيث يتعلق به
اثبات العقايد الدينية • ثم اعلم ان رئيس اهل السنة والجماعة في علم الكلام رجلان
احدهما حنفي والاخر شافعي • اما الحنفي فهو ابو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي
امام الهدى وله كتاب التوحيد • وكتاب المقالات وتاويلات القران • مات
بسمرقند سنة ثلاث وثلثين وثلثماية • واما الشافعي فهو امام حبر تقي قام
في نصرة ملة الاسلام • ومات سنة نيف وثلثين وثلثماية • وظهور مذهب اهل
السنة والجماعة بالسعي الجليل والاقدام المشكور من جهته وهو الامام ابو الحسن
الاشعري في حدود الثلثماية اذ كانت ولادته سنة ستين ومايتين • ودام
على الاعتزال اربعين سنة فيكون علم الكلام بايدي المعتزلة مايتي سنة
ما بين المائة والثلثماية • وقد صح ان ولادة ابي حنيفة رضي الله عنه سنة ثمانين
ووفاته سنة خمسين ومائة • فيكون مدة عمره في زمن شيوع الاعتزال
وكذا مدة عمر ابي يوسف ومحمد لان ابا يوسف ولد سنة ثلاث عشر ومائة
وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومائة ومحمد ولد سنة احدى وثلثين ومائة
وكذا مالك ولد سنة اربع او ثلث وتسعين • وتوفي سنة تسع وسبعين
ومائة • ومولد الشافعي سنة خمسين ومائة • وقيل في اليوم الذي توفي فيه
ابو حنيفة رض • وتوفي سنة اربعماية • ومولد احمد بن حنبل ولد سنة اربع
وستين ومائة • وتوفي سنة احدى واربعين ومايتين • فظهر من هذا
التفصيل ان واحدا منهم لم يبلغ زمن ظهور الكلام بايدي اهل السنة والجماعة
بل مضت مدتهم زمن ظهور الاعتزال • ولعل الله سبحانه قدر وجودهم في زمن
ارباب الاهواء ليندفع بنورهم ظلم البدع عن الدين سيما وقد وقع بشر بن غياث

امام منصور ماتريدي

امام اشعري

عمر ابي يوسف ٦٩

عمر محمد ٦٣

عمر الشافعي ٥٤

عمر احمد بن حنبل ٨١

المريسي وهو الذي جرد القول بخلق القران من تلامذة ابي يوسف وكان مسلم
ابن خالد الذي هو من مشايخ الشافعي بمكة كان من تلامذة غيلان بن مسلم
الذي هو رئيس اهل الاعتزال ولا سيما وقد جرى على احمد بن حنبل
واقعة عظيمة في السنة الداهية الدهياء والمصيبة العمياء • وكانت
ذلك بسبب اغراء القاضي احمد بن ابي داود المامون القول بخلق القرآن
وكان ابن ابي داود ممن نشا في العلم وتضلع بعلم الكلام • وصحب فيه
ابن العلاء السلمي صاحب واصل بن عطاء من رؤساء المعتزلة • وكانت
من الفصحاء وكريما ممدوحا ومعظما عند امير المومنين المامون يقبل
شفاعته ويصغي الى كلامه فدس ابن ابي داود للمأمون • القول بخلق القرآن
وحسنه عنده الى ان اجمع رايه في سنة ثمان عشر ومايتين على الدعا
اليه وقد كان ابتداء بالكلام فيها في سنة اثنتي عشرة ولكن لم يصمم
فكتب الى نائبه على بغداد اسحق بن ابراهيم الخزاعي ابن عمه طاهر بن الحسين
في امتحان العلماء كتابا يقول فيه قد عرف امير المومنين ان الجمهور الاعظم
والسواد الاكبر قصدوا ان يقدروا الله حق قدره ويعرفوه • وذلك
لان سفلة العامة ساووا بين الله وبين خلقه فاطبقوا على ان القرآن
قديم لم يخلقه الله وقد قال انا جعلناه قرانا عربيا فكل ما جعله الله
فقد خلقه الى ان قال فراى امير المومنين ان اولئك شر الامة فاجمع العلماء
واقرا عليهم وامتحنهم فاجاب طايفة وامتنع اخرون ثم احضر المامون
من امتنع وحملهم على السيف فاجابوا عند ذلك الا احمد بن حنبل ومحمد بن نوح
فوجههما الى طرسوس ومات المامون غازيا الى ارض الروم سنة ثمان عشرة
ومايتين الا ان المامون قد كتب وصية تحريض الخليفة بعده على حمل الخلق

فتنة القول بخلق القرآن في زمن المامون نعوذ به تعالى •

على القول بخلق القران واستقل المعتصم بالله محمد بن هارون الرشيد ومات
محمد بن نوح في الطريق • وسلم احمد بن حنبل • ثم احضرني المعتصم فقال
اجلس فجلست ثم دعاني الى البديعة • وابن ابي داود حاضر فابيت فلما
راى المعتصم صلابتي لان في امره حتى اغراه ابن ابي داود • قال ان تركته قيل
انك تركت مذهب المامون فهاجه ذلك على ضربه فضربه السياط سوطين
ثم يتنحى ويتقدم الاخر ويضربه سوطين • وهكذا حتى ضربوا تسعة عشر سوطا
فقام المعتصم فقال يا احمد علام تقتل نفسك اني والله عليك لشفيق
قال احمد اعطوني شيا من كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلوة والسلام
فرجع المعتصم وجلس وقال للجلاد تقدم واوجع قطع الله يدك وكان مكثه
في السجن وضربه الى ان خلا عنه اثنين وعشرين شهرا • وروى انه لما ضرب سوطا
قال بسم الله ولما ضرب الثاني قال لا حول ولا قوة الا بالله ولما ضرب الثالثة قال
القران كلام الله غير مخلوق فلما ضرب الرابعة قال قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا
فضربه تسعة وعشرين سوطا • وروى انه كان كلما ضرب سوطا ابراه ذمة
المعتصم فسئل فقال كرهت ان اتي يوم القيمة فيقال هذا غريم ابن عم النبي
عليه الصلاة والسلام واستمرت هذه الفتنة من سنة ثمان عشر ومائتين
الى سنة اربع وثلثين ومائتين هذا مختصر من حال الامام احمد في المحنة •
واما الاستاذ احمد بن نصر الخزاعي كان شيخا جليلا قوالا بالحق امارا بالمعروف
نهاء عن المنكر وكان من اولاد الامراء • وكانت محنته على يد الواثق بالله قال له
ما تقول في القران قال كلام الله واصر على ذلك من غير تلعثم • فقال بعض الحاضرين
حلال الدم وقال ابن ابي داود شيخ لعل به عاهة يؤخر امره ويستتاب •
فقال الواثق ما اراه الا مؤذنا بكفره ثم دعا بالصمصامة فضرب عنقه

وكان المعتصم شجاعا بطلا ومهيبا وهو الذي
فتح عمورية •

والواثق ابن المعتصم ابن الرشيد واسم الواثق بالله
هارون •

دفع فتنة خلق القرآن في ايام المتوكل •

وامر بحمل رأسه الى بغداد فنصب بالجانب الشرقي وفي الجانب الغربي اياما • روي
ان رأسه بعد ضرب عنقه يقول لا اله الا الله ولما جلس المتوكل رفع هذه
الفتنة ونهى عن القول بخلق القران وكتب بذلك الى الافاق وتوفر دعاء الخلق له
وبالغوا في الثناء عليه حتى قال قائلهم الخلفاء ثلثة ابو بكر الصديق
يوم الردة • وعمر بن عبد العزيز في رد المظالم • والمتوكل في احياء السنة
ومن جملة اسباب رفع الفتنة • ان الواثق اتي بشيخ مقيد فقال له ابن
ابي داود يا شيخ ما تقول في خلق القرآن قال هذا الذي تقوله شيء علمه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ام جهلوه
فقال بل علموه فقال هل دعوا اليه الناس كما دعوتهم انتم او سكتوا قال
بل سكتوا قال فهل وسعك ما وسعهم من السكوت فسكت
ابن ابي داود واعجب الواثق كلامه وامر باطلاق سبيله وقام الواثق
من مجلسه وهو يقول فهل وسعك ما وسعهم يكرر هذه الكلمة ولكن كان
رفع الفتنة بالكلية في يد المتوكل كما ان ابتداها في يد المأمون وهو عبد الله
ابن هرون الرشيد كان معتنيا بالفلسفة فجره ذلك الى القول بخلق
القرآن والامر وهو بارع في الفقه والعربية • وكان ذا حزم وعزم وعلم
وحلم وذكاء وهيبة وفطنة وسماحة ودين وشرع متين • قيل ختم
في رمضان ثلثا وثلثين ختمة وحدث يوما على المنبر نحو ثلثين حديثا
بسنده وكان كثير العفو والصفح وكان يقول لو عرف الناس حبي العفو
لتقربوا الي بالجرائم واخاف ان لا اوجر فيه يعني ان العفو كان طبعا له
واما المعتصم فكان مهيبا شجاعا ذا اموال وخيول وكثرة العساكر
حتى ضاق عنها بغداد وانتقل الى سامرا مع العساكر وكان عدد غلمانه

الاتراك فقط يبلغ سبعة عشر الفا • مات في سنة سبع وعشرين
ومائتين • وولي بعده ابنه الواثق بالله ابو جعفر هارون بن المعتصم
ابن الرشيد • وكان شدد القول بخلق القران وكيف لا اذ راى قاضيا
كاحمد بن ابي داود يصبر على ذلك حتى بذل فيه دينه واسلامه فنعوذ
بالله من علماء السوء وانما يتلف السلاطين فسقة الفقهاء • واعلم
ان علم الكلام من فروض الكفاية • ومن قال بحرمته اراد غير هذا الفن
الذي اشتهر في زمانهم كما وقع في خلق القرآن والكتب المصنفة في الكلام
اكثر من ان يحصى • منها كتاب تهافت الفلاسفة للامام حجة الاسلام
محمد بن محمد الغزالي فرد فيه مطالب الحكماء واكفرهم في مسايل احدها
ان الله لا يعلم الجزئيات وثانيها انكار حشر الاجساد وثالثها قدم العالم
ثم ان السلطان مراد خان امر المولى على الطوسي ومولانا مصلح الدين
مصطفى الشهير بخواجه زاده ان يكتبا محاكمة بين الغزالي والحكماء فكتب
خواجه زاده في اربعة اشهر والاخر في ستة اشهر ورجح علماء الزمان كتاب
خواجه زاده • واعطى السلطان كل واحد منهما عشرة الاف درهم وخص
خواجه زاده ببغلة نفيسة عالية غالية • ويحكى ان الجلال الدواني
عندما راى كتاب خواجه زاده دعا له بالخير وكان في خاطره ان يكتب كتابا
في هذا الباب • قال ولو كتبته قبله لكنت ضحكة للناظرين • ومنها كتاب
تعديل العلوم للمولى صدر الشريعة بدا فيه بالمنطق ثم بالكلام ثم اقسام الحكمة
ولعمري قد اتى فيه مباحث عجز عن حلها الاوايل والاواخر تحقيقا لما قيل كم ترك
الاول للاخر ولقد كان آية كبرى في الفضل والتدقيق وعروة وثقى في الانتقاد
والتحقيق • علم اصول الفقه • علم يعرف منه استنباط الاحكام الشرعية الفرعية

علم الكلام

تهافت الغزالي رحمه الله

محاكمة بين الامام الغزالي والحكماء

كتاب تعديل العلوم

علم الاصول

بزدوه بفتح الدال المهملة وضم الموحدة
قرية بين سمرقند وبخارا • منه

عن ادلتها الاجمالية اليقينية • ومن الكتب المصنفة في هذا العلم كتاب الجصاص
وهو احمد بن علي ابو بكر الرازي • ولد سنة خمس وثلثماية وتفقه على ابي الحسن
الكرخي • وتوفي سنة سبعين وثلثماية ببغداد • ومنها كتاب الاسرار وكتاب
تقويم الادلة • وكتاب الامد الاقصى كلها لابي زيد الدبوسي • وهو عبد الله بن عمر
ابن عيسى • وهو اول من وضع علم الخلاف • وكان ممن يضرب به المثل في النظر
واستخراج الحجج وهو من كبار الفقهاء الحنفية توفي ببخارا • سنة ثلثين واربعماية
ومنها اصول فخر الاسلام البزدوي الفقيه بما وراء النهر • توفي سنة اثنتين
وثمانين واربعماية • ودفن بسمرقند وكان مولده في حدود الاربعماية • وعليه شرح لعبد
العزيز البخاري المسمى بالكشف • وشرح اخر للشيخ اكمل الدين • ومنها اصول شمس
الائمة السرخسي • وهو محمد بن احمد بن ابي سهل ابو بكر السرخسي • مات في حدود
الخمسماية • وقد شاع انه املى المبسوط من غير مراجعة الى شيء من الكتب • وله كتاب
في اصول الفقه وشرح سير الكبير املاهما وهو في الجب محبوس بسبب كلمة نصح بها
الامراء • وكان تلامذته على اعلى الجب يكتبون فلما وصل الى باب الشروط حصل
الفرج فاطلق فخرج الى فرغانة فاكرمه الامير • وقيل له يوما حفظ الشافعي ثلثماية كراس
فقال حفظ زكوة ما احفظ فحسب ما احفظه فكان اثني عشر الف كراس • والكتب
المصنفة في الاصول اكثر من ان يحصى • علم الفقه • علم باحث عن الاحكام الشرعية
الفرعية العملية من حيث استنباطها من الادلة التفصيلية • واعلم ان الغرض
في العلوم العملية لما كان تحصيل الظن دون اليقين بناء على ان اقوى الادلة
الكتاب والسنة وانه وان كان قطعي الثبوت لكن اكثره ظني الدلالة فصار
محلا للاجتهاد جاز الاخذ فيها بمذهب اي مجتهد اراد • والمذاهب المشهورة اربعة
• واول الائمة واولاهم امام المسلمين وسيد التابعين وسراج الامة ومفخر الائمة

ابو حنيفة

كتاب الجصاص
كتاب الاسرار
كتاب التقويم
كتاب الامد

كتاب اصول البزدوي

كتاب شرح المسمى بالكشف

كتاب اصول السرخسي

١٢٠٠٠
٣٠٠

علم الفقه

مطلب

امام اول الائمة امام ابو حنيفة رض

مناقب امام ابي حنيفة رضي الله عنه

عن انس رضي الله عنه قال عليه الصلوة والسلام
يحيي الله على يديه سنتي في الاسلام

ابو حنيفة نعمان بن ثابت رضي الله عنه وهو مقدم سنا لانه ولد سنة ثمانين
والامام مالك رض ولد سنة خمس وتسعين ومقدم شرفا لما روي عن ابي هريرة
انه قال عليه الصلوة والسلام سيكون في امتي رجل يقال له ابو حنيفة رضي الله عنه
هو سراج امتي يوم القيامة • وفي رواية يقال له النعمان بن ثابت ويكنى بابي حنيفة
يحيي دين الله وسنتي • وقال عليه الصلوة والسلام في كل قرن من امتي السابقون
وابو حنيفة سابق زمانه • واتفقت الروايات على انه عليه الصلاة والسلام
وصف الامام قبل وجوده بثلثة اوصاف بسراج الامة ومحيي الشرع والسابق
وكل من هذه كاف في ترجيحه على غيره من الائمة مع ان فيه شرفا اخر جعله تابعيا
بين الائمة تابعي غيره • وقد ذكر ابن الصلاح ان الامام مالك من تبع التابعين
واما ابو حنيفة رضي الله عنه فقد اتفق المحدثون على ان اربعة من الصحابة
كانوا على عهد الامام في الحيوة منهم انس بن مالك رضي الله عنه توفي سنة
احدى وثلث وتسعين فيكون الامام يوم وفاته ابن ثلث واحدى عشرة
وقد روى الامام عن انس رضي الله عنه • ومنهم عبد الله ابن ابي اوفى توفي سنة
ست او سبع وثمانين فيكون سن الامام حينئذ ستا او سبعا
فيتحقق سن السماع فيه • وسن السماع عند المحدثين خمس وقيل اربع
وعن القاضي ابي محمد عبد الله بن محمد الاصبهاني • قال حفظت القرآن ولي خمس
سنين وحملت الى ابي بكر بن المقري ولي اربع سنين • فقيل لا تسمعوا له
فيما قراء فانه صغير فقال لي ابن المقري اقرا سورة الكافرون فقرأتها فقال اقراء
سورة الكوثر فقرأتها فقال اقراء والمرسلات فقرأتها فقال ابن المقري •
اسمعوا له والعهدة علي فقال ابن الصلاح ان اقل زمان يجوز فيه تحمل الحديث
خمس ثم قال والحق ليس فيه حد والمناط قدرة الصغير على الضبط وهي متفاوتة

سن السماع

بحسب الفطرة • ومن فضايله انه عد مشايخ الشافعي فبلغ ثمانين • وعد مشايخ
الامام فبلغ اربعة الاف شيخ • ولا يختلج في صدرك ان مشايخ البخاري يبلغ
عشر الاف لان مشايخ الحديث ليس مشايخ الفقه لانهم لا يبالي ان يكونوا عالمين
دون مشايخ الحديث • ولهذا قل الفقهاء وكثر رواة الحديث • والشافعي من قريش
وذلك شرف النسب وهو لا يستلزم شرف المذهب • وامامنا الاعظم
هو نعمان بن ثابت بن ذوطا من اصل بابل ذكره في جامع الاصول وذكر صاحب
الكافي انه نعمان بن ثابت بن طاوس بن هرمز • وذكر ابو مطيع البلخي انه من الانصار
وهو نعمان بن ثابت بن ذوطا بن يحيى بن راشد الانصاري • وقيل من ابناء
افريدون من نسل ملوك العجم • ثم ابوه ثابت ولد على الاسلام وكان ذوطا
مملوكا باعه مولاه من تيم الله بن ثعلبة • وعن ابنه حماد ان جده ثابت بن نعمان
ابن مرزبان من ابناء فارس من الاحرار ما وقع علينا رق قط • وذهب ثابت
الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فدعا له بالبركة ولذريته • قال حماد فنحن نرجوا
من تلك البركة • ويروى ان ثابتا توفي وتزوج ام الامام ابي حنيفة جعفر الصادق
وتربى ابي حنيفة في حجر جعفر الصادق واخذ علومه منه وهذا ان تثبت
فمنقبة عظيمة لابي حنيفة رضي الله عنه • والشافعي رضي الله عنه اثنى عليه
فقال ان الناس عيال على ابي حنيفة في الفقه • روي ان الاعمش وامراته
تخاصما ليلة فحلف الاعمش بالطلاق ان تكلمين الليلة والمراة سكتت
ورضيت بالطلاق وندم الاعمش فذهب ليلا الى الامام فكلمه بالحاجة
فقال الفرج قريب فامر موذن الاعمش ان يوذن قبل طلوع الفجر فلما سمعت
المراة الاذان قالت الحمد لله الذي اراحني منك فقال الاعمش رحم الله ابا حنيفة
حيث وقانا عن الحيفة • وروي انه رضي الله عنه صلى الصبح بوضوء العشاء

اربعين

احوال الامام ابو حنيفة رضي الله عنه

وسئل الامام عن امراة صعدت السلم فقال لها زوجها ان صعدت فانت طالق وان نزلت ايضا قال ترفع المراة وتوضع على الارض ولا يحنث • وسئل ايضا عن رجل قال لامراته ان لبست هذا الثوب فانت كذا وان لم اجامعك فيه فانت كذا فتحير علماء الكوفة • فقال يلبسه الزوج ويجامعها فيه • وسئل عن ولدين ظهرهما متصل فمات احدهما معا • فقال علماء الكوفة يدفنان معا • فقال الامام يدفن الميت ويتوصل بالتراب فيقطع الانفصال وكان يبقى يوما ففعلوا فانفصل الحي وعاش • من كتاب الكردري ابي حنيفة رضي الله عنه

* * *

وسئل الامام عن رجل بيده قدح من ماء فقال ان شربته او صببته او وضعته او ناولته انسانا فانت كذا • قال الامام يرسل فيه ثوبا فينشفه •

* * *

ولما ضرب في ايام المروانية دعاه ابن هبيرة الى قضاء
الكوفة فابى وحبسه وضربه سياطا على راسه
فلم يقبل ثم قال انا اشاور اصحابي فاخرجه من السجن
فهرب الى مكة واقام هناك الى الدولة العباسية
فجاء في زمن الخليفة المنصور كما سيأتي
صح

حكاية نفيسة

اربعين سنة وكان يختم القرآن في رمضان مع يوم الفطر اثنين وستين ختمة
وختم في الموضع الذي فارق فيه الدنيا سبعة الاف • وكان يسمع بكاؤه
بالليل حتى يرحمه جيرانه • ولما هرب من بني امية اقام بمكة والمدينة الى ظهور
الهاشمية فحج خمسا وخمسين حجة والله اعلم بكمية عمرته • وكان يتصدق
عن والديه كل جمعة عشرين دينارا سوى ما يتصدق به في عام السنة
وقال ما مددت رجلي نحو دار حماد تعظيما له وكان بينهما سبع سكك
وهرب من القضاء حين دعاه المنصور فابى وحلف بحبسه وضربه
كل يوم عشرة اسواط فلما تتابع عليه الضرب بكى واكثر البكاء فلم يلبث
الا يسيرا حتى انتقل الى جوار الله تعالى محبوسا مبطونا مجهودا • وقيل
لما ابى دسوا اليه السم فقتلوه مات سنة خمسين ومائة وكان
ابن سبعين • واخرجت جنازته وكثر البكاء عليه • ونودي في الناس
فلم يدفن الا بعد العصر من الزحام وحزر من صلى عليه مقدار خمسين الفا
وجاء المنصور فصلى على قبره وابتلى بتلك المحنة ايام المروانية فلم يقبل
ايضا رضي الله عنه • وكان ابو حنيفة رضي الله عنه طويل الصمت دائم الفكر
وهذا يدل على علمه الباطن • واشتغاله بمهمات الدين • وروى الامام
ابو الحسين الهمداني في اخر خزانة المفتيين ان الامام لما حج حجة الوداع اعطى
لسدنة الكعبة المعظمة مالا عظيما حتى اخلوا له البيت فدخل
وشرع للصلوة وافتتح القرأة على رجله الايمن حتى قرا نصف القرآن
ثم ركع وقام في الثانية على رجله اليسرى حتى ختم القرآن ثم قال الهي
عرفتك حق معرفتك لكن ما قمت بكمال الطاعة فهب نقصان الخدمة
بكمال المعرفة فنودي من زاوية البيت عرفت فاحسنت المعرفة

وخدمت فاخلصت الخدمة عفو مالك ولمن اتبعك ولمن كان على مذهبك
الى قيام الساعة ● روى ان الامام رآى فى المنام انه كان ينبش قبر النبى
صلى الله عليه وسلم ويجمع عظامه الى صدره فقص الرؤيا على ابن سيرين
فقال انا هو قال اكشف عن ظهرك فاذا بين كتفيه خال فقال انت الذى
قال عليه الصلوة والسلام فى حقه يخرج فى امتى رجل يقال له ابو حنيفة
بين كتفيه خال يحيى الله تعالى دينه على يديه ● ثم جمع الله له من الاصحاب
مالم يجمع لامام ● منهم ابو يوسف ● ومحمد بن الحسن ● وزفر ● وحسن
ابن زياد ● ووكيع ● وعبد الله بن المبارك ● وبشير بن غياث المريسى ●
وعافية بن يزيد ● وداود الطائى ● ويوسف بن خالد السمتى ●
ومالك بن مغول ● ونوح بن ابى مريم ● وفى مثله قال الفرزدق ●

٩ اولئك ابائى فجئنى بمثلهم ٩ اذا جمعتنا يا عبيد المناقب ٩

ذكر ابو المعالى الاسفرائنى عن ابن كرامة قال رجل اخطا ابو حنيفة رض
قال ابن كرامة كيف تقول هذا وعنده مثل ابى يوسف وزفر فى قياسهما
ومثل يحيى بن زايدة ● وحفص بن غياث ● وحبان ● ومندل ● فى حفظهم
الحديث والقاسم بن معن فى معرفته بالفقه والعربية ● وداود الطائى
وفضيل ابن عياض فى زهدهم لم يخطئ وان اخطا ردوه الى الحق ● ومن الائمة
المجتهدين الامام مالك بن انس بن مالك رضى الله عنه ● ولد سنة
خمس او اربع او ثلاث وتسعين من الهجرة ومات بالمدينة سنة تسع
او ثمان وسبعين ومائة ● وله اربع وثمانون سنة وهو امام دار الهجرة
وعالم المدينة ● عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ليأتين على الناس زمان يضربون فيه اكباد الابل لا يجدون عالما اعلم

من عالم

وفيه ان الاحياء تقتضى سبق الموت وايجاد الحيوة
فيلزم ان يكون القرون الثلاثة التى شهد الرسول
عليه الصلوة والسلام بخيريتها ميتات للدين
الا ان يقال انا احياء الامام بالنسبة الى الزمان
المتاخر الذى قل فيه اهل الاجتهاد ولا يوجد
الا فى قطر يضرب اليه اكباد المطى فلا يوصل اليه
الا بالعسر فلولاه يكون كالميت ●

مناقب الامام مالك رحمة الله عليه
امام دار الهجرة رضى الله عنه

اعلم ان مشايخ البلدان واعلام المسلمين
من مشارق الارض ومغاربها الذين اخذوا
عن الامام الاعظم نعمان بن ثابت ووصل
العلم الينا ببركتهم سبعمائة وثلثون رجلاً
عدهم باسمائهم وبين بلادهم فى كتاب المناقب
الذكى العز محمد بن محمد الكردرى ●

من عالم المدينة • قال سفيان هو الامام مالك وكان شديد البياض الى الشقرة طويلا عظيم الهامة اصلع يلبس الثياب العدنية الجيادة ويكره حلق الشارب ويعده من المثلة • قيل وكان قبيحا قالت له امه لا يقبلك حرفة الا العلم فاشتغل به فبلغ ما بلغ • وقيل كفاه فخرا كون الشافعي من اصحابه واذا اراد ان يحدث يتوضا ويلبس ثيابه وعمامته ويسرح لحيته واستعمل الطيب ويجلس على صدر مجلسه ويتمكن في جلوسه بوقار وهيبة وكان يطرق • وقيل له في ذلك قال تعظيما لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم • وكان نقش خاتمه حسبنا الله ونعم الوكيل فقيل له في ذلك فقال وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء • وكان كلما جلس مجلسا لا ينطق بشيء حتى يقول سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم وقيل ان بعضهم اذا نسي شيئا يقول هذه الكلمات فيذكره • قيل بعث هرون الرشيد الى مالك يستحضره مجلسه ليسمع منه ابناه الامين والمأمون فقال العلم يؤتى ولا ياتي فقال صدقت اخرجا الى المسجد حتى تسمعا مع الناس • قال مالك بشرط ان لا تتخطيا رقاب الناس وتجلسا حيث ينتهي بهما المجلس فخرجا بهذا الشرط • روي ان الرشيد اعطاه ثلثة الاف دينار ليشتري دارا فاخذها ولم ينفقها فلما اراد الرشيد الشخوص الى العراق قال لمالك ينبغي ان تخرج معي قال لا سبيل اليه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيخرجون بعدي من المدينة لاجل الدنيا والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون • وقال المدينة تنفي خبثها وهذه دنانيركم كما هي ان شئتم فخذوها يعني انك انما تكلفني مفارقة المدينة لما اصطنعت الي

عن الشافعي اني رايت على باب مالك كراعا من افراس
خراسان فقلت ما احسنه فقال هدية مني اليك
يا ابا عبد الله قلت دع لنفسك دابة تركبها فقال
اما استحيي من الله ان اطا تربة فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحافر دابة • صح

شبكة
الألوكة

فلا اورث الدنيا على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلم انه لا ينبغي بتعداد
فضايل هذا الطود الاشم والبحر الزخار بطون الكتب فضلا عن هذه الاوراق
ومن الايمة المجتهدين الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس
ابن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد بن هاشم بن المطلب
ابن عبد مناف لقي شافع النبي عليه الصلوة والسلام واسلم ابوه السايب
يوم بدر • ولد الشافعي سنة خمسين ومائة وهي السنة التي توفي فيها
ابو حنيفة بل ولد يوم وفاته بغزة او بعسقلان او باليمن ثم نقل الى مكة
وهو ابن سنتين • روي انه رآى في المنام النبي عليه الصلوة والسلام فقال
من انت فقال من رهطك يا رسول الله فقال ادن مني فدنوت منه فاخذ من ريقه
ففتحت فمي فامر من ريقه على لساني وفمي وشفتي فقال امش بارك الله فيك
قال الشافعي رضي الله عنه كنت فقيرا يتيما ما كنت املك ما اشتري به القراطيس
فكنت اكتب في العظم ثم وصل الى الخبر بان مالك بن انس امام المسلمين
وسيدهم فوقع في قلبي ان اذهب اليه فاستعرت الموطا من رجل بمكة ثم
اخذت من والي مكة الى والي المدينة كتابا والى مالك بن انس وقدمت المدينة
فقال والي المدينة يا فتى ان كلفتني المشي من جوف المدينة الى جوف مكة راجلا
حافيا كان اهون علي من المشي الى باب مالك فقلت ان رآى الامير ان يحضره
فقال هيهات وليتنا اذا ركبنا اليه ووقفنا على بابه كثيرا فتح لنا الباب
قال ثم ركب وذهبنا الى باب مالك ومعه رجل فقرع الباب فخرجت الينا
جارية سودا فقال لها الامير قولي لمولاك اني بالباب فدخلت وابطات ثم خرجت
فقال ان مولاي يقول ان كان لك مسلة فارفعها في رقعة حتى يخرج اليك الجواب
وان كان للمجي لمهم آخر فقد عرضت يوم الخميس فانصرف فقال ان معي كتاب

مناقب الامام الشافعي
رضي الله عنه

والي مكة

والى مكة لمهم فدخلت ثم خرجت وفي يدها الكرسي فوضعته فاذا امالك شيخ
طوال قد خرج وعليه المهابة وهو متطلس فرفع الوالي الكتاب اليه فلما بلغ
الى قوله ان محمد بن ادريس رجل شريف من امره وحاله كذا وكذا القى الكتاب
من يده فقال سبحان الله صار علم الرسول بحيث يطلب بالرسايل
قال الشافعي فقلت اصلحك الله انى رجل مطلبي من حالتي وقصتي كذا وكذا
فلما سمع كلامي نظر الى ساعة فكان لمالك فراسة فقال ما اسمك قلت
محمد فقال لي يا محمد اتق الله واجتنب المعاصي فانه سيكون لك شان
من الشان ان الله تعالى قد القى على قلبك نورا فلا تطفيه بالمعصية
ثم قال اذا كان غدا تجي من يقرا لك الموطا. فقلت اني اقراه من الحفظ فرجعت
اليه من الغد وابتدأت بالقراة فكلما اردت قطع القراة فيقول يا فتى
زد حتى قراته في ايام يسيرة ثم اقمت بالمدينة الى ان توفي مالك ● وقال
احمد بن حنبل ما اعلم احدا اعظم منة على الاسلام في زمن الشافعي
من الشافعي ● وقال المزني ما رايت اكرم من الشافعي خرجت معه ليلة عيد
من المسجد فاتاه غلام بكيس فقال مولاي يقرا لك السلام ويقول لك
خذ هذا الكيس فاخذه واتاه رجل فقال يا ابا عبد الله ولدت امراتي الساعة
وليس عندي شي فدفع اليه الكيس ومات بمصر ليلة الجمعة ودفن
يوم الجمعة بعد العصر اخر يوم من رجب سنة اربع ومايتين وله اربع
وخمسون سنة ● وقال احمد بن حنبل رايت الشافعي في المنام فقلت له
يا اخي ما فعل الله بك قال غفر لي وتوجني وزوجني وقال لي هذا بما لم تزه
بما ارضيتك ولم تتكبر فيما اعطيتك اتفق العلماء من اهل الفقه والاصول
والحديث واللغة وغير ذلك على امانته وعدالته وزهده وورعه وتقواه

جواب عن ترجيح الشافعية امامهم

وجوده وحسن سيرته وعلو قدره فالمطنب في وصفه مقصر
والمسهب في مدحته مقتصر • واعلم ان الايمة الشافعية استدلوا
على رجحان مذهب الشافعي باحاديث مطلقة ومقيدة • اما الاول فمنه
قوله عليه الصلوة والسلام الايمة من قريش • ومنه قوله هذا
الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين
وفيه نظر فقد يراد به الامامة الكبرى دون امامة العلم او ما هو اعم
منهما والا لما اذعنت الانصار الصديق وقت احتجاجه بقوله الايمة من قريش
وايضا لو كان المراد امامة العلم لاختص الفتوى بقريش في زمن الاصحاب
وليس كذلك فحاشاهم من المساهلة في امر الدين • واما الثاني فعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث لهذه
الامة على راس كل ماية سنة من يجدد لها دينها قال الامام احمد بن حنبل
نظرت في سنة ماية سنة فاذا هو رجل من ال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر بن عبد العزيز ونظرت في راس المائة الثانية فاذا هو رجل من ال رسول الله
صلى الله عليه وسلم محمد بن ادريس الشافعي • وفي المائة الثالثة ابن سريج
وقيل الاشعري ورجح الاول • وفي المائة الرابعة الشيخ ابو حامد الاسفرائني
وفي المائة الخامسة الغزالي • وفي المائة السادسة فخر الدين الرازي • وفي المائة
السابعة الشيخ ابن دقيق العيد • وكل هؤلاء شافعية وفيه نظر ايضا
لانا لا نسلم انه يدل على فضيلة الشافعي بخصوصه ولو سلم لكن من حيث انه
قرشي لا مطلقا ولو سلم لكن على معاصريه وعلى ما بعده لا على السلف • واعلم
ان من تدبر قوله عليه الصلاة والسلام اختلاف امتي رحمة وعرف ان مبنى مسائل
الفروع على الظن لا يسوغ له التحكم بين المذاهب ولا العصبية وانما اقتصاري امر

ثم التفضيل يدور على ثلاثة انواع • الاول فضيلة الافراد
بجميعها نحو العلماء افضل من عوام المسلمين • والثاني كثرة
الافراد نحو الرجل خير من المرأة • والثالث قوة جزء الفضيلة
نحو عوام البشر افضل من عوام الملائكة • منه

المقلد

36

مناقب احمد بن حنبل رضي الله عنه

المقلد ان يعتقد صحة مذهبه والا لما صح تقليده وان يعتقد خطاء
مخالفه في موضع خلافه والا لم يصح مذهبه لا ان يعتقد خطاء مخالف
مطلقا اذ كم من مسايل اتفاقية بين الائمة واذ كان مسايل الفروع ظنيات
يلزم ان يكون صحة مذهبه محتمل الخطاء وخطاء مخالفه محتمل الصحة
فلا يكون الصحة فلا يكون الصحة والخطاء هناك امرا يقينيا بل راجعا
الى ظن المجتهد والمقلد فحينئذ لا يبقى مجال العصبية عصمنا الله
واياكم عن العصبية • ومن المجتهدين الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل
الشيباني ولد ببغداد سنة اربع وستين ومائة ومات بها
سنة احدى واربعين ومائتين وله سبع وسبعون سنة كان
اماما في الفقه والحديث والزهد والورع والعبادة نشأ ببغداد ثم
رحل الى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام وكتب عن علماء
ذلك العصر • والبخاري لم يذكر في صحيحه عنه الا حديثا واحدا في اخر باب
الصدقات تعليقا ومناقبه جمة واثاره في الاسلام مشهورة انتشر
ذكره في الافاق • وقال الشافعي خرجت من بغداد وما خلفت بها احدا
اتقى واورع • واعلم وافقه من احمد بن حنبل • قال السجستاني كانت
مجالسة احمد بن حنبل مجالسة الاخرة لا يذكر فيها شيء من امر الدنيا
وما رايته ذكر الدنيا قط وعرض عليه ثلاثة الاف دينار فقال انا في كفاية وردها
ولم يقبلها ويقول في دبر صلاته • اللهم كما صنت وجهي عن السجود
لغيرك فصن وجهي عن المسئلة لغيرك • وقد تقدم قصة محنة
احمد بن حنبل بخلق القرآن • روي انه اسلم في يوم موت احمد بن حنبل من اليهود
والنصارى نحو من ثلثين الفا لما راوا من كثرة الخلق على جنازته • روي انه

مناقب الامام ابو يوسف رضي الله عنه

امر المتوكل ان يمسح موضع الصلوة عليه من الارض فوجدوا موقف الفي الف
وثلثماية الف ونحوها ● ومن الايمة المجتهدين الامام ابو يوسف يعقوب
ابن ابراهيم بن حبيب بن سعد بن حبيتة البجلي الانصاري من الاوس وكان سعدا
جاء يوم الخندق فاستصغره النبي عليه الصلوة والسلام ومسح راسه
فتلك المسحة فيهم الى قيام الساعة وكان الامام ابو يوسف اذا نظر اليه
كان راسه ادهن من تلك المسحة ولد سنة ثلث عشرة ومائة ومات
سنة اثنتين وثمانين ومائة ● وهو اول من لقب بقاضي القضاة
في الاسلام ● وقال ابو يوسف ما اظن اجلي الا وقد اقترب فما لبث شهرا
حتى مات ● روي ان الشيخ معروف الكرخي تأسف في موته وقال فاتني صلوته
فقيل انه ولي القضاء قال اني رايت البارحة كاني دخلت الجنة فرأيت قصرا
فرشت مجالسه وارخيت ستوره وقام ولدانه قلت لمن هذا قالوا لابي يوسف
قلت سبحان الله وبم استحق هذا قيل بتعليم العلم وصبره على اذاهم
وقال ابو يوسف انه قال كنت اطلب الحديث والفقه وانا مقل الحال فجاء
ابي وانا عند الامام فقال يا بني انت محتاج الى المعاش وخبز الامام مشوي
فاخترت طاعة والدي وقعدت عن الطلب فسالني الامام وقال ما اخلفك
عنا قلت طلب المعاش فلما رجع الناس دفع الي صرة فيها مائة دراهم فقال
انفق هذا فاذا نفد فاعلمني والزم الحلقة وجعل كلما نفد يعطيني مائة اخرى
بلا اعلامي كانه يخبر بنفادها حتى بلغت حاجتي من العلم احسن الله مكافاته
وغفر له ● عن ابي يوسف قال مات ابي وانا صغير واسلمتني امي الى القصار
والزم حلقة الامام وجاءت امي وقالت للامام ما للصبي استاد غيرك
اطعمه غزلي وهو يتيم ● قال الامام انه يتعلم اكل الفالوذج بدهن الفستق

فولت

نوك قايلة هذا شيخ ذهب عقله فلزمت حتى نفعنى الله وتقلدت القضاء
وكنت اجالس الرشيد واكل على مايدته فلما كان فى بعض الايام قدم الى الرشيد
فالوذجة بدهن الفستق فقال كل منها فليس فى كل يوم يعمل لنا مثلها فضحكت
فسالنى عن الضحك فاخبرته فقال لعمرى ان العلم ينفع دنيا ودينا وترحم على الامام
وقال ينظر بعين قلبه ويرى ما لا يراه غيره بعين رأسه • وحج ابو يوسف
مع الرشيد وقال رجل جبلنا اجبل الرحمة ومنزل الحكم والعلم والبركات ونحن
مهبط الوحى فقال نعم ولكن ما استقرت جبلكم بل سالت الينا فى الاودية والشعاب
فاستقرت عندنا • وعن الفضل قال لا يبلغ فى الفقه الا من ليس له هم الدنيا
والاخرة قيل اول من وضع الكتب فى اصول الفقه على مذهب الامام واملا المسائل
ونشرها هو ابو يوسف حتى قيل لولا ابو يوسف لما ذكر ابو حنيفة • وقال ابو يوسف
ما قلت قولا خالفت فيه ابا حنيفة وانما هو قول قاله ثم رغب عنه وابو يوسف
هو اول من غير لباس العلماء بهذا الزى وكان يدعوا الامام قبل ابويه • وكان الامام
يدعو حمادا قبل ابويه • روى ان الرشيد جعل ولى عهده الامين فى صباه
قال ابو يوسف الحمد لله الذى جعل ولى عهد المسلمين من لم يسود صحيفته
بالاوزار فبلغ ذلك امه زبيدة فانفذت اليه ماية الف درهم • وعن القاسم
ابن حكيم سمعت ابا يوسف يقول يا ليتنى مت على ما كنت عليه من الفقر ولم ادخل
فى القضاء على انى ما تعمدت جورا ولا حابيت خصما من سلطان ولا سوقة وعن
محمد بن جماعة سمعته يقول فى اليوم الذى مات فيه • اللهم انك تعلم انى لم اظلم
فى حكم حكمت به بين عبادك متعمدا واجتهدت على ان يوافق كتابك وسنة
رسولك عليه الصلوة والسلام وما لم اجده جعلت بينى وبينك ابا حنيفة
لعلمى انه لم يكن احد اعلم به منه • وروى انه قال عند موته • اللهم ان كنت

تعلم انه ما تقدم الي خصمان فاحببت ان يكون القضاء لاحدهما فاغفر لي
ولا يتوهم على مثله ان يقول في مثل هذه الحالة قولا بخلاف ما كان هو فيه •

مناقب الامام محمد بن حسن
رضي الله عنه

ومن الائمة المجتهدين الامام ابو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني
من قرية من اعمال دمشق قدم ابوه العراق فولد محمد بواسط ونشا بالكوفة
وقيل مولى لبني شيبان ثم انتقل الى الكوفة وكان من احسن الناس وجها
ولباسا قدم به ابوه الى الامام فقال لوالده احلق راسه والبسه الخلق
ففعل فزاد جمالا • وفيه يقول ابو نواس ٭ حلقوا راسه ليكسوه قبحا ٭
غيرة منهم عليه وشحا ٭ كان وجهه صباح وليل ٭ نزعوا ليله وابقوا
صبحا ٭ ولد سنة اثنين وثلثين ومائة • ومات بالري سنة تسع وثمانين
ومائة • وهو ابن ثمان وخمسين سنة • وعن الشافعي كتبت عن محمد حمل بعير
ولولاه ما انطلق لي من العلم شيء والناس كلهم عيال على اهل العراق وهم على اهل
الكوفة وهم على الامام ابي حنيفة رضي الله عنه • وقال لاهله لا تسالوني حاجة
فانها تشغل قلبي وخذوا ما بدا لكم من وكيلي فانه افرغ لقلبي وكان يتوشح لباسه
ولا يتفرغ لنزعه وكان لا ينام الليل ويضع حوله كراريس وكان بين يديه
طشت وربما ينزع قميصه ويقول النوم من الحرارة فادفعها بنزع الثوب
ويصب الماء من الطشت على جسدي • وقيل له لم لا تنام قال كيف انام
وقد نامت عيون المسلمين ثقة بي يقولون اذا وقع بنا امر رفعناه اليه

قول الامام ابي يوسف رحمه الله في حق الامام محمد رح

فاذا نمت ففيه تخريب الدين • ويقال تصانيفه تبلغ الف تصنيف
ووصف عند هارون فصاحته وعلمه وفهمه فامر باحضاره فعلم ابو يوسف
انه لو احضر ربما يميل قلب الخليفة اليه ويهجره فقال يا امير المؤمنين
انه لا يصلح مجلس الخليفة لما به من سلس البول وليس فيه ذلك فقال الخليفة

اذا اراد

38

اذا اراد القيام فليقم فجاء الى محمد فقال ان الخليفة يحب ان يراك ويسمع كلامك
ولكنك لا تعرف اداب الخلفاء فاذا اشرت اليك فقم فحضر مجلس الخليفة
فلما مال اليه الخليفة بالكلية لفصاحته وحلوا منطقه وكان لطيب الكلام
اشار اليه ان يقوم فقام فقال الرشيد لولابه ما قال ما قام فبلغ ذلك
محمدا فقال اللهم لا تخرجه من الدنيا حتى يبتلى بما انسبنى اليه فجمع
ابو يوسف مع الرشيد فى عمارة واحدة فاخذه البول فاستحيى من الرشيد
ان يبول فصبر فانشقت مثانته ومات من ذلك ● فحكى ذلك الرشيد
فقال لو علمت انه كذلك لاذنت له ان يبول فى ذيلى ولما مات لم يخرج محمد
لجنازته قيل وعيره محمد بمخالطة السلطان فدعا عليه ابو يوسف
فاستجيب له فيه فلم يخرج من الدنيا حتى ابتلى بالقضاء ستة اشهر
وعن الشافعى ما رأت عيناى مثل محمد بن الحسن ولم تلد النساء فى زمانه
مثله ● وعن وكيع كنا نجانب ان نمشى مع محمد فى طلب الحديث لانه كان
غلاما جميلا ● وعن عبد الله بن سلام انه رآى فى المنام كان قمرين وقعا من السماء
الى الارض فما مضى شهران حتى مات محمد والكسائى بعده بيومين ● وقيل
ماتا فى يوم بالرى فقال الرشيد دفنت بالرى الفقه واللغة ● وقال انها
بلدة مشومة دخلتها ومعى الفقه واللغة وخرجت وليس معى شئ منهما

مناقب الامام ابن المبارك رحمة الله عليه

ومن فقهاء الحنفية عبد الله بن المبارك ● ولد سنة ثمانى عشرة ومائة
وكانت امه خوارزمية وابوه تركيا ومات سنة ثمانين ومايه ● قال كنت
مولعا بضرب الطنبور فقمت فى بعض الليل فضربت وطاير على شجرة فوق
رأسى يصيح والعود بيدى فاذا العود ينطق ويقول الم يأن للذين آمنوا
ان تخشع قلوبهم لذكر الله قلت بلى والله فتركت العود وكسرته فكان هذا

اول زهدي ● وكذلك كان هذه الاية سبب التوبة لفضيل بن عياض رح
كما ذكر في موضعه ● قال ابن المبارك وكان هذا في بستان لنا حين حملت
الثمار والوان الفواكه وكنت مع اخواني في ذلك البستان فاكلت وشربت
الى الليل ثم وقع ما ذكرت ● وعن ابن اسحق نظرت في امر الصحابة وامر
ابن المبارك فما رايت لهم فضلا عليه الا بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم
وروي انه عطس رجل فلم يحمد الله فقال له ما يقول العاطس قال الحمد لله
قال يرحمك الله ● قال الراوي وهو احمد بن حنبل فتعجبنا من حسن ادبه
وعن ابي وهب قال له رجل اعمى ادع الله ان يرد علي بصري فدعا فرد الله بصره
عليه وانا انظر ● وعن المسيب كان له طايفة ان يقضي عن رجل ستماية درهم
فكتب الى وكيله سبعة الاف درهم واعاد اليه الوكيل الكتاب بان القلم
قد غلط فكتب اليه اعطه اربعة عشرة الاف درهم فكتب اليه الوكيل ان العمل
اذا كان كذا فان الضيعة تباع فكتب اليه انفذ ما امرتك والا فاقعد وانا
اكون وكيلا لك انفذ امرك فاني سمعت سفيان قال سمعت ليثا قال سمعت
مجاهدا قال سمعت ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاجاء
من اخيه فرحة غفر الله له فاحببت ان ادخله فرحة بعد فرحة وفضايله
كثيرة ● ومن الايمة الحنفية زفر بن هذيل وكان من اصبهان قال اصحابه
ما كنا نقدر ان تذكر الدنيا بين يديه اذا ذكره واحد منا قام عن المجلس واكره
على القضاء فابى وهدم منزله واختفى ثم اصلح منزله ولما اكره ثانيا اختفى
كذلك حتى عفي عنه وكان زاهدا ثقة مامونا ويقول لا اخلف بعد موتي شيا
اخاف عليه الحساب فلما مات قوم ما في بيته فلم يبلغ ثلاثة دراهم ● ومات
بالبصرة في خلافة المهدي سنة ثمان وخمسين ومائة ● ومن الايمة الحنفية الامام

مناقب الامام زفر
رحمة الله عليه

مناقب الامام داود الطائي
رحمة الله عليه

داود بن نصير الطائي الكوفي اصله من خراسان قالوا لو ان داود وزن
باهل الارض لوزنهم فضلا وصلاحا وكان من اجلة اصحاب الامام وكان
لا ياكل الخبز بل يشرب السويق ويقول ما بين مضغ الخبز وشرب السويق
قراءة خمسين آية • روي انه اراد ان يجرب نفسه هل يقدر على العزلة
فجلس في مجلس الامام سنة لا يتكلم ثم تخلى وسببه ان الامام
قال يوما اما الاداة فقد احكمنا • وقال هل بقي شيء قال الامام العمل
فتخلى واتاه فضيل بن عياض يعوده فقال اقلل من زيارتنا فجاء
يوما فلم يفتح له الباب فقعد يبكي في الخارج وداود في الداخل
قيل لم دلني على رجل اجلس اليه قال تلك ضالة لا توجد فلما تخلى
للعبادة جاءه الامام زائرا غير مرة وكان حطه حطها عن الاجدا د ه
حين هزم هرمز فباع ثلثيها باربعماية درهم فعبد الله نوح عشرين
سنة ياكل منها ودخل حماد بن الامام عليه فاعطاه اربعة دراهم
وقال هذا ميراث الامام فاخذها ثم ردها وقال اريد ان اعيش
في عز القناعة ولو كنت قابلا من احد لقبلتها منك فبكى حماد
وخرج فلما نفد ما ينفق جعل ينقض سقف الدار ويبيع حتى بلغ
الخشب والبواري • وكان سبب علته انه قرا اية فيها ذكر النار
فكررها فلما اصبحوا وجدوه قد مات وراسه على لبنة فلما اخرجوا
جنازته خرج خلق كثير حتى ذوات الخدور • فقيل يا داود حاسبت
نفسك قبل ان تحاسب اليوم ترى ما كنت ترجو عن محارب بن دثار
عن ابيه لو كان في الامم الماضية لقص الله علينا امره قالوا زخرفت
الجنة لقدوم داود • مات رحمه الله سنة خمس وستين ومائة

في خلافة المهدي • ومن الائمة الحنفية وكيع بن الجراح [illegible]
من قرية من قرى خراسان ومكث ببغداد ان اربعين ليلة [illegible]
بها اربعين مرة وتصدق بها اربعين الف درهم وشكى اليه صاحبه
سوء الحفظ فقال استعينوا على الحفظ بترك المعاصي فانشا صاحبه يقول
۝ شكوت الى وكيع سوء حفظي ۝ [illegible]اني الى ترك المعاصي ۝ وحفظ
العلم فضل من اله ۝ وفضل الله لا يعطى لعاصي ۝ [illegible] يقول ما سمعت
حديثا فنسيته فقيل كيف يكون ذلك • قال لاني لم اسمع الا وقد
عملت به مرة • وعن ابن معين ما رايت احفظ منه في زمانه
كالاوزاعي في زمانه • ولد سنة تسع وعشرين ومائة • ومات
مبطونا في طريق الحج سنة تسع وتسعين ومائة • ومن الائمة
الحنفية حفص بن غياث سمع الامام وابا يوسف والثوري ولاه الرشيد
قضاء بغداد فعدل في حكمه وحبس المرزبان وكيل زبيدة لدين عليه
والحت زبيدة على الرشيد حتى عزله وولى ابا يوسف مكانه ثم ولاه
الكوفة فمكث بها ثلث عشرة سنة • قيل مرض خمسة عشر يوما
واعطى لعامل بيت المال المائة والخمسين درهما • وقال هذا رزق خمسة
عشر يوما وهذا حق المسلمين لقعودي عن الحكم بمرضي توفي سنة اربع
وتسعين ومائة • ومن الائمة الحنفية يحيى بن زكريا بن ابي زائدة
بن ميمون انتهى العلم الى يحيى في زمانه وكان احفظ اهل زمانه للحديث
وافقههم مع دين وورع وهو اول من صنف الكتب بالكوفة وكان
على قضاء المدائن اربعة اشهر ومات بها سنة ثلاث وثمانين ومائة وهو
قاضي الرشيد بها وعمره ثلث وستون سنة • ومن الائمة الحنفية

الحسن

مناقب الامام وكيع بن الجراح
رحمة الله عليه

مناقب الامام حفص بن غياث
رحمة الله عليه

مناقب الامام يحيى بن زكريا
رحمة الله عليهما

مناقب الامام حسن بن زياد
رحمة الله عليهما

الحسن بن زياد الكوفي من الانصار • وكان يدرس بعد صلوة الصبح مسائل
الفروع الى الزوال وبعد الظهر يجلس للواقعات الى العصر وبعد العصر يناظر
في الاصول الى الغروب وبعد الغروب يذكر المسائل المغلقة الى العشاء وبعد
العشاء جلس لمسائل الوصايا الى ثلث الليل وكان لا يفتر عن النظر في العلم
واعلم ان الايمة الذين تفقهوا العلم عن الامام لا يحصون عددا وقد عرفوا منهم
سبعماية وثلثين رجلا من مشايخ البلدان وايمة المسلمين جزاهم الله عنا
وعن كافة المسلمين خير الجزاء وحشرنا معهم وحشرهم مع النبيين والصديقين
والشهداء • ولنذكرهم سنا علماء مشهورين بينهم • منهم حماد بن الامام
كان الغالب عليه الورع والفقه وكتابة الحديث وكان شديدا على اهل الاهواء
يكسر عليهم اهوائهم • ومنهم اسمعيل بن حماد المذكور تفقه على ابيه
والحسن بن زياد وغيرهما • تولى قضاء بصرة وكان اماما عالما عارفا بصيرا بالفقه
[illegible] صالحا عابدا صنف الجامع في الفقه عن جده الامام ابي حنيفة
[illegible] على القدرية • توفي سنة اثني عشرة ومايتين • ومنهم يوسف
[illegible] كان قديم الصحبة مع الامام ثم خرج الى البصرة فلم يحسن سياسة الناس
[illegible] الدنيا وتخلى للعبادة حتى مات • ومنهم عافية بن يزيد كان
[illegible] فقيها وكان الامام يجله اجلالا شديدا فاذا تكلم في مسئلة
[illegible] حاضر حكم والحق بالكتاب وان كان غائبا قال لا تعجلوا حتى يحضر
عافية فان وافق رايه كتب والا ترك • ومنهم حبان ومندل ابنا علي العنزي
الكوفي • وكان الامام يعزهما ويتلطف بهما وكانا من الزم بمجلس الامام
ومنهم علي بن مسهر الكوفي لزم الامام وتفقه عليه • ومنهم القاسم
ابن معن صحب الامام وتفقه عليه كان اماما في الفقه • قيل له انت

مناقب الايمة المشهورين
مناقب امام حماد رحمة الله عليه
مناقب الامام اسمعيل بن حماد رحمة الله عليه
مناقب امام يوسف بن الحماد رحمة الله عليه
مناقب عافية بن يزيد رحمة الله عليه
مناقب حبان ومندل
مناقب علي بن مسهر الكوفي
مناقب القاسم بن معن

من اولاد ابن مسعود افترضى ان تكون من غلمان ابي حنيفة رضي ابن عيينه
قال كل من جالس معه انتفع بمجالسته • ومنهم اسد بن عمرو بن عاص
صاحب الامام • روى عنه ابن حنبل ومحمد بن منيع • والحسن بن محمد
الزعفراني ولي القضاء ببغداد وواسط من الرشيد وحج مع الرشيد
ولما مرض اختلف اليه الامام غداة وعشيا • والقى الامام على
اصحابه مسئلة فلم يخرجها الا هو فقال احسنت يا فتى • توفي سنة
ثمان وثمانين ومائة • ومنهم احمد بن حفص الكبير • اخذ عن محمد
ابن الحسن وله اصحاب كثيرة ببخارا في زمن محمد بن اسمعيل البخاري صاحب
الصحيح • ومنهم ابو عصمة نوح بن ابي مريم هو اول من جمع فقه
ابي حنيفة رض • مات سنة ثلث وسبعين ومائة • وكان على
قضاء مرو لابي جعفر المنصور • ومنهم خلف بن ايوب من اصحاب
محمد بن الحسن وزفر • ومن مسائله لا اقبل شهادة من تصدق على السائل
في المسجد • مات سنة خمس ومائتين • ومنهم شداد بن حكم من اصحاب
زفر وكان اذا اشترى امة تزوجها ويقول لعلها حرة • مات آخر سنة
عشر ومائتين • ومنهم موسى بن نصر الرازي وله كتاب المخارج وهو
بديع في بابه • ومنهم ابو سليمان موسى بن سليمان الجرجاني
اخذ الفقه عن محمد بن الحسن وعرض عليه المامون القضاء فقال يا امير المؤمنين
احفظ حقوق الله في القضاء ولا تول مثلي فاني والله غير مامون الغضب ولا ارضى
لنفسي ان احكم في عباده قال صدقت فدعى له بخير • واصل محمد بن الحسن الموجود
بايدينا روايته عنه • ومنهم هلال بن يحيى بن مسلم وله مصنف في الشروط
وله احكام الوقف مات سنة خمس واربعين ومائتين • ومنهم محمد بن سماعة

ابن عبيد

مناقب اسد بن عمرو

مناقب احمد بن حفص

مناقب ابو عصمة نوح بن ابي مريم

مناقب خلف بن ايوب

مناقب شداد بن حكم

مناقب موسى بن نصر الرازي

مناقب ابو سليمان موسى بن سليمان

مناقب هلال بن يحيى

مناقب محمد بن سماعة

ابن عيينة بن هلال بن وكيع حدث عن الليث بن سعد وابي يوسف ومحمد بن الحسن
قال الصيمري هو من الحفاظ الثقاة ● وكتب النوادر عن ابي يوسف ومحمد
مات سنة ثلاث وثلثين ومائتين ● وله مائة سنة وثلثون سنة
وكان مولده سنة ثلث ومائة ● وروى انه بلغ ذلك السن وهو يركب
الخيل ويقتضي الابكار ● وكان يصلي في كل يوم مائتي ركعة وولي القضاء للمأمون
ببغداد وكان يقول مكثت اربعين سنة لم تفتني التكبيرة الاولى مع
الامام الا يوما ● مات فيه امي ففاتتني صلاة واحدة في الجماعة فقمت فصليت
خمسا وعشرين صلوة اريد بذلك التضعيف فغلبتني عيني فاتاني آت
فقال صليت خمسا وعشرين صلوة ولكن كيف بتأمين الملائكة ● ومنهم
ابو مطيع الحكم بن عبد الله بن سلمة بن عبد الرحمن راوي كتاب الفقه الاكبر
عن ابي حنيفة وكان ابن المبارك يجله لدينه وعلمه مات سنة سبع
وسبعين ومائة عن اربع وثمانين سنة بعد ما ولي القضاء ببلخ
ثم اعلم ان الفقهاء عبروا من المبسوط بالاصل ومن المبسوط والزيادات والجامعين
برواية الاصول ● ومن المبسوط والجامع الصغير ● والسير الكبير بظاهر
الرواية ● ومشهور الرواية ● ومن النوادر الجرجانيات والكيسانيات والهارونيات
والرقيات بغير ظاهر الرواية ● وبعض الرواية ثم الجرجانيات مسائل
جمعها الامام محمد بجرجان ● والكيسانيات جمعها الرجل يسمى كيسان ●
وقد يوجد في الهوامش الكيسانيات وقالوا جمعها بكيسان ● وهي
بلدة ● والصحيح هو الاول والهارونيات مسائل جمعها الرجل مسمى
بهارون ● والرقيات مسائل جمعها حين كان قاضيا بالرقة ● ومن الكتب
المعتبرة الاملاء لابي يوسف ● والنوادر له ايضا ● ومنها المبسوط

مناقب ابو مطيع الحكم
رحمة الله عليه

رواية الاصول

رواية النوادر

للامام شمس الائمة ابى بكر السرخسى • ومنها الهداية والتجنيس والمزيد
ومناسك الحج للامام ابى الحسن على بن ابى بكر برهان الدين المرغينانى
صنف كتاب البداية جمع فيها مسايل القدورى • والجامع الصغير لمحمد
ابن الحسن • ثم شرحها شرحا نحو ثمانين مجلدة • وسماه كفاية المنتهى
ولما تبين فيه الاطناب شرحه شرحا مختصرا بالغا فى الحسن والتقرير
والاتقان النهاية وهو كتاب فاخر لم يكتحل عين الزمان بثانيه ولصاحب
الهداية مختار النوازل وكتاب فى الفرايض • وبقى فى تصنيف الهداية
نحو ثلث عشرة سنة وكان صايما فى تلك المدة فكان ببركة زهده
وورعه كتابه مقبولا بين العلماء • ثم من اجتراء على شرحه انما هو واحد
من الافراد • ومن شروحه المشهورة • كتاب النهاية لحسام الدين
الحسين بن على بن الحجاج وانتخب كتاب النهاية للسغناقى فى شرح الهداية
الشيخ احمد بن الحسن المعروف بابن الزوكس • ومنها كتاب الكفاية
للسيد جلال الدين الكورانى • ومنها نهاية الكفاية لتاج الشريعة
وهو محمد بن عبيد بن محمود المحبوبى شرح الهداية • ومختصر الهداية المسمى
بالوقاية • ومنها كتاب الغاية للشيخ قاضى القضاة ابو العباس احمد بن ابراهيم
ابن عبد الغنى السروجى انتهى فى كتاب الغاية الى كتاب الايمان فى عدة مجلدات
ضخمة • ومنها غاية البيان للاتقانى وهو امير كاتب بن امير عمر الفارابى
والاتقان قرية من قصبات فاراب • صنف شرح الهداية وسماه غاية البيان
ونادرة الاقران فى اخر الزمان وشرح الاخسيكى وسماه التبيين
توفى سنة ثمان وخمسين وسبعماية • ومنها معراج الدراية للشيخ محمد بن محمد
البخارى المدعو بقوام الدين الكاكى • ومات سنة تسع واربعين وسبعماية •

والكاكى

كتاب الهداية والتجنيس

ومات صاحب الهداية سنة ثلث وتسعين وخمسماية
منه

كتاب النهاية
كتاب سغناقى
كتاب الكفاية
كتاب الغاية لابى العباس

كتاب غاية البيان للاتقانى

ومات سنة ... عشر وسبعماية فى القاهرة بالمدرسة
البجوقية
منه

كتابة معراج الدراية البخارى
رحمة الله عليه

والكاكي بايع الكعك او قرية ببخارى ● ومنها حواشي الخبازي وهو الشيخ الامام
عمر بن محمد بن عمر جلال الدين الخبازي ● وله كتاب المغني في الاصول ● ومنها
شرح الشيخ اكمل الدين المسمى بالعناية وهو محمد بن محمد بن محمود الرومي البابرتي
ولد سنة بضع عشر وسبعماية ● وكان قوي النفس عظيم اللحية مهابا
عفيفا حسن المعرفة بالفقه والعربية والاصول وبرع وساد وافتى ودرس
وافاد وصنف فاجاد ● وصنف شرح مشارق الانوار ● وشرح البزدوي ●
والهداية ● والمنار ● والتجريد للطوسي ● والفية ابن المعطي ● وصنف حاشية
على الكشاف الى تمام الزهراوين وتنزه عن الدخول في المناصب بل كان اصحاب
المناصب على بابه قائمين باوامره مسرعين الى قضاء مآربه ● مات ليلة
الجمعة تاسع عشر شهر رمضان سنة ست وثمانين وسبعماية ●
وحضر السلطان جنازته واراد حمل نعشه فمنعه الامراء ودفن بالخانقاه
بالقاهرة ● ومنها فتح القدير للعاجز الفقير للشيخ الامام ابن الهمام ● وهو
محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد السيواسي ثم الاسكندري كمال الدين بن الهمام
الحنفي ● ولد سنة تسعين وسبعماية ● وكان علامة في الفقه والاصول
والنحو والتصريف والمعاني والتصوف والموسيقى وغيرها جدليا نظارا ويقول
انا لا اقلد في المعقولات احدا ● وكان للشيخ نصيب وافر مما لارباب الاحوال
من الكشف والكرامات ● وله التحرير في اصول الفقه والمسايرة في اصول الدين
وكراسة في اعراب سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ● وله مختصر في الفقه
سماه زاد الفقير ● مات في يوم الجمعة ● سابع رمضان سنة احدى وستين
وثمانماية ● ومن الكتب المعتبرة المحيط للشيخ رضي الدين برهان الاسلام محمد بن محمد ●

كتاب جلال الدين الخبازي

كتاب العناية لاكمل الدين

كتاب فتح القدير لابن همام

كتاب زاد الفقير في الفقه

كتاب المحيط للامام محمد السرخسي

ابن محمد السرخسي وصنفه اربعا كبير في اربعين مجلدا ومتوسط في اثني
عشر مجلدا وصغير في مجلدات ومختصر في مجلدين • ومنها المحيط آخر
لبرهان الدين محمود ابوه تاج الدين اخو الصدر الشهيد • والذخيرة من
مصنفاته ايضا • ومنها كتاب المبسوط وهو اثنان احدهما لشمس الائمة
السرخسي وقد مر في علم الاصول • والاخر لشمس الائمة عبد العزيز بن احمد
ابن صالح الحلواني • توفي سنة ثمان واربعين واربعماية ودفن ببخارى
ومنها كتاب البدايع لعلاء الدين ملك العلماء ابو بكر بن مسعود بن احمد الكاشاني
حكي انه قدم دمشق فحضر اليه الفقها، وطلبوا منه الكلام في مسئلة
خلافية بين الشافعية والحنفية فعينوا مسائل كثيرة فجعل يقول ذهب
اليه من اصحابنا فلان وفلان فلم يزل كذلك حتى انهم لم يجدوا مسئلة
الا وقد ذهب اليه واحد من اصحاب ابي حنيفة فانقضى المجلس ولم يتكلموا
معه • روي انه حين حضرته الوفاة شرع في قراة سورة ابراهيم حتى بلغ الى قوله
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة فخرج روحه
عند فراغه من قوله وفي الاخرة • ومنها الاحكام للامام العلامة ابي بكر الرازي
المشهور بالجصاص وقد مر • ومنها مختصر الطحاوي وهو احمد بن محمد بن سلامة
المصري الطحاوي • ولد سنة سبع وعشرين ومائتين • ومات سنة
احدى وعشرين وثلثماية صحب المزني ثم ترك مذهبه وصار حنفي المذهب كان
كان فقيها عالما لم يخلق مثله • وله شرح الجامع الصغير • وشرح الجامع الكبير •
وكتاب معاني الاثار • وله التاريخ الكبير • ومناقب ابي حنيفة رضي الله عنه •
والعقيدة المشهورة • ومنها شرح الطحاوي للجصاص • وشرح مختصر الاسبيجابي

كتاب المحيط لبرهان الدين

كتاب المبسوط للسرخسي وغيره

كتاب البدايع

كتاب الاحكام لابي بكر الرازي

كتاب مختصر الطحاوي

كتاب شرح جامع الصغير والكبير

كتاب شرح الطحاوي

وهو على

وهو علي بن محمد بن اسمعيل بن علي شيخ الاسلام السمرقندي تفقه عليه صاحب
الهداية ولم يكن مثله فيما وراء النهر في زمانه • توفي سنة خمس وثلاثين
وخمسماية بسمرقند • ومنها الذخيرة لشيخ الاسلام محمد بن الحسن البخاري
المعروف بابي بكر خواهرزاده. وله كتاب المبسوط والايضاح • توفي سنة
ثلث وثمانين واربعماية • ومنها كتاب ادب القاضي • وكتاب الوقف وشرح
الواقعات كلها للخصاف هو احمد بن عمر ابو بكر الخصاف الشيباني • وله
مصنفات كثيرة ذكر انه ياكل من كسب يده • مات ببغداد سنة احدى
وستين ومائتين • ومنها شرح ادب القاضي للخصاف تصنيف برهان
الايمة المشهور بالحسام الشهيد عمر بن عبد العزيز • صنف الفتاوى
الصغرى • والفتاوى الكبرى • والجامع الصغير • وهو استاد صاحب
المحيط • ولد سنة ثلث وثمانين واربعماية • ومنها عيون المسائل والواقعات
والنوازل وخزانة الاكمل كلها للفقيه ابي الليث وهو نصر بن محمد بن ابراهيم
السمرقندي امام الهدى • وله تفسير القرآن • وكتاب النوازل • وخزانة الاكمل
وتنبيه الغافلين • وبستان العارفين • وتاسيس النظاير •
ومقدمة الصلوة • توفي سنة ثلث وتسعين وثلثماية • ومنها كتاب
الخلاصة للشيخ الامام طاهر بن محمد بن احمد البخاري • وله كتاب الواقعات
ايضا • ومنها كتاب تتمة الفتاوى لمحمد بن احمد بن عبد العزيز ابو المعالي •
ومنها فتاوى قاضيخان • وهو فخر الدين ابي المفاخر الحسن بن منصور بن محمود
الاوزجندي الفرغاني المشهور بقاضيخان • واوزجند مدينة بنواحي اصبهان
وله شرح الجامع الصغير وشرح الزيادات • وسماه الملتقط توفي في ليلة النصف
من رمضان سنة اثنين وتسعين وخمسماية • ومنها الفتاوى الكبرى للخاصي

كتاب الذخيرة لخواهرزاده
كتاب الايضاح
كتاب ادب القاضي
شرح الواقعات
شرح ادب القاضي
فتاوى الصغرى والكبرى
وكتاب جامع الصغير
عيون المسائل
والواقعات والنوازل
وخزانة الاكمل لابي الليث
وتنبيه الغافلين
وبستان العارفين
وتاسيس النظاير
ومقدمة الصلوة
وكتاب الخلاصة
كتاب الواقعات
فتاوى قاضيخان
شرح جامع الصغير
شرح الزيادات
كتاب فتاوى الكبرى

وهو يوسف بن احمد الخوارزمى • ومنها فتاوى الامام ظهير الدين على بن عبد العزيز
المرغينانى • وهو استاذ قاضيخان • توفى سنة ست وخمسمايه • ومنها
القنية لنجم الدين مختار بن محمود الزاهدى الغزمينى قرية فى خوارزم • وله
شرح القدورى • توفى سنة ثمان وخمسين وستمايه • وله كتاب المجتبى
فى الاصول • ولكن كان على مذهب الاعتزال • ولذا لا يعتمد على فتاواه • ومنها
منية المفتى لمخلص الواقعات وهو المجنانى يوسف بن ابى سعيد السجستانى
ومنها الروضة للناطفى ابو العباس احمد بن محمد بن عمر الناطفى • وله كتاب الاجناس
والفروق والواقعات وانتهت اليه رياسة الحنفية بالعراق • وصنف
المختصر وشرح مختصر الكرخى • وصنف التجريد مات ببغداد سنة ثمان وعشرين
واربعمايه • ومختصر القدورى يتبرك به العلماء حتى جربوا قراءته اوقات
الشدايد وايام الطاعون • واعتنى العلماء بشرحه مثل شرح الزاهدى • ومثل
شرح الاقطع احمد بن محمد تفقه على ابى الحسن القدورى • ومنها كتاب
المختار لعبد الله بن محمود بن مودود مجد الدين ابو الفضل الموصلى •
مات سنة ثلاث وثمانين وستمايه • وله ايضا كتاب الاختيار لتعليل المختار
ومنها كنز الدقايق لصاحب المنار • وكتاب الوافى مع شرحه الكافى • ولشرح
للامام فخر الدين الزيلعى • وهو عثمان بن على بن محجن • توفى فى رمضان سنة
ثلاث واربعين وسبعمايه • ومنها كتاب مجمع البحرين لابن الساعاتى • ومنها
درر البحار نظم مجمع البحرين للشيخ العالم العلامة حسام الدين الشهير بالرهاوى
ومنها الوقاية لتاج الشريعة وشرحه سبطه صدر الشريعة • ومختصر الوقاية
لصدر الشريعة • ومن الكتب المعتبرة الشروح السبعة الجامع الصغير
لابى الليث السمرقندى • ولقاضيخان • ومنها المنتقى للحاكم الشهيد والمبتغى

للحاكم الجليل

كتاب فتاوى ظهير الدين المرغينانى
كتاب القنية
كتاب شرح القدورى
كتاب المجتبى
كتاب منية المفتى
كتاب روضة الناطفى
كتاب الاجناس
كتاب مختصر القدورى

قطعت يده اليسرى فى الحرب مات سنة اربع وسبعين واربعمايه

كتاب المختار
كتاب الاختيار
كتاب كنز الدقايق
كتاب الوافى
كتاب الزيلعى
كتاب مجمع البحرين
كتاب الوقاية
كتاب جامع الصغير
كتاب قاضيخان
كتاب المنتقى والمبتغى

الحاكم الجليل • ومنها فتوى الرستغفنى احدى قرى سمرقند من اصحاب
ابى منصور الماتريدى • ومنها فتاوى ابى جعفر البلخى • ومنها فتاوى
الاسبيجابى تفقه عليه صاحب الهداية • ومنها فتاوى حسام الدين
الرازى • وكان فقيها فاضلا • توفى سنة ثلث وتسعين وخمسماية
بدمشق • ومنها فتاوى شمس الايمة الحلوانى • ومنها فتاوى ابى الفضل الكرمانى
مات سنة ثلث واربعين وخمسماية • ومنها كتاب النافع لقاسم بن يوسف
المدينى • وله كتاب مصابيح السبل فى الفقه • وكتاب فى اصول الفقه • ومنها
كتاب المنظومة لابى البركات حافظ الدين النسفى • ومنها كتاب المقدمة الغزنوية
للشيخ احمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوى • وله كتاب روضة اختلاف العلماء
وكتاب روضة المتكلمين • مات بحلب سنة ثلاث وتسعين وخمسماية • وكان
معيد درس الكاشانى صاحب البدايع • ومن المشايخ جلال الدين القنوى محمد
ابن محمد بن حسين بن قاسم بن مسيب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق
رضى الله عنه • كان عالما بالمذهب واسع الفقه عالما بالخلاف وانواع العلوم • مات سنة
اثنين وسبعين وستماية • انقطع وتجرد وساح فى البلاد • وكان يقول له
ابوه خداوندكار يعنى السلطان • واسم ابيه بهاء الدين ويلقب ايضا بسلطان
العلماء • ولقبه بهذا اللقب النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام • وتمكن سلطان العلماء
ببلخ وولد مولانا جلال الدين بها ثم توطن ابوه بقونيه وهو طفل صغير
ولهذا لقب بجلال الدين الرومى • وكانت ولادته سنة اربع وستماية • وكانت
مدة عمره ثمان وستين • روى ان سلطان بلخ محمد خوارزمشاه اعطى اخته
لجد مولانا جلال الدين محمد • وولدت هى سلطان العلماء محمد وكان جده بهاء الدين
ام احمد اخت السلطان ابراهيم بن ادهم رحمه الله • ومن وصايا جلال الدين لاصحابه

كتاب فتاوى الرستغفنى
فتاوى ابى جعفر البلخى
فتاوى امام اسبيجابى
فتاوى حسام الدين
فتاوى شمس الايمة الحلوانى
فتاوى ابى الفضل الكرمانى
كتاب النافع ليوسف المدنى
كتاب مصابيح السبل
كتاب فى اصول الفقه
كتاب المنظومة للحافظ النسفى
كتاب مقدمة الغزنوى
كتاب روضة الاختلاف العلماء
كتاب روضة المتكلمين

شيخ جلال الدين الرومى القنوى

سلطان العلماء

تصنيفات جلال الدين

اوصيكم بتقوى الله في السر والعلانية • وبقلة الطعام وقلة الكلام وهجر المعاصي
والاثام ومواظبة الصيام ودوام القيام وترك الشهوات على الدوام واحتمال الجفاء
من جميع الانام وترك مجالسة السفهاء والعوام وملازمة مصاحبة الصالحين الكرام
وان خير الناس من ينفع الناس وخير الكلام ما قل ودل • ومن المتاخرين من له يد طولى
في الفقه الشيخ بدر الدين محمود بن اسرائيل بن عبد العزيز الشهير بابن قاضي سماونه
ولد في قلعة سماونه من بلاد الروم حين كان ابوه قاضيا بها • وكان ايضا اميرا
على عسكر المسلمين • وكان فتح القلعة على يده ايضا • وكان احد اجداده وزيرا
لآل سلجوق • وكان فتح القلعة المذكورة وولادة بدر الدين في زمن السلطان
غازي خداوندكار من سلاطين آل عثمان • ثم الشيخ تعلم في صباه • وارتحل الى ديار
المصرية • وقرا هناك مع الشريف الجرجاني على الشيخ اكمل الدين • ثم انتقل من بلدة
الى بلدة لتحصيل الكمال ثم وشى به بعض المفسدين الى السلطان انه يريد السلطنة
فاخذ وقتل مظلوما • وكان وفاته سنة ثمان عشر وثمانمائة • وروى ان السيد
الشريف كان يمدحه بالفضل وله تصانيف • منها لطائف الاشارات في الفقه
وشرحه التسهيل وجامع الفصولين • وعقود الجواهر شرح المقصود • ومسرة
القلوب في التصوف • واعلم ان استقصاء ائمة الشرع خيال محال لان من اكرام
الله سبحانه هذا الشرع انه ملا اقطار الارض شرقا وغربا بانوار اجتهاد
العلماء الذين هم كانبياء بني اسرائيل كلما اردت تعداد طائفة منها
انفتح الف طوائف يكل الذهن عن تذكار اساميهم فضلا عن مناقبهم
لكن لا علينا ان نذكر من مشاهيرهم تبركا بهم • فمنهم احمد بن خالد الخلال
ابو جعفر البغدادي كان من اجلة الفقهاء والمحدثين • مات سنة ست واربعين
ومائتين • ومنهم احمد بن سنان بن اسد بن حبان • روى عنه البخاري •

ومسلم

شيخ بدر الدين

• شيخ سراج الخلق تعالت كلامه • معارج في افق [illegible] ونوادر •
• وما حصلوا للعلم جمعا بجهاده • الى [illegible] •
• ومن بعد [illegible] الشريف [illegible] • فلم [illegible] اللغات [illegible] •
• وما الشيخ الا كالرسول [illegible] الورى • وهم لما [illegible] •
• وما الشيخ [illegible] • وهم [illegible] •
• اولا الشيخ [illegible] باجتهاده • [illegible] الورى [illegible] •
• [illegible] علم الفقه [illegible] • فكان المراد العلم [illegible] •
• [illegible] سراج الخلق من علم [illegible] • [illegible] •
• [illegible] بغير دينه • [illegible] •
• وكم من قوى عن الناس [illegible] •

احمد بن خالد

احمد بن سنان

ومسلم • وابو داود • والنسائي • وابن ماجة • مات سنة ست وخمسين

احمد بن صالح

ومائتين • ومنهم احمد بن صالح المصري ابو جعفر الطبري احد اركان العلم وجهابذة
الحفاظ • توفي سنة ثمان واربعين ومائتين • روى عنه البخاري وغيره • قال البخاري

مسالة في الجرح والتعديل

هو ثقة • اعلم ان المسطور في كتب الاصول ان الجرح مقدم على التعديل • ثم ترى
جرحا في حق الائمة فلعلك تميل الى جرحه واياك والجرح اذ لو فتح هذا الباب ما سلم
احد من الائمة اذ ما من امام الا وقد طعن فيه طاعنون وهلك فيه هالكون اما لامر
دنيوي او تعصب مذهبي بل الصواب ان من ثبت عدالته وامامته وندر جارحه
وكانت قرينة دالة على سبب جرحه من امر دنيوي فلا عبرة به • وانما يقدم الجرح
عند تساوي سبب الجرح وسبب التعديل عن عبد الله بن وهب العلماء
اشد الناس تحاسدا وتباغيا • فالقوم ائمة واعلام ولاقوالهم محامل فليس لنا
الا الرضى عنهم • والسكوت عما جرى بينهم كما نفعل فيما جرى بين الصحابة رضي الله عنهم
وما مثل من تكلم فيهم الا كما قال • يا ناطح الجبل العالي ليكلمه • اشفق على الراس لا تشفق
على الجبل • وانشد محمد بن الحسن في حق حساده • هم يحسدوني وشر الناس كلهم •
من عاش في الناس يوما غير محسود • وقال قائل • ان يحسدوني فزاد الله في حسدي •
لا عاش من عاش يوما غير محسود • ما يحسد المرء الا من فضائله • بالعلم والبأس
او بالمجد والجود • وكان اذا ذكر عند ابي حنيفة احد بسوء انشد • حسدوا الفتى
اذ لم ينالوا سعيه • والناس اعداء له وخصوم • كضرائر الحسناء قلن لوجهها •
حسدا وبغضا انه لدميم • وقال قائل • ما ضرني حسد اللئام ولم يزل •

احمد بن ابي سريج

ذو الفضل يحسده ذووا النقصان • ومنهم احمد بن ابي سريج الصباح
النهشلي ثقة صدوق • روى عنه البخاري والنسائي وابو داود وغيرهم

احمد بن عبد الرحمن

ومنهم احمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري حدث عنه مسلم وابن خزيمة

وابن جرير توفى سنة اربع وستين ومائتين ● ومنهم احمد بن عمرو بن عبد الله
الاموى من اجلة العلماء شرح موطأ مالك توفى سنة خمس ومائتين ● ومنهم
احمد بن محمد بن حنبل الامام المشهور وقد مر ● ومنهم احمد بن محمد بن الوليد ●
روى عنه البخارى وابو حاتم ● توفى سنة اثنتين وعشرين ومائتين ●
ومنهم احمد بن يحيى البغدادى الشافعى المتكلم ● ومنهم احمد بن يحيى بن الوزير
روى عنه النسائى ● مات فى السجن سنة خمسين ومائتين ● ومنهم احمد بن
شريح الرازى ● ومنهم محمد بن عبد الله ● روى عنه النسائى وابو حاتم
توفى سنة ثمان وستين ومائتين ● ومنهم محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
المصرى ● روى عنه النسائى ● وابو حاتم الرازى وغير ذلك ● توفى سنة
ثمان وستين ومائتين ● ومنهم محمد بن الامام الشافعى الشيخ ابو عثمان
القاضى وهو اكبر اولاده ولى القضاء بالجزيرة ● وبمدينة حلب ● توفى
بالجزيرة سنة اربعين ومائتين ● ومنهم ابراهيم بن خالد بن ابى اليمان
ابو ثور الحلبى البغدادى الامام الجليل ● روى عنه مسلم وابو داود
وابن ماجة كان حنفيا ثم صار شافعيا ● ومنهم ابراهيم بن محمد بن العباس
ابن عم الامام الشافعى ثقة ● روى عنه ابن ماجة مات سنة سبع وثلثين
ومائتين ● ومنهم ابراهيم بن محمد ● روى عن الشافعى ● ومنهم ابراهيم
ابن المنذر بن عبد الله المدنى امام ثقة جليل ● روى عنه البخارى ●
وابن ماجة ● مات سنة ست وثلاثين ومائتين ● ومنهم اسحق بن ابراهيم
ابن راهويه احد ائمة الدين الجامع بين الفقه والحديث والورع نزيل
نيسابور وعالمها ● توفى سنة ثمان وثلثين ومائتين ● وله سبع وسبعون
سنة ● ومنهم اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل المزنى ناصر المذهب ● قال الشافعى

في وصفه

احمد بن عمرو بن عبد الله
احمد بن محمد بن حنبل
احمد بن محمد بن الوليد
احمد بن يحيى البغدادى
احمد بن يحيى بن الوزير
احمد بن شريح الرازى
محمد بن عبد الله
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
محمد بن الامام الشافعى
ابراهيم بن خالد بن ابى اليمان
ابراهيم بن محمد بن العباس
ابراهيم بن محمد
ابراهيم بن المنذر
اسحق بن ابراهيم بن راهويه
اسمعيل بن يحيى

في وصفه لو ناظره الشيطان لغلبه • وقال المزني ناصر مذهبي • وكان زاهدا
مجاب الدعوة • وكان اذا فاتته صلوة في جماعة صلاها خمسا وعشرين مرة
وله مصنفات كثيرة • توفي سنة اربع وستين ومايتين • قال المزني
سألت الشافعي مسائل من الكلام • قال الا ادلك على ما هو خير لك من هذا
قال يا بني هذا علم ان انت اصبت لم توجر وان اخطأت فيه كفرت فهل لك
في علم ان اصبت فيه اجرت وان اخطأت لم تأثم • قلت وما هو قال الفقه
فلزمته فتعلمت منه • توفي بمصر سنة تسع وستين ومايتين • ومنهم الحارث
ابن شريح النقال بالنون ابن عمر الخوارزمي • ثم البغدادي قيل له نقال لانه نقل
رسالة الشافعي • روى عنه ابن ابي الدنيا وغيره • مات سنة ست وثلثين
ومايتين • ومنهم الحارث بن مسكين بن محمد الاموي المصري فقيه محدث
صالح امام • روى عنه ابوداود وغيره • مات سنة خمسين ومايتين • ومنهم الحسن بن محمد
ابن الصباح البغدادي الامام ابو علي الزعفراني كان اماما جليلا فقيها محدثا فصيحا
ثقة ثبتا • روى عنه البخاري وغيره من الائمة الستة • توفي في رمضان
سنة ستين ومايتين • ومنهم الحسين بن علي بن يزيد الكرابيسي كان اماما
من متكلمي السنة استادا في الكلام كما هو استاد في الحديث والفقه • مات سنة
خمس واربعين ومايتين • ومنهم الحسين بن الفلاس بالسين المهملة كان من اجلة
اصحاب الشافعي وحفاظ مذهبه • ومنهم حرملة بن عبد الله التجيبي تجيب
قبيلة كان اماما جليلا • روى عنه مسلم وغيره • مات سنة ثلث واربعين
ومايتين • ومنهم الربيع بن سليمان بن داود كان رجلا صالحا فقيها • روى عنه
ابوداود وغيره • توفي سنة ست وخمسين ومايتين • ومنهم الربيع بن سليمان
ابن عبد الجبار المرادي روى عنه ابوداود وغيره • مات سنة سبعين ومايتين • ومنهم

حارث بن شريح النقال
حارث بن مسكين
حسن بن محمد بن الصباح
حسين بن علي بن يزيد الكرابيسي
حسين بن الفلاس
حرملة بن عبد الله التجيبي
ربيع بن سليمان بن داود
ربيع بن سليمان بن عبد الجبار

ومنهم سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس القرشي • روى عنه احمد بن حنبل
توفي سنة تسع عشرة ومائتين • ومنهم عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي المكي
محدث مكة وفقيهها • ومنهم ابو بكر الحميدي • روى عنه البخاري • توفي بمكة •
سنة تسع عشرة ومائتين • ومنهم عبد العزيز بن عمر بن ايوب • روى عنه
ابو زرعة وغيره • كان فقيها زاهدا • توفي سنة اربع وثلاثين ومائتين • ومنهم
عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز الكناني المكي كان من اهل الفضل والعلم • وكان
يلقب بالغول لدمامة منظره • ومنهم علي بن عبد الله بن جعفر • انعقد
الاجماع على جلالته • وله التصانيف الحسان • مات سنة اربع وثلاثين ومائتين
ومنهم الفضل بن الربيع بن انس حاجب الرشيد ثم وزيره • كان من رجال
الدهر رأيا وحزما ورياسة وعظمة في الدنيا • ولما آل الامر الى هارون الرشيد
واستوزر البرامكة جعل الفضل حاجبه • وكان الفضل يروم التشبه
بالبرامكة ومعارضتهم ولم يكن له قدرة يدرك بها اللحاق بهم فكانت بينهم
احن وشحناء الى ان قدر الله زوال نعمة البرامكة على يد الفضل • واستمر
الفضل عند هارون الى ان قضى هارون نحبه • فقام بالخلافة محمد الامين
وساق اليه الخزاين بعد موت ابيه • وكان الفضل هو صاحب الحل والعقد
لاشتغال الامين بالهوى • ولما لاح الادبار على دولة الامين اختفى
الفضل مدة طويلة • فلما بويع ابراهيم بن المهدي ظهر الفضل ولم يدخل
في شيء • فلذلك عفا عنه المأمون واستمر بطالا في دولة المأمون
لاحظ له الا الاسلام الى ان مات • حكي ان الفضل دخل يوما على يحيى
ابن خالد البرمكي • وقد جلس يحيى لقضاء الحوايج فعرض عليه الفضل عشر
رقاع للناس فتعلل يحيى في كل منها بعلة فجمع الفضل الرقاع • وقال ارجعن

سليمان بن داود بن علي
عبد الله بن الزبير
ابو بكر الحميدي
عبد العزيز بن عمر بن ايوب
عبد العزيز بن يحيى الكناني
علي بن عبد الله بن جعفر
فضل بن ربيع بن انس

مطلب حكاية الفضل بن الربيع

خايبات

حكاية دفع الشافعي غضب هارون الرشيد

دعاء الامام الشافعي بهذا الدعاء

خائبات خاسئات فخرج وهو ينشد ٭ عسى وعسى يثني الزمان عنانه ٭
بتصريف حال والزمان عثور ٭ فتقضى لبانات وتشفى حسائف ٭ وتحدث
من بعد الامور امور ٭ فسمعه يحيى فقال عزمت عليك يا ابا العباس لا رجعت
فرجع فوقع له في الجميع ثم لم يمض الا القليل ونكبت البرامكة على يديه وتولى
هو الوزارة بعد ان كان حاجبا • والفضل بن الربيع هو الذي قال فيه ابو نواس •
٭ وليس من الله بمستنكر ٭ ان يجمع العالم في واحد ٭ مات الفضل سنة
ثمان ومائتين وهو في عشر السبعين • روي عن الفضل انه قال دخلت على هارون
فاذا بين يديه انواع من آلات العذاب والقتل • فقال لي يا فضل علي بهذا الحجازي
يعني الشافعي فقلت انا لله وانا اليه راجعون • ذهب هذا الرجل فاتيته وقلت له
اجب امير المومنين فقال اصلي ركعتين فصلى وركب بغلته فسرنا معا • فلما
دخلنا الدهليز الاول حرك الشافعي شفتيه • وكذا في الثاني فلما دخلنا
بحضرة الرشيد قام اليه فاجلسه وقعد بين يديه يعتذر اليه وخاصة
امير المومنين قيام ينظرون فتحدثوا طويلا ثم اذن له في الانصراف فقال
لي احمل يا فضل بين يديه بدرة فحملت قلت له سالتك بالذي صير غضبه
عليك رضى الا عرفتني ما قلت حتى رضي فقال يا فضل فقلت لبيك ايها
السيد الفقيه • فقال خذ مني واحفظ عني قلت • شهد الله انه لا اله الا هو
الآية • اللهم اني اعوذ بنور قدسك • وبركة طهارتك • وعظمة جلالك
من عاهة وآفة • وطارق الجن والانس • الا طارقا يطرق بخير يا رحمان •
اللهم انت غياثي فبك اغوث • وانت عياذي فبك اعوذ • وانت ملاذي
فبك الوذ • يا من ذلت له رقاب الجبابرة • وخضعت له مقاليد
الفراعنة • اجرني من خزيك وعقوبتك • اللهم ذكرك شعاري ودثاري •

ونوى وقرارى ● لا اله الا انت تعظيما لوجهك وتكريما ● سبحانك فاصرف عنى
شر عبادك ● واجعلنى فى حفظ عنايتك ● وسرادقات حفظك ● وعد على
بخير منك يا ارحم الراحمين ● قال سمعت مالك بن انس يقول سمعت نافعا
يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء
يوم الاحزاب فكفى رواه المزنى ● ومنهم قاسم بن سلام بتشديد اللام ●
الامام الجليل ابو عبيد الاديب الفقيه المحدث صاحب التصانيف الكثيرة
روى عنه وكيع والدارمى واخرون ● توفى بمكة سنة اربع وعشرين ومائتين
وكان ينام ثلث الليل ويصلى ثلثه ويطالع ثلثه ● قال الحاكم هو الامام المقبول
عند الكل ● ومنهم قحزم بن عبد الله بن قحزم بفتح القاف وسكون المهملة وفتح
الزاى هو اخر من صحب الشافعى موتا توفى سنة احدى وسبعين ومائتين ● ومنهم
موسى بن ابى الجارود ابو الوليد المكى ● روى كتاب الامالى عن الشافعى ● ومنهم
يوسف بن يحيى الامام الجليل ابو يعقوب البويطى المصرى وبويط من صعيد
مصر كان اماما جليلا عابدا زاهدا جبلا من جبال العلوم ● وكان الشافعى يعتمد
عليه فى الفتوى ● واستخلفه على اصحابه بعد موته فتخرجت على يديه ائمة تفرقوا
فى البلاد ونشروا علم الشافعى فى الافاق ● مات سنة احدى وثلثين
فى سجن بغداد والقيد والغل سعى من يحسده الى امير العراق فكتب
الى والى مصر فسجنه ولم يتأسف الا على فوت الفرايض فرضى الله عنه
وجزاه عن صبره خيرا لقد قام مقام الصديقين ● ومنهم يونس بن عبد الاعلى
ابن موسى الامام الكبير المصرى الفقيه ● روى عنه مسلم وغيره وانتهت اليه
رياسة العلم فى مصر ● مات سنة اربع وستين ومائتين ● ومنهم محمد بن ادريس
ابو حاتم الرازى ● احد الائمة الاعلام ● روى ابو داود عنه وغيره ● ومنهم

محمد

قاسم بن سلام رحمه الله

قحزم بن عبد الله

موسى بن ابى الجارود ابو الوليد المكى

يوسف بن يحيى

يونس بن عبد الاعلى

محمد بن ادريس ابو حاتم الرازى

امام محمد بن اسمعیل البخاری رضی الله علیه

مناقب جنید البغدادی رضی الله عنه

محمد بن اسمعیل البخاری رحمة الله علیه صاحب الجامع الصحیح وقد مر مناقبه
ومنهم محمد بن علی بن الحسن ابو عبد الله الحکیم الترمذی الصوفی نفوه من ترمذ
لقوله بفضل الولایة علی النبوة واحتجاجه بقوله یغبطهم النبیون والشهداء
فجاء الی بلخ فقتلوه ثم اعتذر السلمی عنه ولعل الامر کما ذعم السلمی والا فاینظن بمسلم
ان یفضل بشرا غیر الانبیاء علی الانبیاء علیهم السلام ● وله تصانیف کثیرة
ومنهم محمد بن نصر المروزی الامام الجلیل ابو عبد الله احد اعلام الائمة وعبادها
مات بسمرقند سنة اربع وتسعین ومأتین ● ومنهم جنید بن محمد جنید
النهاوندی الاصل البغدادی القوارسید الطائفة وشیخ طریقة الصوفیة
وعلم الاولیاء فی زمانه وبهلوان العارفین وتفقه علی الثوری وکان یفتی وله
من العمر عشرون ● واختص بصحبة السری السقطی والحارث بن اسد المحاسبی وابی حمزة
البغدادی جمع العلم والحال اذا رأیت علمه رجحته علی حاله واذا رأیت حاله رجحته
علی علمه وکان ورده کل یوم ثلثمایة رکعة وثلثین الف تسبیحة ● وکان عشرین سنة
لا یاکل الا من الاسبوع الی الاسبوع ● ویصلی کل لیلة اربعمایة رکعة ● وما نزع
ثوبه للفراش اربعین سنة وکان یقول الطرق الی الله تعالی مسدودة
علی خلقه الا علی المقتفین آثار رسول الله صلی الله علیه وسلم وکان یقول اخذنا
التصوف عن القال والقیل ولکن عن الجوع وترک الدنیا وقطع المالوفات
ومناقب جنید بحر لا ساحل له فلنقبض عنان القلم عن ذلک ● کما قیل
اذا لم تستطع امرا فدعه ● وجاوزه الی ما تستطیع ● توفی الجنید سنة ثمان
وتسعین ومأتین ● قال الخلدی رأیته فی النوم فقلت ما فعل الله بک
فقال طاحت تلک الاشارات وغابت تلک العبارات وفنیت تلک العلوم
ونفدت تلک الرسوم الا رکیعات کنا نرکع فی السحر ● وفی بعض الروایات کنا نرکع

في جوف الليل • ومنهم الحارث المحاسبي ابو عبد الله اعلم العارفين في زمانه
الجامع بين علمي الظاهر والباطن شيخ الجنيد وسمي المحاسبي لكثرة محاسبته
لنفسه • توفي سنة ثلث واربعين ومائتين • ومنهم داود بن علي كان اماما ورعا
زاهدا وكان في مجلسه اربعمائة صاحب طيلسان اخضر انتهت اليه رياسة
العلم ببغداد وقبره بها • مات سنة سبعين ومائتين • ومنهم سليمان بن الاشعث
السجستاني صاحب السنن وقد مر ذكره • ومنهم عثمان بن سعد بن خالد
السجستاني الحافظ ابو سعيد الدارمي محدث هراة واحد الاعلام الثقاة •
وهو الذي طرد محمد بن الكرام رئيس الكرامية عن هراة • توفي سنة خمس وثمانين
ومائتين • ومنهم عسكر بن محمد بن الحسين ابو تراب النخشبي بلدة من بلاد
ما وراء النهر تفقه على مذهب الشافعي • ومات سنة خمس واربعين ومائتين •
ومناقبه خارجة عن التعداد • ومنهم احمد بن عمر بن شريح القاضي ابو العباس
البغدادي • شيخ المذهب وحامل لوائه • قيل هو الشافعي الصغير وكان له
اربعمائة مصنف مات سنة ست وثلثمائة • وهو عالم تمام القرن وله سبع
وخمسون سنة وستة اشهر • ومنهم احمد بن محمد الازهري صاحب تهذيب
اللغة عشر مجلدات اسرته القرامطة فبقيت في البادية • واستفاد منهم
الفاظا جمة • مات سنة سبعين وثلثمائة • ومنهم محمد بن احمد القاشاني
بالقاف والشين احد الافراد علما وورعا • وواحد الاحاد افرادا وجمعا • توفي
بمرو سنة احدى وسبعين وثلثمائة • ومنهم محمد بن احمد المصري صاحب
الفروع • وصاحب ذيل الفضل الذي هو على الرؤس محمول وعلى العيون موضوع
ذو الفكرة المستقيمة والفطرة السليمة • وقريحته عجيبة الحال ما ادريك
ماهية نار حامية • توفي في طريق الحج • سنة خمس واربعين وثلاث مائة •

حارث المحاسبي ابو عبد الله

داود بن علي

سليمان بن الاشعث السجستاني

عثمان بن سعد بن خالد

عسكر بن محمد بن الحسين ابو تراب

احمد بن عمر بن شريح القاضي

احمد بن محمد الازهري صاحب تهذيب اللغة

محمد بن احمد القاشاني

محمد بن احمد المصري

عمره ٨٠ سنة

وعاش ثمانين الا اشهراً • ومنهم محمد بن جرير ابو جعفر الطبري احد ائمة الدنيا
علما ودينا • تصانيفه كثيرة • منها تفسيره المشهور قيل صنفاته قسمت على مدة
عمره بعد سن البلوغ فصار لكل يوم اربعة عشر ورقة • وحكى انه مكث اربعين سنة
يكتب في كل يوم اربعين ورقة • ولا منافاة بين الروايتين وكان يقول اضطررت
لنفقة والدي ففتقت كمّي قميصي فبعتهما • توفي سنة عشر وثلثماية • ومنهم
محمد بن خفيف الشيرازي ذو القدم الراسخ في العلم والدين يستمطر الغيث بدعائه
ويؤدب المصر بكلامه من اعلم المشايخ بعلوم الظاهر • وشرب من منهل الطريق
كاسات كبارا وكان من اولاد الامراء • فزهد وبلغ مالم يبلغه احد من الخلق في العلم
والجاه • وصنف مالم يصنفه احد بقي اربعين شهرا لا يفطر الا بكف باقلاء
مات في رمضان سنة احدى وسبعين وثلثماية • ومنهم محمد بن سليمان
بن برهان ابو سهل الصعلوكي امام وقته في الفقه والتفسير والكلام والتصوف
وغيرها • توفي سنة تسع وستين وثلثماية • ومنهم محمد بن عبد الله الصيرفي
اعلم خلق الله في الاصول بعد الشافعي • وله تصانيف توفي سنة ثلثين وثلثماية
ومنهم محمد بن علي القفال الكبير الشاشي كان اماما في العلوم • توفي سنة احدى
وتسعين ومائتين • ومنهم علي بن اسمعيل الشيخ ابو الحسن الاشعري شيخ طريقة
اهل السنة والجماعة • امام المتكلمين وناصر سيد المرسلين • وقد ذكرنا مناقبه
ومنهم احمد بن محمد بن احمد الاسفرايني • قيل لو رآه الشافعي لفرح به • توفي سنة
ست واربعمائة • ومناقبه لا تحصى • ومنهم ابراهيم بن علي الفيروزآبادي
صاحب التصانيف • توفي سنة ست وسبعين واربعماية • ومناقبه لا تحصى
ومنهم ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني احد ائمة الدين كلاما
واصولا وفروعا جمع اشتات العلوم • اتفقت الائمة على تبجيله وتعظيمه •

محمد بن جرير ابو جعفر الطبري

محمد بن خفيف الشيرازي

محمد بن سليمان بن برهان ابو سهل

محمد بن عبد الله الصيرفي

محمد بن علي القفال الكبير الشاشي

علي بن اسمعيل ابو الحسن الاشعري

احمد بن محمد بن احمد الاسفرايني

ابراهيم بن علي الفيروزآبادي

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاسفرايني

واستجماع شرايط الامامة فيه • وكان يقول اشتهى ان اموت بنيسابور حتى يصلى على جمع نيسابور • فتوفي بعد هذا الكلام بنحو من خمسة اشهر يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة واربعماية • ومناقبه لا تحصى • ومنهم اسمعيل بن عبد الرحمن الصابونى الفقيه المحدث المفسر سيف السنة ودافع البدعة • توفي سنة تسع واربعين واربعماية • ومنهم الاستاد الحسن بن علي بن محمد ابو علي الدقاق شيخ الاستاذ ابو القاسم القشيرى صحب في التصوف ابا القاسم النصراباذى امام عصره وبارع في الفقه • مات سنة خمس واربعماية • ومنهم سهل بن محمد ابو الطيب الصعلوكى ولد الاستاد الفقيه الاديب مفتى نيسابور وابن مفتيها جمع بين رياسة الدين والدنيا • ويلقب بشمس الاسلام يقال انه وضع في مجلسه اكثر من خمسماية محبرة • توفي بنيسابور سنة اربع واربعماية • ومنهم طاهر بن عبد الله القاضي ابو الطيب الطبرى كان اماما جليلا بحرا غواصا عظيم العلم جليل القدر كبير المحل • وكان احسن من مسك الليل وكافور النهار • وهو فوق وصف الواصف ومدحه • والعراقيون اذا اطلقوا القاضى يعنون اياه والخراسانيون يعنون القاضى حسين • والاشعرية يعنون ابا بكر الباقلانى والمعتزلة يعنون عبد الجبار الاستراباذى • توفي القاضى سنة خمسين واربعماية • وله مناظرات مع ابي الحسن القدورى من الحنفية • ومنهم عبد الله بن احمد ابن عبد الله الامام الزاهد الجليل البحر احد ائمة الدنيا القفال الصغير المروزى وهذا اكثر ذكرا في الفقه والقفال الكبير في الاصول والتفسير وغيرهما والاكبر يقيد بالشاشى • مات سنة سبع عشرة واربعماية • وهو ابن تسعين سنة • ومنهم عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن ابو سعد القشيرى اكبر اولاد الاستاذ ابى القاسم له النصيب الوافر والحظ الجليل الجزيل من التصوف كان اصوليا

نحويا

اسمعيل بن عبد الرحمن الصابونى

حسن بن علي بن محمد ابو علي الدقاق

سهل بن محمد ابو الطيب الصعلوكى

طاهر بن عبد الله القاضي ابو الطيب الطبرى

عبد الله بن احمد بن عبد الله القفال الصغير

عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن

عبد الله بن يوسف ابو محمد الجويني

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد

عبد القاهر ابو منصور البغدادي

عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني

عبد الكريم بن هوازن النيسابوري

نحويا كان والده يعامله معاملة الاقران ويحترمه • كان يذكر دروسا من الاصول
والتفسير توفي سنة سبع وسبعين واربعماية • ومنهم عبد الله
ابن يوسف الشيخ ابو محمد الجويني • ولد امام الحرمين اوحد زمانه علما وزهدا
كان يلقب بركن الاسلام • له المعرفة التامة بالفقه والاصول والنحو والادب
توفي سنة ثمان وثلثين واربعماية بنيسابور • ولما لف في الاكفان راوا
ان يده اليمنى الى الابط منيرة كلون القمر • قالوا هذا من بركات فتاواه وتصانيفه
ومنهم عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد • صاحب الشامل والكامل
توفي سنة سبع وسبعين واربعماية • ومنهم عبد القاهر بن طاهر
ابن محمد الامام الكبير الاستاد ابو منصور البغدادي • ويدرس في سبعة
عشر فنا • مات سنة تسع عشر وعشرين واربعماية • ومنهم عبد القاهر
ابن عبد الرحمن الجرجاني وقد مر • ومنهم عبد الكريم ابن هوازن النيسابوري
الاستاد ابو القاسم الملقب بزين الاسلام • وهو صاحب الرسالة التي
سارت مغربا ومشرقا احد ائمة الاسلام علما وعملا امام الائمة كان فقيها اصوليا
محققا متكلما سنيا محدثا حافظا مفسرا نحويا لغويا اديبا كاتبا
شاعرا مليح الخط جدا شجاعا بطلا له في الفروسية واستعمال السلاح
الاثار الجميلة اجمع اهل عصره انه سيد زمانه وبركة المسلمين في ذلك
الزمان وهو قشيري الاب سلمي الام توفي ابوه وهو طفل فقرا الادب
والادب والعربية على ابي القاسم اليماني • ثم حضر مجلس الاستاد الشهيد
ابو علي الحسن بن علي الدقاق • وسلك طريق الارادة فقبله الاستاد واشار
عليه بتعلم العلم فخرج الى درس الشيخ الامام ابي بكر محمد بن بكر الطوسي •
وشرع في الفقه حتى فرغ من التعليق ثم اختلف باشارته الى الاستاد الامام

الامام ابى بكر بن فورك • وقرا عليه اصول الفقه • ثم بعد وفاة الاستاد
ابى بكر اختلف الى الاستاد ابى اسحق الاسفراينى • وقد جمع جميع دروسه ثم
نظر بعد ذلك فى كتب القاضى ابى بكر الطيب ثم زوجه الاستاد ابو على • وبعد
وفاة الاستاد عاشر ابا عبد الرحمن السلمى الى ان صار استاد خراسان واخذ
فى التصنيف • قال ابن السبكى انه مرض للاستاد ابى القاسم ولد مرضا
شديدا بحيث آيس منه فشق ذلك على الاستاد فراى الحق سبحانه فى المنام
فشكى اليه فقال له الحق اجمع آيات الشفا واقراها عليه او اكتبها فى اناء
واجعل فيه مشروبا واسقه اياه ففعل ذلك فعوفى الولد • وايات الشفاء
فى القرآن ست • ويشف صدور قوم مؤمنين • شفاء لما فى الصدور •
فيه شفاء ورحمة للمؤمنين • يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه
شفاء للناس • وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين • واذا مرضت
فهو يشفين • قل هو للذين امنوا هدى وشفاء • وكثير من المشايخ يفعلون
ذلك • وانا جربت ذلك مرارا كثيرة فعوفى المريض • ومن تصانيفه
التفسير الكبير والرسالة المشهورة المباركة • والتحبير فى التذكير
وآداب الصوفية • ولطايف الاشارات • وكتاب الجواهر • وعيون الاجوبة
فى فنون الاسئلة • وكتاب المناجات • وكتاب الاربعين • وغير ذلك •
وخلف ستة ابناء كلهم عبادلة من السيدة الجليلة بنت الاستاد
ابى على الدقاق • ولما مرض لم تفته ركعة قائما الى ان توفى سنة خمس وستين
واربعماية • قيل امتنع فرسه من العلف ولم يمكن احدا من ركوبها الى ان مات
بعده بايام قلايل • ومنهم عبد الملك بن عبد الله بن يوسف امام الحرمين
ابو المعالى • ولد الشيخ ابى محمد وهو الامام شيخ الاسلام البحر الحبر المدقق المحقق

كرامات الشفاء

مناقب امام الحرمين ابو المعالى

النظار الاصولى المتكلم البليغ الفصيح الاديب زينة المحققين امام الايمة
على الاطلاق عجما وعربا ● وصاحب الشهرة شرقا وغربا ● ولد سنة تسع عشرة
واربعماية ● واعتنى به والده فى صغره بل قبل مولده حيث اطعم والدته
من مال لا شبهة فيه ● وكذا الطعم منه فلم يمازج باطنه الا الحلال الخاص
واشتغلت والدته يوما فى طعام يطبخه لابيه ● فبكى الامام وارضعته
جارية لجيرانهم مصة او مصتين فدخل والده وانكر ذلك ● وقال هذه الجارية
ليست ملكا لنا ● قال الامام فقلبنى وفرغنى حتى لم يبق فى باطنى شيا ● يحكى انه
تلجلج فى مناظرة مرة فقال ذلك من تلك المصة الباقية انظر كيف يحاسب نفسه
على يسير فى زمن الصبا الذى لا تكليف فيه ثم صار الى حيث طار ذكره فى الاقطار
ثم جاور مكة ودرس فيها اربع سنين ● وافتى ونشر العلم ثم عاد الى نيسابور
فاقعده الملك المدرسة النظامية فدرس فيها قريبا من ثلثين سنة تحضر
درسه الاكابر والجمع العظيم كل يوم اكثر من ثلثماية من الايمة والطلبة ● وكان
رقيق القلب فاذا شرع فى حكاية احوال الصوفية ابكى الحاضرين ببكائه لاحتراقه
فى نغمه ● ثم ادركه قضاء الله فمرض ومات سنة ثمان وسبعين واربعماية
وكان مولده سنة تسع عشرة واربعماية ● فكان عمره تسع وخمسين سنة
زاده الله فى لطافه وكرامته بفضله ومنته ● ومنهم على بن محمد بن حبيب
الامام ابو الحسن الماوردى صاحب الحاوى والاقناع فى الفقه والتفسير وقانون
الوزارة وسياسة الملك وغير ذلك ● درس بالبصرة وبغداد سنين كثيرة
واستقضى ببلاد كثيرة ● قال ابن الصلاح هذا الماوردى ● اتهم بالاعتزال
مات سنة خمسين واربعماية ● ومنهم منصور بن محمد بن عبد الجبار
كان حنفيا ثم صار شافعيا ● توفى سنة تسع وثمانين واربعماية بمرو ●

حكاية

على بن محمد بن حبيب ابو الحسن الماوردى

منصور بن محمد بن عبد الجبار

مناقب الامام الغزالي رحمة الله عليه

ومنهم محمد بن محمد بن احمد الطوسي الامام الجليل حجة الاسلام
ابو حامد الغزالي • جامع اشتات العلوم كان ضرغاما الا ان الاسود تتوارى
بين يديه وبدرا تماما الا ان هداه يشرق نهارا وبشرا من الخلق الا انه الطود
يحمي حوزة الدين لا يلطخ بدم المعتدين • حتى انكشفت غياهب الشبهات
وماكانت الا حديثا يفترى ترك الدنيا وراء ظهره واقبل على الله في سره
وجهره • ولد بطوس سنة خمسين واربعمائة • وكان والده يغزل الصوف
ويبيعه في دكانه بطوس • ولا يأكل الا من كسب يده في عمل الصوف •
وكان يطوف على المتفقهة واذا سمع كلامهم بكى وتضرع الى الله ان يرزقه
ابنا فقيها • فاستجاب الله دعوته • وكان ابو حامد افقه زمانه وفارس ميدانه
شهد به الموافق والمخالف ولازم امام الحرمين وجد واجتهد حتى برع في المذهب
والخلاف والجدل والاصلين والمنطق والحكمة والفلسفة • واحكم كل ذلك
وصنف في كل فن من هذه العلوم • وكان امام الحرمين يظهر التبجح به ويقول الغزالي
بحر مغرق • ثم ناظر الامام في مجلس نظام الملك وقهر الخصوم فاعترفوا بفضله
فولاه النظام تدريس مدرسته ببغداد • وبلغ الدرس نحو ثلثمائة نفس من الاكابر
او يزيدون • ثم ترك الدنيا ورفض الجاه وقصد بيت الله الحرام فخرج الى الحج سنة
ثمان وثمانين واربعمائة • ثم جاور بيت المقدس مدة ثم الى دمشق واعتكف بالمنارة
الغربية من الجامع عشر سنين • ثم جال في البلاد يزور المشاهد ويجاهد نفسه
جهاد الابرار ويكلفها مشاق العبادات الى ان صار قطب الوجود والبركة العامة •
لكل موجود • والطريق الموصلة الى رضى الرحمن • والسبيل المركوز الى مركز الايمان •
ثم رجع الى بغداد ثم الى خراسان ثم الى طوس • واتخذ مدرسة للفقهاء وخانقاه
للصوفية ووزع اوقاته على وظايف من ختم القرآن ومجالسة ارباب القلوب والتدريس

بطلبة العلم

بطلب العلم وادامة الصلوة والصيام وسائر العبادات الى ان انتقل الى رحمة الله
ورضوانه • طيب الثناء اعلى منزلة من نجم السماء لا يكرهه الا حاسد او زنديق
وكان وفاته بطوس سنة خمس وخمسماية وعمره خمس وخمسون سنة • روي
عن بعض الصالحين انه راى النبي عليه الصلوة والسلام في المنام وهو واضع
يده على كتف الامام الغزالي وهو يقول لموسى وعيسى هل ترون في امتكم حبرا
مثل هذا قالا لا • وحكي ايضاً انه لما وضعه الواضع في لحده شاهد يدا يمنى
قد خرجت من تجاه القبلة • وقال سمعت هاتفاً يقول ضع يد الغزالي في يد سيد
المرسلين محمد المصطفى العربي صلى الله عليه وسلم فوضعته وقد كثر الطعن في كتاب
الاحياء • وقيل انه بعض مخالفي السنة حتى اجمعوا باحراقه يوم الجمعة وكان اجماعهم
يوم الخميس ولما كانت ليلة الجمعة راى بعضهم وهو الحسن الشاذلي قدس سره في المنام
كانه دخل في باب الجامع وراى في ركن المسجد نوراً فاذا بالنبي عليه الصلوة والسلام
وابي بكر وعمر رضي الله عنهما جلوس والامام الغزالي رحمه الله قايم وبيده الاحياء
ثم ناوله النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله انظر فيه فان كان فيه بدعة تبت الى الله
والا فانصفني من خصمي فنظر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورقة ورقة
الى آخره • ثم قال والله ان هذا شي حسن ثم نظر ابو بكر رضي الله عنه ثم عمر رضي الله عنه
فقالا نعم والذي بعثك بالحق انه حسن • فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتجريد
خصمه وضربه حد المفتري فجرد وضرب ثم شفع فيه ابو بكر رضي الله عنه بعد خمسة
اسواط • وقال انما فعل ذلك اجتهاداً في سنتك وتعظيماً فعفا عند ذلك ابو حامد
فلما استيقظ من منامه اعلم اصحابه بما جرى ومكث قريباً من الشهر متألماً من الضرب
ثم سكن عنه الالم • ومكث الى ان مات واثر السياط على ظهره وصار ينظر
في كتاب الاحياء ويعظمه • قال ابن السبكي هذه حكاية صحيحة حكاها لنا جماعة

عن الشيخ العارف ياقوت الشاذلى عن شيخنا السيد الكبير ولى الله ابى العباس
المرسى عن شيخه الشيخ الكبير ابى الحسن الشاذلى صاحب الرؤيا • ومنهم
الحسين بن مسعود الفراء البغوى محيى السنة وقد مر • ومنهم عبد الواحد بن اسمعيل
ابن احمد بن محمد ابو المحاسن الرويانى صاحب البحر • ويلقب بفخر الاسلام وله
الجاه العريض والعلم الغزير والدين المتين • وله مصنفات سائرة فى البلاد
ثم قتله الملاحدة سنة اثنتين وخمسمائة • ومنهم على بن الحسن بن عساكر
ولقب به وهو الشيخ الامام ناصر السنة • وهادم جند الشيطان
بعساكر اجتهاده • امام اهل الحديث فى زمانه • وخاتم جهابذة الحفاظ
له تاريخ الشام فى ثمانين مجلدة يصدع بالحق • ولا يخاف لومة لائم • ولا تأخذه
رأفة فى دين الله • وكان شعلة نار من توقده وذكائه • توفى سنة احدى
وسبعين وخمسمائة بدمشق • ومنهم محمد بن اسحق الشيخ الزاهد صدر الدين
القنوى له مصنفات فى التصوف • توفى سنة ثلث وسبعين وستمائة •
ومنهم الامام فخر الدين الرازى بن خطيب الرى • وقد سبق مناقبه • ومنهم
عبد العزيز بن عبد السلام سلطان العلماء امام عصره بلا مدافعة • القائم
بامر المعروف ونهى المنكر فى زمانه • تفقه على ابن عساكر وقرأ الاصول على سيف
الدين الآمدى • ومن تلامذته شيخ الاسلام ابن دقيق العيد • وازال كثيرا من البدع
وابطل صلوة الرغائب ونصف شعبان ومنع منهما • قيل انه افقه من الغزالى
ولبس خرقة التصوف من الشيخ شهاب الدين السهروردى • توفى سنة ستين
وستمائة • ومنهم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الامام الجليل ابو القاسم
الرافعى صاحب الشرح الكبير المسمى بالعزيز فى شرح الوجيز • وشرح مسند الشافعى
وغير ذلك • قال ابن الصلاح اظن لم ار مثله فى بلاد العجم • قال ابن السبكى لا شك فى ذلك

قال النووى

حسين بن مسعود الفراء البغوى

عبد الواحد بن اسمعيل ابو المحاسن

على بن الحسن بن عساكر

ولقب واجداده من بيته بعساكر

محمد بن اسحق صدر الدين القنوى

الامام فخر الدين الرازى بن خطيب الرى

عبد العزيز بن عبد السلام

ومن تلامذته ابن دقيق العيد

عبد الكريم ابو القاسم الرافعى

مؤلف شرح الوجيز وشرح مسند الشافعى

قال النووى كانت للرافعى كرامات وكان فى بعض الليالى قاعدا فانطفا سراجه
وقت التصنيف فاضائت له شجرة فى بيته • توفى سنة ثلث وعشرين وستماية
ومنهم عثمان بن عبد الرحمان الكوردى تقى الدين احد ائمة المسلمين كان اماما كبيرا
معظما • توفى سنة ثلث واربعين وستماية • ومنهم عمر بن محمد بن عبد الله من اولاد
ابى بكر الصديق رضى الله عنه • توفى سنة اثنين وستماية • وكان فقيها فاضلا
صوفيا اماما ورعا شيخ وقته فى علم الحقيقة ودعا الخلق الى الخالق وظهرت
بركات انفاسه على خلق من العصاة فتابوا • ومنهم موسى بن ابى الفضل يونس
ابن محمد • قال ابن خلكان كان هو بحرا فى كل العلوم وتفرد بالرياضات وقالوا انه
يدرس اربعة وعشرين فنا • ولد سنة احدى وخمسين وخمساية بالموصل
قيل ما دخل بغداد مثله • ومنهم احمد بن محمد بن على شافعى الزمان • وله مصنفات
توفى بمصر سنة عشر وسبعماية • ولا مطمع فى استيفاء مناقبه وغرائبه • ومنهم
محمد بن احمد بن عثمان التركمانى الذهبى كان امام الوجود حفظا شيخ الجرح والتعديل
توفى سنة ثمان واربعين وسبعماية • ومنهم محمد بن عبد الرحمان جلال الدين
القزوينى • له مكارم وصنف كتاب التلخيص فى المعانى والبيان • وكتاب الايضاح
فيه • توفى بدمشق سنة سبع وثلثين وسبعماية • ومنهم محمد بن عبد الرحيم
ابن محمد الشيخ صفى الدين الهندى الارموى المتكلم على مذهب الاشعرى وصنف الزبدة
فى علم الكلام والنهاية فى اصول الفقه والفايق فيه • توفى سنة خمس عشرة
وسبعماية بدمشق • ومنهم محمد بن على بن عبد الواحد قاضى القضاة
كمال الدين بن الزملكانى ولى قضاء حلب كان من اذكياء زمانه درس وصنف • توفى
فى سنة سبع وعشرين وسبعماية • ومنهم محمد بن على بن وهب القشيرى ابو الفتح
تقى الدين • ولد الشيخ الامام مجد الدين بن دقيق العيد شيخ الاسلام بحر العلم

عثمان بن عبد الرحمن الكوردى
عمر بن محمد بن عبد الله من اولاد الصديق
موسى بن ابى الفضل يونس بن محمد
احمد بن محمد بن على شافعى الزمان
محمد بن احمد بن عثمان التركمانى
محمد بن عبد الرحمن جلال الدين القزوينى
محمد بن عبد الرحيم الارموى
محمد بن على بن عبد الواحد الزملكانى
محمد بن على بن وهب القشيرى

الذي لا يكدره الدلاء • قال ابن السبكي ان العالم المبعوث على راس المائة السابعة
هو ابن دقيق العيد فكان متوجها الى الحج فاخذ ولده وطاف به الكعبة • وجعل
يدعو الله ان يجعله عالما عاملا • ونقل له كرامات منها انه اخبر عند دخول التتار
انهم هلكوا وقت العصر فكان كما قال • وقال عن بعض الامراء وقد خرج من القاهرة
انه لا يرجع فلم يرجع وقال الشخص اذا اخاه انه يهلك فكان كذلك • توفي سنة اثنتين
وسبعماية • ومنهم محمد بن علي تاج الدين احد اذكياء الزمان برع فقها وعلما
ومنطقا واصولا قرا المعقولات على شمس الدين الاصبهاني • توفي سنة سبع
عشرة وسبعماية • ومنهم محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس الحافظ الاديب
فتح الدين ابو الفتح كان احد الاعيان معرفة وحفظا للحديث وتفهما في علله
واسانيده • وكان من بيت رياسة وعلم • توفي سنة اربع وثلثين
وسبعماية بالقاهرة • ومنهم علي بن عبد الكافي بن علي السبكي الشيخ
الامام الفقيه المحدث المفسر المقرئ الاصولي المتكلم الحكيم المنطقي
الجدلي الخلافي النظار شيخ الاسلام قاضي القضاة تقي الدين شيخ المسلمين
في زمانه والداعي الى الله في سره واعلانه والمناضل عن الدين الحنيفي
عباب لا يكدره الدلاء • وسحاب يتقاطر عنه الانواء • وكان من الورع والدين
وسلوك سبيل الاقدمين على سنن ويقين • ان الله مع المتقين •
صادع بالحق لا يخاف لومة لائم • صادق في النية لا يخشى بطشة ظالم •
قال ابن السبكي بعد وصف والده بالاوصاف المذكورة وزيادة عليها •
اقسم بالله انه لفوق ما وصفته واني لناطق بهذا وغالب ظني اني ما انصفته
واما مصنفاته فماية ونيف وعشرون توفي بالقاهرة • سنة ست
وخمسين وسبعماية • ومنهم علي بن محمد بن عبد الرحمان الباجي امام الاصوليين

ابن دقيق العيد

محمد بن علي تاج الدين

محمد بن سيد الناس ابو الفتح

علي بن عبد الكافي بن علي السبكي

ومناقبه

علي بن محمد بن عبد الرحمان الباجي

وسيف المناظرين وكان من الاوابين والورع ● وكان السبكي كثير التعظيم
للباجي ● وكان ابن دقيق العيد يخاطب كل احد بانسان ولو كان السلطان
الا اثنين الباجي وابن الرفعه يا فقيه ● قيل ما من علم الا وفيه للباجي مختصر
توفي سنة اربع عشرة وسبعماية ● ومنهم هبة الله بن عبد الرحيم
الجهني قاضي القضاة شرف الدين البارزي كان عالما عارفا بالمذهب وفنون
كثيرة ● توفي سنة ثمان وثلثين وسبعماية ● ومنهم يوسف بن الزكي
عبد الرحمن بن يوسف الكلبي القضاعي ابو الحجاج المزي حافظ زمانه ● قال ابن السبكي
بلغني عن الذهبي انه قال ما رأيت احفظ من اربعة ● ابن دقيق العيد ● والدمياطي ●
وابن تيميه ● والمزي ● اقول انا احفظ من ثلثة المزي والذهبي والوالد وقد انتهت
اليه رياسة المحدثين في الدنيا وحدث نحو خمسين سنة ● سمع منه ابن تيمية والبرزالي
والذهبي وابن سيد الناس والشيخ الامام السبكي وخلق لا يحصون وصنف
تهذيب الكمال المجمع على انه لم يصنف مثله ● توفي سنة اثنتين واربعين وسبعماية
هذا وقد بقي من الاسلاف لما ان العلم خاف من الاسهاب لاولي الالباب لاصحاب
قبض عنانه وكف لسانه **علوم الشريعة** منها علم القراءة ● اعلم ان المتواتر
عند الاكثرين سبعة ● نافع ● وابن كثير ● وابو عمرو ● وابن عامر ● وعاصم ● وحمزة ● والكسائي ●
ولكل منهم راويان ● قالون ● وورش ● لنافع ● والبزي ● وقنبل ● لابن كثير ● والدوري
والسوسي ● لابي عمرو ● وهشام ● وابن ذكوان ● لابن عامر ● وشعبة ● وحفص ●
لعاصم ● وخلف ● وخلاد ● لحمزه ● وابو الحرث ● والدوري ● للكسائي ●
واياك ان تظن حصر رواتهم في الاثنين ● واذا وجدت خارجا عن ذلك يحكم
بشذوذه ● وهذا خبط اذ لكل شيخ رواة كثيرة الا ان المتأخرين اختاروا
الاثنين من رواتهم ● ثم ان في انحصار المتواتر في السبعة خلافا الا انه الحق بهم

هبة الله بن عبد الرحيم الجهني

يوسف بن الزكي

علم القراآة

مشايخ القراآة

رواة القراآة

يعقوب الحضرمي • الوقف عبارة عن قطع الصوت عن الكلمة زمنا يتنفس فيه
عادة بنية استيناف القراءة لا بنية الاعراض ويكون في رؤس الآي
واوساطها ولا ياتي في وسط الكلمة • قيل معرفة وقوف القرآن واجب حيث
قال عز وجل ورتل القرآن ترتيلا • قال علي رضي الله عنه الترتيل تجويد الحروف
ومعرفة الوقوف وقال ابن الانباري الوقف ثلثة • تام • وحسن • وقبيح •
فالتام ما يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده • كقوله واولئك هم المفلحون •
والحسن هو الذي يحسن الوقف عليه دون الابتداء بما بعده • كقوله • الحمد لله •
لان الابتداء • برب العالمين لا يحسن • والقبيح ما ليس بتام ولا حسن كالوقف
على بسم في بسم الله • وقال السجاوندي الوقف على خمس مراتب • لازم •
ومطلق • وجايز • ومجوز لوجه • ومرخص ضرورة • فاللازم ما لو وصل
طرفاه غير المراد • والمطلق ما يحسن الابتداء بما بعده كامر • والجائز ما يجوز
فيه الوصل والفصل لتجاذب الموجبين من الطرفين • نحو وما انزل من قبلك
فان واو العطف تقتضي الوصل وتقديم المفعول فيما بعده وهو قوله
وبالآخرة هم يوقنون • يقطع النظم والمجوز لوجه • نحو اولئك الذين
اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة • لان الفاء في قوله فلا يخفف للسببية والجزاء
وذلك يوجب الوصل • وكون نظم الفعل على الاستيناف يجعل الفصل
وجها والمرخص ضرورة ما لا يستغني وما بعده جملة مفهومة لنا واما ما لا يجوز الوقف
عليه كالشرط دون جزائه • والمبتدأ دون خبره ونحو ذلك رسم خط المصحف
من الحذف • والزيادة • والهمز • والبدل • والفصل • والوصل • وما فيه قرآتان
نكتب على احديهما وغايته حفظ المصاحف الكريمة عن مخالفة المصحف الامام •
• قال الامام احمد يحرم مخالفة مصحف عثمان رضي الله عنه في واو وياء او الف او غير ذلك

روى عن كعب

عن ابن مسعود رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان القرآن نزل على سبعة احرف لكل آية
منها ظهر وبطن • ولكل حد مطلع ويروى
لكل حرف حد ولكل حد مطلع • ذكره الامام
محيي السنة • قيل الظهر لفظه والبطن تاويله
وقيل الظهر ما حدث عن عصيان من تقدم
وعقابهم والبطن عظة
وقيل الظاهر خبر وباطنه ظاهر صورتها
وتحذير • وقيل ان لكل آية ظاهرا وحدا
وباطن هو تدبرها • ولكل حرف حد
في التلاوة • اي لا يتجاوز المصحف
وفي التدبر والتفسير اي لا يجاوز المسموع
ولكل حد مطلع اي مصعد من علمه يتطلع الى
على المتدبر ما لا ينفتح على غيره • وفوق
كل ذي علم عليم • من تفسير المولى الفناري

وقف قبيح

وقف حسن

وقف تام

وقف لازم • وقف مطلق • وقف جايز •

وقف مجوز • وقف مرخص •

رسم خط المصحف

روى عن كعب الاحبار انه قال اول من وضع الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها ادم عليه الصلوة والسلام قبل موته بثلثماية سنة كتبها في الطين ثم طبخه • فكان اسمعيل بن ابرهيم عليهما الصلوة والسلام اصاب كتاب العربي وعن ابن عباس رضي الله عنهما اول كتاب انزل الله من السماء ابوجاد • وقيل هذه الحروف داخلة تحت قوله • وعلم ادم الاسماء • قال ابن فارس ولذلك نقول انه توقيفي • قال النبي عليه الصلوة والسلام تعلموا اباجاد • فقيل ما اباجاد • قال الالف • الاء الله • والباء بهاء الله • والجيم جلال الله • والدال دينه • والهاء الهاوية • والواو الويل لمن هوى • والزاي زاوية فيها • والحاء حط الخطايا عن المستغفرين بالاسحار • والطاء طوبى لهم • والياء يد الله على خلقه والكاف كلام الله لا تبديل له • واللام تلاوم اهل الجنة بالتحية • والميم ملك الله • والنون ن القلم من نور يكتب ما هو كاين • وعن ابن عباس رضي الله عنهما ابوجاد ابي آدم الطاعة وجد في اكل الشجرة هوز زل فهوى من السماء الى الارض حطي حطت عنه خطاياه كلمن اكل من الشجرة ومن عليه بالتوبة • سعفص عصى فاخرج من النعيم الى النكد قرشت اقر بالذنب فامن العقوبة • وهذا من علم الحروف قلت ان هذه الكلمات من قبيل الاشارات دون الدلالات فلا ينافي ما قيل ان اول من وضع الكتابة العربية قوم من الاوايل نزلوا في عدنان بن ادد واستعربوا بواد وضعوا هذه الكلمات على عددهم وهم ملوك مدين وكلمن رئيسهم هلك يوم الظلة • وقال حفص رحمه الله اسماء ملوك الجن الذين سكنوا الارض قبل ادم عليه الصلوة والسلام • فالعبث الى العرب • وقال الشعبي اسماء ملوك الجبابرة • واعلم انه يستحب كتابة المصحف وتحسين كتابته وتبيينها وتحقيق الخط ويكره خلاف ذلك • وكذا كتابته في الشيء الصغير • وعن عمر رضي الله عنه انه رأى مصحفا قد كتب بقلم دقيق

تاويل حروفات كلمة ابجد

معاني كلمات ابجد

استحسان كتابة القرآن

فضرب كاتبه في الشيء الصغير • وقال عظموا كتاب الله • وكان عمر رضي الله عنه اذا رأى مصحفا عظيما سر به • وكذا روي عن علي رضي الله عنه • وعن انس رضي الله عنه مرفوعا من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجوده غفر الله له وعن الغزالي رحمه الله يحسن كتابة المصحف بالذهب • وعن ابن عباس وابي الدرداء وابي ذر رضي الله عنهم انهم كرهوا ذلك • ورأى ابن مسعود رضي الله عنه مصحفا زين بالذهب • فقال ان احسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق وقالت الشافعية تكره كتابته على الحيطان والجدران والسقوف اشد كراهة لانه يوطأ • وهل يجوز كتابته بقلم غير العربي • قيل يجوز والاقرب للمنع كما منع عن قراءته بغير لسان العربي • ولا بأس بنقط المصاحف وشكلها بل هو مستحب لانه صيانة له عن اللحن والتحريف • وما روي من الكراهة فهو عند عدم الحاجة فالفتح بشكلة مستطيلة فوق الحرف والكسر كذلك تحته والضم واو صغيرة والتنوين زيادة مثلها والسكون دائرة صغيرة وهذا المذكور اخرجه الخليل • واختلف في بيع المصحف وشرائه منهم من كرههما نقل ذلك عن ابن عباس وابن مسعود وابن عمر وابن سيرين رضي الله عنهم • ومنهم من جوزهما وقالوا انما يأخذون اجور ايديهم نقل ذلك عن مجاهد وابن المسيب والشعبي والحسن رضي الله عنهم • ومنهم من جوز الشراء دون البيع نقل ذلك عن عطاء ومجاهد رضي الله عنهما • قال عز الدين بن عبد السلام القيام للمصحف بدعة • وقال النووي يستحب القيام لما فيه من التعظيم • ويستحب تقبيل المصحف مثل تقبيل الحجر الاسود • وعن احمد ثلث روايات الجواز والاستحباب والتوقف • ويستحب تطييب المصحف وجعله على كرسي • ويجوز تحليته بالفضة اكراما له • واما بالذهب فالاصح جوازه للمرأة دون الرجل • والمصحف اذا بلى

في بيان خط المصحف

في بيان احوال المصحف

في اختلاف بيع المصحف

جواز تقبيل المصحف

لا يوضع في شق لانه قد يسقط ويوطا • ولا يجوز تمزيقها لما فيه ازدراء • وقيل
يغسل بالماء • وقيل الاحراق اولى لان الغسالة قد تقع على الارض • واحرق
عثمان رضي الله عنه المصاحف • وقيل الاحراق حرام لمنافاته الاحترام • وقال النووي
يكره • وعن الحنفية لا يحرق بل يدفن في الارض • وقيل لا يؤمن من الوطء
بالاقدام • وعن ابن المسيب لا يقولن احدكم مصيحف ولا مسيجد ما كان لله
فهو عظيم الا ان يقصد لكنه يكره لايهامه التحقير • ثم نزول القرآن
قسمان ابتدائي • وعقيب سؤال او حادثة والعبرة لعموم اللفظ لا لخصوص
السبب كنزول اية الظهار في سلمة بن الصخر واية اللعان في هلال بن امية
وحد القذف في رماة عائشة ولا عبرة لمن لم يعتبر عموم اللفظ معرفة ما نزل
على لسان بعض الصحابة هو في الحقيقة من اسباب النزول • وعن عمر رضي الله عنه
وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى •
فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى • وقلت يا رسول الله ان نساءك يدخل
عليهن البر والفاجر فلو امرتهن ان يحتجبن فنزلت اية الحجاب واجتمعت على رسول الله
نساؤه في الغيرة فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن فنزلت كذلك قال الزركشي قد ينزل الشيء مرتين تعظيما لشانه
وتذكيرا عند حدوث سببه خوف نسيانه والحكمة في هذا انه قد يحدث سبب
من سؤال او حادثة يقتضي نزول اية فيوحى الى النبي عليه الصلوة والسلام تلك
الاية بعينها تذكيرا لهم بها • والاحرف السبعة للقراآت من قبيل تكرار النزول
ما تاخر حكمه عن نزوله وعكسه • فالاول قوله لا اقسم بهذا البلد وانت
حل بهذا البلد السورة مكية وقد ظهر اثر الحل يوم فتح مكة حتى قال
احلت لي ساعة من نهار • ومثال الثاني اية الوضوء فالاية مدنية اجماعا • وفرض

مطلب

موافقات عمر رضي الله عنه

ما تاخر حكمه عن نزوله

في كيفية انزال القرآن

وفرض الوضوء كان بمكة مع الصلاة • وعن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل بسم الله الرحمن الرحيم بعد سليمان على غيري • وعن كعب رض فتحت التورية باول الانعام الى قوله يعدلون • وختمت بالحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الى قوله وكبره تكبيرا ثم في انزال القرآن ثلثة اقوال • الاول وهو الاصح نزل الى السماء الدنيا ليلة القدر جملة واحدة ثم نزل بعد ذلك في ثلث وعشرين او عشرين على حسب الاختلاف في اقامته بمكة بعد البعثة الثاني انه نزل الى السماء الدنيا في عشرين ليلة قدر او ثلث وعشرين في كل ليلة ما يقدر الله انزاله في كل السنة ثم نزل بعد ذلك منجما في جميع السنة الثالث انه ابتدئ انزاله ليلة القدر ثم نزل بعده منجما في اوقات مختلفة وههنا قول رابع وهو انه نزل القرآن جملة من عند الله من اللوح المحفوظ الى السفرة الكرام الكاتبين في السماء الدنيا فنجمته السفرة على جبريل عشرين ليلة ونجمه جبريل عليه السلام على النبي عليه الصلوة والسلام عشرين سنة

آداب تلاوة القرآن

آداب تلاوة القرآن

منها الاكثار من القراءة والوضوء لقراءة القرآن والقراءة في مكان نظيف وان يجلس مستقبلا للقبلة متخشعا بسكينة ووقار مطرقا رأسه وان يستاك والتعوذ بقوله • اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان لا يترك التسمية في اول سورة سوى براءة • والترتيل في قراءته ولا يحتاج الى النية الا اذا نذرها خارج الصلوة فلا بد من نية النذر والفرض •

استحباب البكاء عند قراءة القرآن

ويستحب البكاء عند قراءة القرآن والتباكي لمن لا يقدر عليه والحزن والخشوع وتحسين الصوت والقراءة بالتفخيم ولا يخضع الصوت فيه ككلام النساء وانه قد يجهر وقد يسر لان المسر قد يمل فيأنس بالجهر والجاهر قد يكل فيستريح بالاسرار • وما ورد من النهي عن الجهر والنهي عن الاسرار فمحمول على انه لم افرط في الجهر

والاسرار ثم القراءة من المصحف افضل لان النظر فيه عبادة • وعند عبد السلام
القراءة من الحفظ افضل لان التدبر فيه اكثر • ومختار النووي رح القول الحسن
اعتبار الخشوع سواء كان في الحفظ او في المصحف • ويكره قطع القراءة لكلام احد
والضحك والعبث ولا يجوز قراءته بالعجمية مطلقا • وما روي عن ابي حنيفة رض
من تجويزه فقد حكي الرجوع عنه • ويسن صوم يوم الختم • ويستحب التكبير
من والضحى الى اخر القرآن • ومنها ان يسن الدعاء عقيب الختم وان يشرع في اخرى
وما روي عن الامام احمد المنع من تكرير سورة الاخلاص عند الختم فعمل الناس
بخلافه • والحكمة فيه ما ورد انها تعدل ثلث القرآن فيحصل بذلك ختمة •
قيل فحينئذ ينبغي ان يقرأ اربعا ليحصل ختمتان • قلت المقصود التيقن
بوقوع ختمة واحدة وحاصله جبر ما وقع من الخلل في القراءة او يحصل ثواب
مضاعف • ويكره اتخاذ القراءة معيشة يكتسب بها ثم **الاقتباس** وهو تضمين
الشعر او النظم بعض القرآن قد اشتهر عن المالكية تحريمه مع ان ابا بكر
الباقلاني • والقاضي عياض صرحا بجوازه • والحق انه ان كان في كلام يرجى ثوابه
ولو في النظم فمقبول وغيره مردود • وذكر الشيخ تاج الدين السبكي رحمة الله عليه
في طبقاته في ترجمة الامام ابي منصور عبد القاهر بن الطاهر التميمي البغدادي
من كبار الشافعية واجلائهم ان من شعره قوله • يا من عدى ثم اعتدى ثم اقترف •
ثم انتهى ثم ارعوى ثم اعترف • ابشر بقول الله في اياته • ان ينتهوا يغفر لكم
ما قد سلف • فهو دليل على جوازه لكن فيه انه تضمين لا اقتباس لتصريحه
بقول الله • قال السيوطي رايت استعمال الاقتباس منهم الامام الرافعي •
ورواه عنه ائمة كبار • الملك لله الذي عنت الوجوه • له وذلت عند
الارباب • متفرد بالملك والسلطان • قد خسر الذين تجاذبوه وخابوا •

ويسن صوم يوم الختم

يكره الاكتساب بالقراءة

هل يجوز الاقتباس

دعهم وزعم الملك يوم غرورهم • فسيعلمون غدا من الكذاب الاشر

قال اهل البديع واذا قوى الانسجام في النثر جاءت فقراته موزونة
بلا قصد • والانسجام ان يكون الكلام لخلوه عن العقادة متحدرا كتحدر
الماء المنسجم • والقران كله كذلك لكن لا يقال انه شعر لكونه بلا قصد •
ومن ذلك ما وقع في القران موزونا • فمن بحر الطويل • فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر • ومن المديد • واصنع الفلك باعيننا • ومن البسيط • فاصبحوا
لا يرى الا مساكنهم • ومن الوافر • ويشف صدور قوم مؤمنين • ومن الكامل •
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم • ومن الهزج • فالقوه على ابي يات بصيرا •
ومن الرجز • ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا • ومن الرمل •
وجفان كالجواب وقدور راسيات • ومن السريع • اوكالذي مر على قرية •
ومن المنسرح • انا خلقنا الانسان من نطفة • ومن الخفيف • لا يكادون يفقهون
حديثا • ومن المضارع • يوم التناد يوم تولون مدبرين • ومن المقتضب •
في قلوبهم مرض • ومن المجتث • نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم • ومن المتقارب •
واملي لهم ان كيدي متين • سئل هل في القران خير الامور اوساطها • اجيب نعم
في قوله تع • لا فارض ولا بكر • وفي قوله • لم يسرفوا ولم يقتروا • وفي قوله •
ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها • وفي قوله • ولا تجعل يدك مغلولة الخ
هذا الباب في فضيلة الكسب • والحث عليه • اما الكتاب فقوله تعالى وابتغوا
من فضل الله • وقال عليه الصلوة والسلام التاجر الصدوق يحشر يوم القيمة
مع الصديقين والشهداء • وقال عليه الصلاة والسلام من طلب الدنيا حلالا تعففا
عن المسئلة وسعيا على عياله وتعطفا على جاره لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر •
واما اذا كانت للثروة والادخار فمذمومة لانه اقبال على الدنيا التي حبها رأس كل خطيئة

ما وقع على اوزان البحور من القرآن •
الطويل • فعولن مفاعيلن •
المديد • فاعلاتن فاعلن •
البسيط • مستفعلن فاعلن •
الوافر • مفاعلتن ست مرات •
الكامل • متفاعلن ست مرات •
الهزج • مفاعيلن ست مرات •
الرجز • مستفعلن ست مرات •
الرمل • فاعلاتن ست مرات •
السريع • مستفعلن مستفعلن مفعولات •
المنسرح • مستفعلن مفعولات مستفعلن •
الخفيف • فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن •
المضارع • مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن •
المقتضب • مفعولات مستفعلن مستفعلن •
المجتث • مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن •
المتقارب • فعولن ثمان مرات •
• منه •

خير الامور اوساطها موجود في القرآن

البيع والشراء

فان كانت

فان كان مع ذلك خاينا فهو ظلم وفسق ● ويجوز بيع الطيور المليحة الصورة
كالطوطى والطاوس او مليحة الصوت كالبلابل والقمارى ● ولا يجوز بيع
الملاهى والمزامير لحرمتها ● ولا يجوز بيع الكلب والفيل والخنزير والخمر
لنجاستها ● واذا علم الزيف طرحه فى موضع لا يناله الايدى ولا يبرا عن الاثم
باعلام المعامل فقط اذ ربما يروجه على غيره ● ويجب ان يظهر جميع عيوب
السلعة خفيها وجليها والا كان غاشا والغش حرام ● والغبن ليس
بمحمود بل هو تضييع للمال من غير اجر وحمد ● قيل فى وصف عمر بن الخطاب
كان اكرم من ان يخدع واعقل من ان يغبن ● ويجتنب من خياطة القباء
من الابريسم للرجال وصياغة مراكب الذهب وخواتيم الذهب للرجال ●
فكل ذلك من المعاصى والاجرة عليها حرام ● ويكره الدباغة والكناسة لمزاولة
النجاسة **فى حقوق الصحبة ومراتبها ثلث** اولها ادناها ان تنزله منزلة
خادمك فتقوم بحاجته من فضلة مالك ● وثانيها ان تنزله منزلة
نفسك وتشاركه فى مالك ● الثالث ان تؤثره على نفسك وهذه رتبة
الصديقين ومن تمام هذه الرتبة ايثاره بالنفس ايضا ● روى انه سعى بجماعة
من الصوفية الى بعض الملوك فامر بضرب رقابهم ● وفيهم ابو الحسن النورى
فبادر الى السياف ليكون هو اول مقتول ● فقيل له فى ذلك فقال احببت ان اوثر
اخوانى بالحيوة فى هذه اللحظة ● فكان ذلك سبب نجاتهم جميعا ● ومن حقوق
الصحبة الاعانة بالنفس فى قضاء الحاجات قبل السؤال وتقديمها على حاجة
الخاصة ولها درجات ايضا ادناها القيام بالحاجة عند السؤال والقدرة
مع البشاشة والاستبشار واظهار الفرح ● وكان فى السلف من يتفقد
عيال اخيه اربعين سنة ● وينبغى ان لا يقتصر على قضاء الحاجة بل يجتهد

مطلب حقوق الصحبة

في البداية بالاكرام وان يسكت عن ذكر عيوبه في حضوره وغيبته ولو بعد
القطيعة والوحشة • فان ذلك من خبث الباطن لان الكريم يلاحظ محاسنه
واللئيم يلاحظ مساويه ولا يوجد احد ليس له مساو ومحاسن • فالمحب
يعمى عن عيوب المحبوب • والمبغض عينه تبرز كل عيب • وينبغي
ان ينطق بالمحبة • وفي الحديث اذا احب احدكم اخاه فليخبره • وانما امره
بالاخبار لانه يزيد حبا • وينبغي ان يدعوه باحب اسمائه في حضرته وغيبته
وان يذب عنه في غيبته مهما قصد بسوء او تعرض لعرضه فحق الاخوة
التشمر في الحماية والنصرة والاخلاص ان يستوي الخلوة والحضرة
واللسان والقلب والسر والعلانية • ومن لم يجد من نفسه على هذا
فالانقطاع والعزلة اولى به من المواخاة والمصاحبة • واما تقصيره
في حقك فالواجب فيه الاحتمال والعفو والصفح والتعامي عنه وان كان
بحيث يؤدي استمراره عليه الى القطيعة فالعتاب في السر خير
من القطيعة والتعريض به خير من التصريح • والكناية خير من المشافهة والاحتمال
خير من الكل • واذا وقعت الجفوة في دينه فعليك التلطف في نصحه
بما يجمع شمله ويعيده الى الورع والصلاح حاله فان لم يقدر وبقي مصرا فقد
اختلف فيه الصحابة • فذهب ابو ذر رضي الله عنه الى الانقطاع ورأى
ذلك من البغض في الله • وابو الدرداء رضي الله عنه وجماعة ذهبوا الى خلافه
قالوا اذا تغير اخوك وحال عما كان عليه فلا تدعه لاجل ذلك فان الخل يعوج
مرة ويستقيم اخرى • ولعله لو ترك لكان باقيا على ذنبه قال الشاعر •

ولست بمستبق اخا لا تلمه ٭ على شعث اي الرجال المهذب ٭

ويلزم الوفاء وهو الثبات على الحب وادامته الى الموت • ومن الوفاء ان لا يتغير حاله

المحب يعمى عن عيوب المحبوب

لو ترك الخاطى بذنب فعله

في التواضع مع اخيه وان ارتفع شانه وعظم جاهه ● ومن الوفاء ان لا يصادق
عدو صديقه ولا يكلف على اخيه ما يشق عليه بل يروح سره عن مهماته وحاجاته

مطلب في حقوق الجوار

المطلب في حقوق الجوار واعلم ان للجوار حقا وراء حق الاسلام وحق الرحم
وفي الحديث الجار المسلم ذي الرحم ثلثة حقوق ● حق الجوار ● وحق
الاسلام ● وحق الرحم ● والجار المسلم له حقان ● الجوار ● والاسلام ●
والجار الكافر له حق واحد ● الجوار ● وليس حق الجوار كف الاذى فقط ●
بل احتمال الاذى ● واسداء الخير والمعروف ● وجملة حقه ان يبدأه بالسلام ●
ولا يطيل معه الكلام ● ويعوده في المرض ● ويعزيه في المصيبة ● ويقوم معه
في العزاء ● ويهنئه في الفرح ● ويظهر الشركة في السرور معه ● ويصفح عن زلاته
ولا يطلع على عوراته ● ولا يضع الجذع على جداره ● ولا يصب الماء من ميزابه ●
ولا مطرح التراب في فنائه ● ولا يضيق طريقه الى داره ● ولا يتبع النظر فيما يحمله
الى داره ● ولا يستر ما ينكشف له من عوراته ● ويعينه اذا نابته نائبة
ولا يغفل عن تعهد داره عند غيبته ● ولا يستمع عليه كلاما ●
ويغض بصره عن حرمته ● ولا يديم النظر الى خادمه ● ويتلطف لولده
في كلامه ● ويرشده الى ما يجهله من امر دينه ودنياه ● كذا ورد في الحديث

مطلب في آداب العزلة

في اداب العزلة واعلم ان العزلة افضل عند سفيان الثوري ● وابراهيم
ابن ادهم ● وداود الطائي ● والفضيل بن عياض ● وسليمان بن الخواص ● ويوسف
ابن اسباط ● وحذيفة المرعشي ● وبشر الحافي ● رحمهم الله ● ومنهم من كره العزلة
مثل سعيد بن المسيب ● والشعبي ● وابن ابي ليلى ● وهشام بن عروة ● وجماعة كثيرة ●

مطلب في فوائد العزلة

وفوائد العزلة ستة الاولى الفراغ للعبادة ● والفكر والاستيناس بمناجاة الله
عن مناجاة الخلق ● ولا فراغ مع المخالطة ولذا تبتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ●

في ابتداء امره في جبل حراء حتى قوى فيه نور النبوة فكان ببدنه مع الخلق •
وبقلبه مقبلا على الله • ولا يتسع للجمع بين المخالطة والاقبال على الله الا قوة
النبوة ولا يبعد ان ينتهي درجة بعض الاولياء اليه • وقد نقل عن الجنيد
انه قال اكلم الله منذ ثلثين سنة • والناس يتوهمون اني اكلمهم • الثانية التخلص
بالعزلة عن المعاصي التي تحصل غالبا بالمخالطة كالغيبة والسكوت عن الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر • والرياء • والتخلق باخلاق اهل الفساد • الثالثة
الخلاص من الخصومات • الرابعة الخلاص من شر الناس • الخامسة ان ينقطع
طمع الناس عنك • السادسة ان تتخلص من مشاهدة الحمقاء ومقاساة اخلاقهم

مطلب في آفات العزلة

وافات العزلة سبعة الاولى التعلم والتعليم • وهما اعظم العبادات
ولا يتصور الا بالمخالطة • ولذلك قال النخعي تفقه ثم اعتزل • الثانية
النفع والانتفاع وكل منهما بالمخالطة • الثالثة التاديب والتادب بكسر
النفس وقهر الشهوات • الرابعة الاستيناس والايناس ويكون في الوحدة
وحشة • وفي المخالطة ترويح القلب • الخامسة نيل الثواب بحضور الجمعة
والجماعات • والجنائز • وعيادة المرضى • والتهنية • والتعزية • والزيارة •
ولا يتيسر ذلك مع العزلة • السادسة التواضع • فهو من افضل المقامات
ولا يقدر عليه في الوحدة • وقد يكون الكبر سببا لاختيار العزلة •
ومانعا عن الخلطة • السابعة التجارب • لان الانسان عند المخالطة
يعرف ما فيه من الاخلاق الذميمة • وفي العزلة ربما يظن ان نفسه
خالية عنها • اذا عرفت فايدة العزلة وافاتها • فينبغي ان ينظر في حال
الشخص حتى يتبين الافضل في حقه من الخلطة والعزلة هذا
اخر ما اوردنا ايراده • فالحمد لله اولا واخرا • والاستعانة منه •

ظاهراً وباطناً • والصلوة والسلام على سيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم
مادام الابتداء والاختتام • بامر التحرير والتمنيق مولانا •
مفخر المشايخ آب رحيم ابراهيم جوزى بالخير ملك الرحيم •
في شهر شوال العظيم لسنة تسع وسبعين وماية والف
من هجرة افضل الملائك والبشر فخر العرب والعجم •
صلى الله عليه وعلى آله واتباعه واشياعهم
وازواجه واصحابه واحفاده •
وعترته الطاهرين
اجمعين •
يا رب العالمين
امين •
م

هو
ابو محمد حسن ابو عبد الله حسين رضي الله عنهما
سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم كنيتهما
ابو محمد وابو عبد الله ذكرهما ابن ذيب الكتبين
خطيب الجامع الذي في قرب محكمة مصر رحمه الله
عن الاقتدو البلية لمحمد الاكرمان رحمة الله عليه
نقلها مولانا مصطفى العاشر من زمان الباب
منخطه تمت الفقير كاتب هذا الكتاب
اللهم اختم لنا بالسعادة والايمان
بحرمة الحضرات الحسنين سبطا النبي الكريم
صلى الله عليه وسلم
م م م